رئيس التحرير
سعد البزاز

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الخميس ٤ حزيران ١٩٩٢م ـ ٤ ذو الحجة ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٢١١ . السنة الخامسة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد/ جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

الماليزيون يرفعون اصواتهم لنصرة شعب العراق

■ بغداد/الجمهورية : طالبت لجنة انقاذ الاطفال في العراق الماليزية برفع الحصار الشامل المفروض على شعب العراق والسماح له بتوريد احتياجاته من الغذاء والدواء والحاجات الانسانية . وقالت اللجنة في نداء وجهته الى البابا يوحنا بولص الثاني والامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن ، ان استمرار الحصار ادى الى نقص حاد في الاغذية والادوية والتجهيزات الطبية وتصاعد الوفيات بين الاطفال والشيوخ والمرضى بسبب الشحة في حليب الاطفال وسوء التغذية وفقدان الادوية ومصادر المعالجة الطبية . مما قد يؤدي الى حصول كارثة انسانية . وعقدت اللجنة عددا من الاجتماعات والمهرجانات الجماهيرية في العاصمة الماليزية كوالا لامبور وفي مدن ماليزية اخرى جرى خلالها استعراض اثار العدوان الثلاثيني الاثم على العراق والحصار الشامل الذي ما زال مستمرا عليه□

امريكا تعاقب نيكاراغوا لاستمرار نفوذ الساندينيين

■ واشنطن/واع : قررت الادارة الامريكية تعليق مساعدتها لنيكاراغوا ، البالغة ١٥٠ مليون دولار ، متذرعة باستمرار نفوذ الساندينيين في البلاد (مما يعرقل مساعي الحكومة في محاربة التضخم) ، من دون اعطاء تفسير عن كيفية حدوث هذه العرقلة . وياتي القرار بعد التصريحات الصحفية التي ادلى بها وزير الداخلية النيكاراغوي السابق كارلوس هورتادو ، الذي اقالته رئيسة نيكاراغوا فيوليتا شامورا قبل شهرين ، ومفادها ان الساندينيين نجحوا في ابقاء سيطرتهم على القوات المسلحة واجهزة الاستخبارات في نيكاراغوا على الرغم من ابتعادهم رسميا عن الحكم منذ شباط ١٩٩٠ . وكانت واشنطن قد اعربت قبل اسبوعين عن قلقها ازاء مصادرة اسلحة وذخائر على الحدود بين نيكاراغوا وهندوراس كانت مرسلة على مايبدو الى ثوار السلفادور □

مصفى الوسط سينجز بامكانات محلية
العراق يدخل لاول مرة ميدان بناء مصافي النفط

■ بغداد/ناجحة كاظم : تشرع الملاكات الفنية والهندسية في هيئة التصنيع العسكري بتنفيذ مشروع انشاء مصفى الوسط في بابل وبطاقة تقارب طاقة مصفى بيجي وباشراف وتوجيه الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الهيئة . وقال الدكتور علاء محمود حسين مدير عام المنشأة العامة للمشاريع الصناعية احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري ، ان الملاكات العراقية تدخل لاول مرة في تنفيذ مشروع ستراتيجي ضخم في مجال تصفية النفط وصناعة المنتجات النفطية . واضاف ان المرحلة الاولى للمشروع التي تشمل تصميم وتنفيذ (٢٤) بناية مختلفة تضم الورش والمخازن ومباني محطات الكهرباء والطرق ومساند الانابيب ستنجز خلال النصف الاول من العام المقبل . واوضح ان الملاكات العراقية ستدخل لاول مرة ميدان تصميم وتنفيذ محطات السيطرة والضخ وشبكات الانابيب والمداخن ومنظومات انتاج البخار والهواء المضغوط ومنظومات انتاج الصودا الكاوية فضلا عن تنفيذ منظومات توزيع المياه ومعالجة المياه المصرفة وغرفة السيطرة وشبكات الاتصالات .

مشيرا الى ان المشروع سيوفر عشرات الملايين من العملات الصعبة للعراق . وافاد ان المنشأة ستقوم ايضا بتصميم وتنفيذ المنظومات الخدمية لمنطقة عمليات المصفى ومحطات الكهرباء وابنية السيطرة وجميع المرافق الانتاجية والخدمية في المصفى . مؤكدا قدرة العقل العراقي على الابداع في مجال مازال حكرا على عدد محدود من الشركات الاجنبية .

وافاد خبير نفطي ان تجربة ملاكات هيئة التصنيع العسكري وباشراف الفريق الركن حسين كامل حسن في اعادة اعمار وتاهيل المنشآت النفطية التي دمرها العدوان الثلاثيني تعد من التجارب الرائدة برغم الصعوبات الفنية التي رافقت ذلك . وقال ان التجربة مكنت الملاكات الفنية والهندسية في الهيئة من اكتساب المزيد من الخبرات في هذا المجال الحيوي الذي بقي طوال عقود حكرا على عدد محدود من الشركات الاجنبية . مؤكدا ان مصفى الوسط المزمع انشاؤه سيعمل على زيادة طاقة ضخ المنتجات النفطية □

الرئيس القائد يثمن الجهد العلمي لباحثين عراقيين

■ بغداد/واع : الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدى السيد باسل محمود سلوم الطائي رسالته للماجستير الموسومة (توظيف الاخبار في الدعاية . دراسة نظرية/تطبيقية) . تضمنت رسالة الاهداء مايأتي سيدي الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) باني مجد العراق العظيم وراعي العلم والعلماء والابداع . قبل عام مضى ناقشت رسالتي للماجستير الموسومة (توظيف الاخبار في الدعاية/دراسة نظرية . تطبيقية) في قسم الاعلام بكلية الاداب/جامعة بغداد في الوقت الذي كانت فيه المنازلة على اشدها وطائرات العدوان تلقي قذائف الحقد والهمجية على بغداد المجد والسلام . سيدي القائد المجاهد العظيم . اتشرف ببالغ الاعتزاز بتقديم رسالتي هدية متواضعة الى سيادتكم لانني ارى بانها قد خرجت من بين لهيب المعارك ووسط احتدام المنازلة اذ اني بدات بعد بدء المنازلة في الثاني من اب ١٩٩٠ بتهيئة مستلزمات الجانب التطبيقي في دراستي وتضمنت عينة من اخبار ثلاث اذاعات اجنبية ناطقة باللغة العربية وهي اذاعات لندن . صوت امريكا .. و(اسرائيل) بخصوص جوانب من الحملة الدعائية المنظمة ضد العراق والتي تمثلت في ثلاث قضايا (الجاسوس بازوفت) و(المدفع العملاق) و(المتسعات) لقد كشفت دراستي التي اعتمدت منهج تحليل المضمون عن النيات المبيتة العدوانية ضد العراق وتطوره ونهوضه وتقدمه . حيث سعت الدوائر الغربية بقيادة الولايات

البقية ص٢

اليوم .. تسلم الرواتب التقاعدية لهذا الشهر

■ بغداد/واع : دعا مصدر في دائرة التقاعد العامة المتقاعدين الى مراجعة منافذ توزيع الرواتب لغرض تسلم رواتبهم لهذا الشهر . لمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك . وقال المصدر لمندوب وكالة الانباء العراقية ان توزيع الرواتب سيبدأ اليوم ـ الخميس ويستمر لغاية الثامن من الشهر الحالي بدلا من الموعد السابق . واوضح المصدر ان هذا الاجراء ياتي ضمن خطة دائرة التقاعد العامة في توفير الرعاية اللازمة للمتقاعدين وتقديم افضل الخدمات لهم □

صحفي مصري يتحدث عن لقائه مع القائد
سعيد حبيب : السعودية تمول مافيا في اوربا

■ بغداد/لهيب عبدالخالق : قال الصحفي المصري سعيد حبيب الذي استقبله الرئيس القائد صدام حسين قبل ايام : ان القائد الذي يسميه العالم باجمعه رجل العرب الاستثنائي كان بسيطا في لقائه وصادقا ومتواضعا كما هي سمة العظماء . واضاف في حديث لـ « الجمهورية » انني جئت بانطباع العربي الذي يعيش في اوربا ولا يتوقع على الاطلاق اكثر من تقبيل الارض العراقية . وبانطباع الجندي الذي ينبغي ان يقدم تقريره كاملا عن جهاده في ام المعارك . وعندما قلت لسيادته ان الناس البسطاء في اوربا . الطيبين خاضوا معركة شديدة الضراوة كما خضتم هنا في العراق ولم تشتر انفسهم الطيبة نقود الغدر اجابني سيادته بانهم « قد فعلوا شيئا عظيما ما كان يصدق احد ان يحدث دعهم يجتمعوا على الكلمة » . واوضح قائلا : لقد سعدت جدا عندما علمت من سيادته انه كان متابعا دقيقا لما يحدث في الغرب وانه مطمئن وسعيد لان هناك عربيا يلتزم بكلمته الشريفة ويقف موقفا صريحا وصامدا منها حد ان يحكم بالاعدام ولا يتراجع وقد اعادت هذه المواقف الشريفة حسب تعبير سيادته ـ الى نفسه اعتقاده بقدرات العرب وصدق وقوة الكلمة . وقال ان السيد الرئيس حدثه عن الكلمة وشرف الكلمة مشيرا الى ان مفرداته اللغوية تجعلنا نحس بانه يحترم الكلمة وقد اشار سيادته الى الفروسية في المواقف والنبل بمعنى ان يقول المرء كلمته ويتحمل مسؤوليتها كاملة وبالفعل كانت الكلمة في اثناء ام المعارك في خطر فالذي وقف

البقية ص٦

الرئيس القائد يتلقى برقية عهد من عضو المجلس التشريعي اسماعيل البرزنجي

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتقدير من السيد اسماعيل خضير امين البرزنجي عضو المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي جدد فيها عهد الولاء لسيادته لخدمة العراق العظيم والدفاع عن تربته المقدسة .

وفي ما يأتي نص البرقية :الى باني مجد العراق الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم برقية العهد والولاء

بسم الله الرحمن الرحيم

(نصر من الله وفتح قريب) صدق الله العظيم

ان العرب والاكراد هما قوميتان رئيسيتان في عراقنا الحبيب لايمكن ان يعيش العرب بدون الاكراد ولايعيش الاكراد بدون العرب لان الاخوة العربية والكردية موجودة في وطننا العراق منذ الاف السنين وذات

البقية ص٢

القائد يتلقى برقيتين من جمعيتي صداقة

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من اللجنة التنفيذية لجمعية الصداقة والتعاون الارجنتينية العراقية عبرت فيها عن استنكارها للعدوان الثلاثيني الغادر على العراق . وقالت في برقيتها ان الشعب الارجنتيني يتجاوب مع مشاعر شعب العراق ويشجب العدوان والذين قاموا به واقترفوه ضد الشعب العراقي النبيل . واشارت الى ان الاكثرية الساحقة من ابناء الشعب الارجنتيني تشاركم الافكار والمبادىء النبيلة في التضامن والصداقة والتعاون وتتضامن مع الام ومعاناة اطفال ونساء ورجال وشيوخ العراق الذين تضرروا من جراء جريمة العدوان التي افجعت الانسانية بوحشيتها وما اعقب ذلك من حصار جائر على الرغم من المطالبة الدولية لرفعه على الفور . وقالت الجمعية في برقيتها .. اننا نرى بوضوح ان رئيس الولايات المتحدة الامريكية بالتآمر مع القوى العظمى الاخرى يريد المزيد من سفك الدماء والدمار والامعان في تجويع اطفال العراق . وتلقى السيد الرئيس القائد

البقية ص٢

ايران سربت معلومات عن تدخل عسكري تركي في ناغورني كاراباخ

■ موسكو/ مراسل الجمهورية : كشفت مصادر ارمنية في اوربا النقاب عن ان قوات تركية وصلت بالفعل الى اذربيجان . في محاولة لصد القوات الارمنية التي اجتاحت اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه بين الجمهوريتين المستقلتين حديثا . ونقل دبلوماسيون في موسكو عن تلك المصادر تاكيدها وصول مئات الضباط والجنود الاتراك . مع كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة الى العاصمة الاذربيجانية باكو بواسطة طائرات نقل عملاقة من طراز هيركليس . مسددة بذلك ضربة قوية الى محاولات طهران السيطرة على هذه الجمهورية الاسلامية .

وذكرت هذه المصادر ان اكثر من اربعين مدفعا من كل العيارات . بينها عدد من مدافع ١٣٠ ملم البالغ مداها نحو عشرين كيلو مترا . وزعت على الحدود الاذربيجانية ـ الارمنية . لمنع الارمن من توسيع الممر الذي يصل كاراباخ بجمهوريتهم . وقالت ان راجمات صواريخ امريكية الصنع . وصواريخ مضادة للدروع من نوع (تاو) . ودبابات صغيرة . شوهدت مع قوات تركية واذربيجانية على حدود الاقليم . الذي اصبح كله بيد الارمن . بعد احتلال مدينة (شوشة) اخر معقل اذربيجاني في اقليم ناغورني كاراباخ . واشارت الى ان الايرانيين الذين كانوا يخشون دائما التدخل العسكري التركي المباشر لصالح الاذربيجانيين . اصيبوا بخيبة امل كبيرة من الخطوة التركية . مما حملهم على تسريب انباء عن (الانزال) التركي . في محاولة لحمل الامريكان . الذين يؤيدون الارمن في النزاع . على القيام بردة فعل ضد انقرة □

في الجمهورية اليوم

صهيونية تصدر الى السعودية كميات كبيرة من مواد التجميل

■ عمان/ من جاسم مراد : كشفت محاكمة جرت في تل ابيب لـ الاسرائيلية ، بنيه تورته وزوجها الفرنسي لمى اللذين يطاردهما القضاء الفرنسي ، انهما عقدا صفقات تجارية مع موردين سعوديين لهم نفوذهم في عائلة آل سعود . وذكر تقرير نشرته صحيفة يديعوت احرونوت بقلم يورام بركوني حصلت عليه الجمهورية من دار الجليل للنشر في عمان ان تورته الصهيونية وزوجها الفرنسي فرا الى تل ابيب هربا من القضاء الفرنسي الذي طالبهما بتسديد ديون عليهما بملايين الفرنكات لشركات عالمية كانت قد زودتهما بمواد التجميل باعتها الى الموردين السعوديين وصدرا قسما منها الى « اسرائيل » .

وافاد التقرير ان المحكمة قامت بطلب من شركتي جاكوم وبالين الفرنسيتين بمصادرة ثلاث (حاويات) مليئة بمواد التجميل كان الزوجان قد جلباها معهما من فرنسا قبل ثلاثة اسابيع وتبلغ زنتها سبعة عشر طنا .. وذكر ان ممثلي الشركتين يشكان في ان الزوجين هربا المواد الى اسرائيل وخزناها في محلين كبيرين لمواد تجميل افتتحاهما في منطقة (رمات هشارون) وشارع ديزينغوف بتل ابيب . بغية تغيير . ماركاتها التجارية . تمهيدا لتصديرها ثانية الى السعودية . واكد تقرير يديعوت احرونوت ان التحقيقات اوضحت ان « الاسرائيلية » بنيه تورته اقامت علاقات سرية مع شخصية سعودية تملك مؤسسات تجارية في الرياض . وسوقت لها كميات هائلة من مواد التجميل .. □

وزير النفط : اي شبهة لا تؤثر في استثمار العراق لحقوله النفطية

■ البصرة/ من [illegible] حسني ومناح الجزائري : قال السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط ان من الامثلة [illegible] المطامع [illegible] على منطقة الكويت ومن يقف وراءهم من الامريكان والصهاينة بخصوص اثارة مسالة ترسيم الحدود وحقل الرميلة الجنوبي ان الحقل مستغل ومستثمر من قبل العراق منذ عام ١٩٥٤ وحتى هذا التاريخ اي مايقارب ٣٨ عاما . واوضح وزير النفط في تصريح لمراسلي الجمهورية في البصرة ان دعاوى المفروضين على الكويت باطلة مشددا على ان قرار اعادة ترسيم الحدود او اي وسيلة اخرى لن يؤثر في خطط استثمار العراق لحقوله النفطية في الجنوب .

ورافق مراسلا الجمهورية السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي في جولات افتتاحه مشاريع نفطية عديدة في الجنوب لمناسبة الذكرى العشرين لصدور قرار التاميم الخالد . ومن المشاريع التي جرى افتتاحها صباح

البقية ص٢

الخوف من الهيمنة الالمانية سبب اساس في ضعضعة مجموعة الـ «١٢»
الدنماركيون صوتوا ضد معاهدة ماستريخت وحطموا الامال بالوحدة الاوروبية

■ كوبنهاغن/ انصات الجمهورية : رفض الناخبون الدنماركيون باغلبية بسيطة معاهدة ماستريخت التي تدعو لاقامة اتحاد اوروبي يضم بلدان الاسرة الاوروبية . اذ صوت في الاستفتاء العام الذي جرى امس ما يقل قليلا عن ٥٠٪ من الناخبين بـ « لا » . في حين صوت بـ « نعم » ٤٩٪ فقط . وبهذه النتيجة تضع الدنمارك مستقبل المعاهدة التي كانت قد اقرت من جانب القمة الاوروبية نهاية العام الماضي موضع الشك والفوضى . وبموجب المعاهدة لابد لتنفيذها من المصادقة عليها من قبل جميع الدول . واثارت هذه النتيجة الانزعاج وخيبة الامل لدى شركاء الدنمارك الاوروبيين . فقد صرح وزير خارجية البرتغال بينهيرو الذي تترأس بلاده الاسرة الاوروبية حاليا ان النتيجة تثير خيبة الامل لديه . وقال ان رفض الدنمارك للمعاهدة مبعث انزعاج في اوروبا .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية كرايام ليج ان الخيارات المفتوحة امام الشركاء الاوروبيين هي المضي بتنفيذ المعاهدة من قبل الدول الاحدى عشرة الاخرى عدا الدنمارك . او اعادة النظر بالمعاهدة بجعلها مجرد معاهدة تنص على توثيق التعاون وليس دعما لمعاهدة روما التي اسست بموجبها السوق الاوروبية المشتركة . وكانت خيبة الامل على اشدها لدى المسؤولين الدنماركيين انفسهم ولا سيما رئيس الوزراء ووزير الخارجية . اللذين باتا حائرين في كيفية التصرف بازاء هذه النتيجة . ومن اسباب هذا الرفض يقول المراسل .. ربما كان الخوف من الهيمنة الالمانية على اوروبا هو الدافع الرئيس وكذلك الاخطاء التي ارتكبتها لجنة السوق الاوروبية بتصوير المعاهدة على انها خطوة نحو توسيع الاسرة الاوروبية بشكل يضم الكثير من الدول الاوروبية . واضاف المراسل ان اكثر الذين اصيبوا بخيبة امل من النتيجة هو جاك ديلور رئيس لجنة السوق الاوروبية . كما ان السويد التي تستعد لتقديم طلب للانضمام الى الاسرة الاوروبية اعلنت انها لم تكن تتوقع هذه النتيجة وهو ما ينطبق على فنلندة والنمسا اللتين تسعيان للانضمام الى الاسرة الاوروبية ايضا .

وستبدأ في الحال سلسلة من الاجتماعات الاوروبية لبحث كيفية الخروج من هذا المأزق الخطير الذي تواجهه المعاهدة وتقول الصحف البريطانية في تعليقاتها على هذه النتيجة : انها حطمت الامال بتوحيد اوربا

على صعيد اخر اعرب وزير الدفاع البريطاني مالكولم ريفكن عن القلق من قرار نظيره الالماني بتوصية حكومته بالانسحاب من مشروع الطائرة الاوروبية الحديثة التي تشارك في انتاجها كل من بريطانيا واسبانيا وايطاليا اضافة الى المانيا . وقال الوزير البريطاني ان انسحاب المانيا سيعني توجيه ضربة للتعاون الاوروبي في اكبر مشروع عسكري مشترك وستترتب عن ذلك عواقب وخيمة . ويذكر ان انتاج الطائرة سيكلف عشرين الف مليون دولار . ومن المتوقع ان تتخذ المانيا قرارها النهائي بشأن المشروع في تموز القادم .

من جهة اخرى قال الامين العام لحلف الاطلسي مانفريد فيرنر ان على المانيا ان تستبدل طائراتها العسكرية قبل نهاية القرن كي لاتفقد مصداقيتها كعضو فعال في حلف الناتو . وقال انه لايريد ان يكون طرفا في الجدل الدائر بخصوص الطائرة الاوروبية . ولكن لابد لالمانيا من استبدال طائراتها من نوع فانتوم ـ اف ـ ٤ إذا ارادت ان تحافظ على مصداقيتها داخل الحلف الاطلسي كقوة عسكرية يعتد بها .

اقرار اتفاقية السوق العربية المشتركة

■ القاهرة/واع : اقر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اتفاقية السوق العربية المشتركة التي تهدف الى تطبيق حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال والاقامة والعمل وحرية تبادل البضائع الوطنية والاجنبية والترانزيت فيما بين الدول الموقعة على تلك الاتفاقية . كما اقر المجلس في بيان اصدرته اليوم امانته العامة اتفاقيتين لتجنب الازدواج الضريبي والتعاون بين الدول الاعضاء في المجلس في مجال تحصيل الضرائب ودعا البيان الى الابتعاد بمشكلات الاقتصادية عن الخلافات العربية حتى يفتح المجال للتكامل الاقتصادي العربي □

اسئلة الامتحانات وصلت متأخرة يوم امس الى بعض المراكز في بغداد
بعض الطلبة اشتكى من طول الاسئلة وصعوبتها والتربويون وصفوها بالشمولية

■ بغداد/شكرية السراج : شكا بعض طلبة السادس العلمي والادبي تاخر اسئلة الامتحانات العامة في اول يوم امتحاني وظهور عدد كبير من النسخ البيض . وقال بعض مدراء المراكز الامتحانية : ان هذا الامر تطلب اجراء سريعا وذلك بطلب نسخ اضافية من مراكز امتحانية قريبة ، مما استدعى احدى الامهات التي كانت تنتظر ابنتها بالقرب من المركز لنقل احدى المدرسات لتعويض النقص الحاصل في اوراق الاسئلة الامتحانية . وتكررت هذه الحالة مع المرحلتين الابتدائية والمتوسطة . وتساءلت على من تقع مسؤولية هذه الحالات . وما هو ذنب الطلبة الذين يجلسون في انتظار الاسئلة في حين ان زملاءهم الاخرين بدأوا بكتابة الاجابة . واختلف مدراء المراكز الامتحانية في احتساب الوقت الضائع حيث التزم البعض منهم بالوقت المقرر للامتحان وهو ثلاث ساعات في حين اضاف البعض الاخر الوقت الضائع . واضطرت بعض ادارات المراكز الامتحانية يوم امس الى كتابة الاسئلة على اللوحات (السبورات) لعدم توفر النسخ الكافية . وعلم ان من بين المراكز الامتحانية التي تاخر فيها موعد بدء

البقية ص٢

ثلاثة اصوات انقذت الحكومة الفرنسية من السقوط

■ باريس/انصات الجمهورية : نجت حكومة رئيس الوزراء الفرنسي بيريغوفوا من السقوط بثلاثة اصوات فقط في الجمعية الوطنية الفرنسية ، عند طرح المعارضة لاقتراح نزع الثقة من الحكومة ، احتجاجا على سياستها الزراعية التي اقرتها كجزء من السياسة الزراعية للسوق المشتركة . واتهمت المعارضة الحكومة بان سياستها الزراعية الجديدة ستؤدي الى القضاء على بعض المزارعين الفرنسيين . وقد صوت الشيوعيون لاول مرة منذ مدة طويلة الى جانب المعارضة ضد الحكومة . غير ان ثلاثة نواب يتزعمهم رئيس الوزراء الاسبق ريموندبار امتنعوا عن تاييد اقتراح المعارضة بحجب الثقة فقشل الاقتراح . ووصفت الصحف الفرنسية النتيجة بالقول ان اعجوبة انقذت حكومة بيريغوفوا من السقوط . □

صفقة اسلحة امريكية للسعودية بـ ١,٩ مليار دولار

■ واشنطن / انصات الجمهورية : اعلنت الادارة الامريكية عن صفقة اسلحة جديدة تبيع بموجبها الى المملكة العربية السعودية معدات عسكرية تشمل طائرات هليكوبتر وصواريخ وعربات عسكرية مدرعة وصواريخ لتسليح طائرات هليكوبتر اشترتها السعودية سابقا بمبلغ يصل الى ١,٨ مليار دولار . وتشمل الصفقة خدمات الصيانة والاسناد للطائرات الامريكية الصنع التي تملكها السعودية . وتملك السعودية اسطولا يضم نحو مائة طائرة امريكية من طراز اف ـ ١٥ . وقد اعربت الرياض عن اهتمامها بشراء ٧٢ مقاتلة متقدمة اخرى من نفس الطراز بقيمة تقدر بنحو ٥ مليارات دولار الا ان القرار النهائي بشأن هذا الموضوع قد ارجىء من قبل الادارة الامريكية بسبب ظروف السنة الانتخابية وخشية اثارة مشاكل مع مؤيدي (اسرائيل) . وتقول وزارة الدفاع الامريكية ان الصفقة سوف تعزز السياسة الخارجية الامريكية بتحسين القدرات العسكرية لدولة صديقة □

اتفاق تعاون عسكري بين قطر وواشنطن

■ واشنطن / انصات : ذكرت اذاعة صوت امريكا ان قطر وافقت رسميا على مشروع اتفاق التعاون العسكري مع الولايات المتحدة .

وكانت كل من البحرين والكويت والسعودية قد ابرمت اتفاقات مماثلة مع واشنطن تضمنت استخدام اراضيها وموانئها كقواعد لوجود القوات الامريكية ومخازن دائمة لاسلحتها وترسانتها العسكرية □

وفد الجمعية العراقية ـ الامريكية يجري مقابلات ميدانية مع متضرري العدوان

■ بغداد/حسن عبدالحميد . وصل محافظة البصرة صباح امس ، الاربعاء ، وفد الجمعية العراقية ـ الامريكية الانسانية المؤلف من رئيسة الجمعية الانسة ، كرستين اروم ، والسيدة ، فادية كلي ، والانسة ، فداء عبو ، وذلك للاطلاع على حياة المواطنين في ظل ظروف الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق من قبل قوى العدوان الثلاثيني . وزيارة عدد من المستشفيات والمدارس والمواقع الاثارية ومعاينة التدمير الذي لحق بالمنشآت والمرافق المدنية ودور العبادة جراء العدوان الغاشم الذي استهدف العراق وبناءه الحضاري . تجدر الاشارة الى ان وفد الجمعية يقوم بهذه الزيارة الى العراق لاجراء مقابلات ميدانية مع متضرري الحرب وجمع المعلومات والوثائق والصور وتسجيل الافلام بغية نقلها الى الراي العام الامريكي والاوروبي وابناء الجاليات العربية والعراقية المقيمة هناك من اجل نقل الحقائق وايصالها عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وكشف حجم التدمير الذي اسهمت وسائل الاعلام المعادية التعتيم عليه □

كريستين اروم تصوير فؤاد شاكر

حمدون اجتمع في فيينا مع نظيره النمساوي

■ فيينا/واع . اجتمع السيد (نزار حمدون) وكيل وزير الخارجية في فيينا امس مع نظيره النمساوي (هلموت تورك) . وشرح السيد نزار حمدون للمسؤول النمساوي خلال الاجتماع الاوضاع التي يمر بها شعب العراق نتيجة الحصار الظالم المفروض عليه وتعاون السلطات العراقية مع لجان الامم المتحدة بشان قرارات المنظمة الدولية .. ودعا السيد الوكيل النمسا كونها دولة حيادية واحد اعضاء مجلس الامن الى ممارسة الجهود الفعالة لانهاء الوضع اللاانساني الذي يتعرض له الشعب العراقي جراء تعسف المجلس . واكد وكيل وزارة الخارجية النمساوي اهتمام بلاده بمعالجة الوضع الصعب الذي يمر به الشعب العراقي جراء الحصار الجائر□

الدول النامية تتهم امريكا بافساد مؤتمر البيئة الدولي والسعي لافشاله
قمة الارض افتتحت وسط اجواء ملوثة بالتشاؤم

■ ريودي جانيرو / انصات الجمهورية : افتتحت في مدينة ريودي جانيرو البرازيلية امس ، قمة الارض بحضور اكثر من ١٠٠ زعيم من دول العالم لبحث مسالة الحفاظ على البيئة والاخطار التي تهدد الكرة الارضية بسبب ارتفاع درجات حرارة الارض . وكان الشعور العام السائد في اوساط المؤتمر الذي يعد الاكبر من نوعه منذ تاسيس الامم المتحدة ، هو الشعور بالاحباط نتيجة رفض الولايات المتحدة التوقيع على الميثاق الخاص بالحفاظ على انواع الكائنات الحية الحيوانية والنباتية . حتى ان صحيفة الاندبندنت البريطانية وصفت المؤتمر بانه (ملوث بالتشاؤم حتى قبل افتتاحه) . واتسمت مفاوضات اليوم الاول بالقسوة والجفاء نظرا للبيانات المريرة الشديدة اللهجة التي صدرت عن الوفود الرئيسية للدول النامية بسبب الموقف الامريكي . وقد اتهمت وفود الدول النامية ، الامريكيين بافساد اجواء المؤتمر والسعي الى افشاله . وهدد بعض هذه الوفود باعادة فتح النقاش في اتفاقيات تعدها الامم المتحدة منتهية . ويشعر كثير من رؤساء الوفود بان هذه القمة لن تكلل بالنجاح كعملية لتوطيد العلاقات بين دول العالم . الا ان هناك تكهنات عن امكانية تقديم اليابان تعهدات مالية من شانها تخفيض حدة الغضب في المجابهة التي باتت تهدد بالانفجار بين دول الشمال والجنوب مما قد يقوض مؤتمر قمة الارض . وقبيل افتتاح المؤتمر . عقدت المنظمات غير الحكومية المعنية بالحفاظ على البيئة قمة موازية في المدينة نفسها اطلقت عليها اسم المنبر العالمي ، بمشاركة منظمة السلام الاخضر ، ورجال الدين والهيئات الانسانية وممثلين عن شعوب العالم ، بقصد التعبير عن ارائهم بحرية اكبر حول القضايا التي تناقشها قمة الارض التي وصفتها منظمة السلام الاخضر بانها ولدت ميتة . وحضر افتتاح المنبر العالمي ، الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وموريس سترونغ رئيس قمة ريودي جانيرو ، وتعد مسالة ارتفاع درجات الحرارة على سطح الارض من اكبر المسائل التي تختلف فيها وجهات النظر حيث افادت احدى الدراسات ان الحل الرئيسي لهذه المشكلة يتمثل بوجود عدد اقل من الناس الذي يعيشون عليها . ووفقا لهذه الدراسة فان الف مليون نسمة سوف يعانون من الجوع بحلول عام ٢٠٦٠ □

المانيا رفعت الحظر عن قرض للصين

■ بون/واع : صوتت لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الالماني امس لصالح رفع الحظر عن قرض للصين قدره ٣٧٢ مليون دولار مما يسمح ببيع ثلاث سفن حاويات .

وكان قد تم تجميد هذا القرض منذ عامين في اطار العقوبات التي تم فرضها على الصين احتجاجا على اجراءات اخيرة ضد التظاهرات التي شهدتها بكين في ١٩٨٩ □

الطوابير امام المحال في موسكو

يلتسين يفكر في اتخاذ اجراءات رادعة لاسكات غورباتشوف
الطوابير تزداد طولا امام محال بيع المواد الغذائية في موسكو

■ موسكو/انصات الجمهورية : اتهم الرئيس الروسي بوريس يلتسين الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف بتحريض الشعب ضد الحكومة . وقال انه يفكر الان باتخاذ اجراءات رادعة ضد غورباتشوف لاسكاته . في الوقت الذي تزداد فيه الازمة الاقتصادية قسوة وعمقا . وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في موسكو تيم هيول ان يلتسين وغورباتشوف كانا قد توصلا الى تفاهم نهاية العام الماضي . عندما تم نقل السلطة الى يلتسين . يمتنع بموجبه غورباتشوف عن انتقاد الحكومة . ولكن يبدو ان هذا التفاهم لم يتم التقيد به فقد ادلى غورباتشوف مؤخرا بتصريحات صحفية في موسكو اتهم فيها حكومة يلتسين بالديكتاتورية وبانها فقدت السيطرة على الاوضاع في البلاد سياسيا واقتصاديا . واثار هذا التصريح غضب يلتسين فصرح ناطق بلسانه ان غورباتشوف تجاوز الحدود المتفق عليها بالنسبة لنشاطه وانه صار يحرض الشعب على الحكومة وان يلتسين يفكر باتخاذ اجراءات لمنع

البقية ص٢

صلة امنه الاصل

الوصول الى المدن المحاصرة

رحلة لم تبلغ نهايتها

٣

■ رياض قاسم

رياض قاسم

طال الانتظار .. والدقائق الخمس التي افهمنا بانها كافية لالقاء نظرة على جوازاتنا قد مرت وتلتها دقائق اخر . لم نكن قد نزلنا من السيارات فالاجراءات العادية لا تتطلب ذلك . وكان حالنا كما كان منتظرا يشبه حال الاخرين الذين يتوقفون قليلا .. يلقي شخص ما نظرات سريعة على وجوه الراكبين ثم يؤشر لهم .. بالمسير . الا نحن فلقد مضى الوقت دون طائل وكان الشاب الذي اخذ جوازات سفرنا قد عاد الى ممارسة عمله وسط الشارع . فعرفنا انها قد ذهبت لاياد اخر .. وكلما نظر صوبنا كان يبتسم ويؤشر لنا بما معناه .

- انتظروا ..

لم نكن لنهتم لو اننا عرفنا كم يتطلب منا ذلك انتظارا خاصة حين بان الملل والتبرم على وجه السائق الذي يقلنا ووضح ذلك من خلال تمتمات لانفقه كلماتها وتدخين شره للسجائر ما اعتدناه طوال الساعات التي قضيناها معا في سيارته عبر هذا الطريق الطويل .

سألناه : كم تبقى من الطريق الى طرابلس ؟

اجابنا : مائة وثمانون كيلومترا .. واعقب ذلك قوله .. متى نصل .. لقد تاخرنا . لم نجبه ولكن الشاب التونسي رشقه بسيل من كلمات سريعة لم نفهم منها شيئا ولكن الواضح ان تقريعا حادا وجهه الى السائق .

التقت نظراتنا اسفا على ان يكون سلوك السائق بهذا الشكل .. لقد نسي بسهولة كل الذي عانيناه من سيارته العتيقة واصبح المهم بالنسبة له الان ان ينطلق دون ان يعبأ بما نحن فيه . فتحت باب السيارة ونزلت . فلقد بات الانتظار مملا والترقب ياكل في انفسنا . احسسنا ببرودة ذلك الليل الصحراوي . حينها عرفت كم كان نافعا الحديث عن معطف معنا . وكانت سخرية الاخرين من ان اخذ معطف في موسم كهذا شيء لا يعقل . ولكن الطقس ودرجة الحرارة جعلت هذا المعطف ضروريا لحظتها ولكن انزال حقيبة واخراج المعطف منها لم يكن يتناسب مع امالنا في ان ننهي الاجراءات بسرعة ونحتمي بدفء السيارة ولا نحتاج الى معطف ولاهم يحزنون .

ولكنني - ولا استبق الاحداث هنا - لم اكن ادري بان الحقيبة ستنزل والمعطف سيظهر وانني سارتديه سعيدا ليدفع عني غائلة البرد تلك الليلة . كانت مجموعة شبان من الذين يعملون في الجوازات والجمارك (تتحلق حول موقد كبير يزيدونه فحما بين حين واخر .. كنت اتمنى لو كنت قريبهم ولكن التوتر الذي اعانيه لم يتح لي ان احادث احدا او استطيع التفاهم مع احد . كنت اظن ان المتاعب قد رحلت وان بلوغ هدفي بات قريبا . ولكن الوقت يمضي ولم يعد ممكنا الانتظار اكثر مما انتظرنا . فذهبت الى حيث كان الشاب قد اخذ الجواز .. حيث من كان جالسا هناك وسألته ان كان الامر سيستغرق وقتا طويلا ..

فاجابني .. مجرد اجراءات .. لن يستغرق ذلك طويلا .

سعدت بكلامه وذهبت لازف هذه البشرى الى ركاب السيارة وسائقها الذي لانت ملامحه قليلا حين سمع بذلك . اخذت اذرع الطريق لوحدي والتراب الذي تذروه الريح يملأ المكان .. لم يكن ذلك ليضايقني .. فالانتظار شيء اعتدته ولم تعد هناك مفاجآت بالنسبة لي اذ وطنت نفسي على تحمل كل المصاعب . كنت احدق في السيارات الذاهبة والغادية اتفرس في ملامح ركابها وماركاتها حين رايت الشاب الاول يطلب مني ان اتبعه ذهبت الى الغرفة التي تحدثت عنها .. فقال لي من كان جالسا هناك .. انه قد اجرى مكالمة هاتفية تتعلق بنا وانه بانتظار الجواب .

- وكم يستغرق الوقت

- لا اعرف تماما . ولكني انتظر الجواب

- والسيارة .. هل ننزل حقائبنا ونتركه يواصل رحلته .

- الامر متروك لكم

- ولكن ذلك يتوقف على الوقت الذي تستغرقه الاجابة المنتظرة ..

- الامر متروك لكم .. قال لي

عدت الى حيث السائق .. كان ينتظر مني ان اقول شيئا فقلت

- ينتظرون الاجابة ..

- وكم ننتظر ؟

- ومن اين لي ان اعرف

بان التبرم ثانية على وجهه وكنت قد قررت ان لا اترك له مجالا للحديث ..

قلت له : لنحدد وقتا للانتظار وحين ذاك يمكنك ان تذهب معنا .. او بدوننا .

اذعن للامر وقال

- نصف ساعة تكفي

- حسنا نصف ساعة بعدها يمكنك التصرف ومضت نصف الساعة هذه وليس هنالك من استدعائنا . انزلنا حقائبنا وودعنا الشاب التونسي .. اخرجنا المعطف من الحقيبة وتدثرت به فكان نافعا بحق .

مر الوقت .. ومر ومر

ذهبت الى الغرفة ثانية

- هل هنالك من جديد

- لم ياتنا الجواب بعد

- ولكن الوقت .. يجري

- وماذا نستطيع ان نفعل .. نحن ننتظر مثلكم

- لننتظر .. قلت له

وخرجت من الغرفة الى حيث الحقائب المركونة عند جذع شجرة ..

ومر الوقت .. مر .. مر

والشبان الذين يتحلقون حول النار .. يرنون الينا بين الحين والاخر .. يبدو انهم يتحدثون عنا ولكن ماذا بمستطاعهم ان يفعلوا لنا .

ذهبت الى الغرفة للمرة الثالثة . وبدات اشرح لهم من جديد حالتي

وكانوا يصغون بانتباه ولكن الذي حدثني في المرتين السابقتين حسم الامر بقوله :

- لا استطيع ان افعل شيئا غير انتظار الاجابة .. خرجت من الغرفة الى حيث الحقائب .. عارفا ان الالحاح في الاسئلة لن يجدي نفعا ما دام القرار في مكان اخر وليس هنا .. حيث التراب والهواء البارد والمعطف الثقيل والسيارات التي لا تتوقف وحيث النار التي اشاهدها فاشعر بدفء زائد ياتي الي من هناك عبر الشارع .

ومر الوقت . وكان علي ان افكر بحل لو ان الانتظار طال .. فالوقت يقترب من منتصف الليل . وفي داخلي سؤال يلح .. هل يمكن ان تاتي الاجابة هذه الليلة . لربما سيتاجل الامر حتى الصباح . فقررت ان اسال للمرة الاخيرة ذهبت الى الغرفة وسألت :

لو لم تجيء الاجابة .. اين يمكن ان نقضي هذه الليلة ..

قال لي .. هنالك استراحة مررت بها . هل شاهدتها

- نعم

- انها تقع في منتصف الطريق بين مركزي الحدود . هذا وراس الجدير التي اشرتم فيها جوازاتكم على الجانب التونسي .

- هل فيها فندق ؟

- نعم

- ويمكننا الحصول على غرف ؟

- نعم .

اخذنا جوازات سفرنا وقلنا له .. سنعود في الصباح

- لو جاء جواب فسارسل اليكم من يخبركم بذلك .

- شكرا .

استاجرنا سيارة الى حيث الاستراحة . وضعنا حقائبنا فيها فانطلق السائق بسيارته لخبرنا انه يعيش في مدينة تونسية قريبة اسمها جرجيس وانه عائد الى هناك ..

كنت قد استسلمت لافكاري .. مفكرا بما جرى .. محاولا ان ايسر الامر على نفسي .. وان ذلك ليس بالامر الصعب .. وان الصباح حل لما نعانيه كنت غارقا في التفكير حين توقفت السيارة . نزل سائقها .. فتساءلنا

- ماذا حدث

- عطل في احد الاطارات . تعال نا لمعاونته . فليس اسهل من تبديل اطارات . الا اطار السيارة هذا فقد تبين لنا نسيان صاحب السيارة (الجك) .

- ايسوق احد دون (جك) ؟

- لقد نسيته

- بهذه البساطة

- وماذا نفعل علينا الى ... لم يكن امامنا من حل الا انتظار السيارات المارة بنا . فتوزعنا على الجانبين . نترق




السيارات مسرعة .. لا تلوي على شيء ولم ينفع وقوفنا مؤشرين مضت اكثر من نصف ساعة وليس هنالك من يعيننا فمن يغامر بالتوقف في هذا الطريق الموحش الخالي .

تجاوزتنا سيارة مسرعة فعددناها في حساب انسيابات التي مرت قبلها وتمنينا فوجئنا بوقوفها بعيدة عنا .. فهرول السائق اليها .. وعاد فرحا (بالجك) .

□ وبدات رحلة متاعب ثانية فلم ندم فرحتنا بمجيء (الجك) الى بعض الوقت حين حاول ان يفك البراغي التي تمسك بالاطار . فلم يستطع ذلك اذ ان (البراغي) كانت ممسوحة . كنت ادرك الجهد الذي يبذله السائق المسخن بمعاونتنا ونحن (البراغي) لا تطاوع مفكه والسيارة التي اعطانا سائقها (الجك) تنتظر عن مبعدة ونتبينها من خلال مصابيحها الحمر الخلفية .

بعد جهد جهيد وعناء لا يوصف تمكن السائق من ان ينجح في مهمته .

وركض مهرولا حاملا (الجك) الى السيارة المنتظرة وعاد .

انطلقت بنا السيارة الى حيث الاستراحة . نزلنا عند بوابتها فاستقبلنا شبان ثلاثة عرفنا مصريا وسودانيا منهما وذهب الثالث ليبحث لنا عن غرفة فارغة حيث الغرف تمتد الى جانب الاستراحة وعاد حزينا

- ليس هنالك من مكان لكم

- وماذا سنفعل فتبرع الشابان المصري والسوداني .

ابقوا معنا .. هنالك كراس يمكنكم ان تستريحوا عليها . لم يشا ان يقولا تبيتون عليها .. ولكننا عرفنا ذلك فشكرناهما حين سالاني .. من اين انت .

قلت . من العراق . فازهر الجو وعلت الابتسامات وجوههما وذهب النعاس والتعب وبدات الاحاديث حين عرفا قصتنا سعيا لان يهونا الامر علينا . وتحدثوا عن الصحفيين الاجانب والادوار التي يلعبونها .

ولكننا عرب

- خذوا الامر بسهولة . انها مجرد ليلة وتمضي .. نحن سعداء بوجودكم يا اهلا بالعراق وقائده واهله حتى طلوع الفجر ما كفا عن الترحاب بنا وتقديم ما نحتاجه . لقد كانا سخيين . يتشهيان لنا وجبات خفيفة ومرطبات وقهوة وشايا . كانا يتحدثان بمودة وصدق خفف الكثير من التعب الذي نعانيه . كانت البساطة وكان الانفتاح وكان القلب الطيب يعلن عن معدنه . عند الفجر غادرانا . لم يكن الكرسي مريحا فوضعت حقيبة تحت راسي على الارض وغفوت .

في الصباح استقبلانا بذات البشاشة وبالافطار اللذيذ . وودعاهما بعد ان رفضا بشكل قاطع ان يتقاضيا فلسا واحدا عما قدماه لنا .

- من العراق ونأخذ منكم نقودا قالاها معاتبين .. عانقتهما وشكرتهما وزرعت في ذاكرتي ملامحهما . وفي وجداني قيمتهما . لن انساهما ابدا .. خرجنا الى الشارع محاولين الحصول على سيارة لكي تعود بنا الى نقطة الحدود الليبية . توقفت سيارة نقل عائلة ..

- الى اين ؟

- الى الحدود

- ساخذكم معنا

حين عرف بانني عراقي انبسطت اساريره وراح يلهج بالحديث المحب وبالثناء .. رفعتم رؤوسنا عاليا في داخل السيارة . سالني وبعد الحدود الى اين

- الى طرابلس

ساخذكم معي حين شرحت له وضعنا وانتظارنا قال ان كان الامر يتعلق بساعة او اكثر سانتظركم

- لا تكلف نفسك

- ابدا هذا واجب

وصلنا النقطة الحدودية ترجلنا من السيارة وحين حاولنا ان ننزل حقائبنا منعنا السائق من ذلك بالحاح

- كما قلت سانتظركم

- ربما استغرق ذلك وقتا طويلا

- سنرى ونقرر حينها

ذهبت الى غرفة الليلة الماضية ..

كان الشخص الذي رايناه البارحة في مكانه

- صباح الخير

- صباح الخير

هل هنالك شيء جديد .

- لحد الآن . لا ولكني اعتقد ان الجواب سياتي هذا الصباح

- ننتظر اذن

- انتظروا .

ذهبنا الى السيارة . شاكرين للسائق موقفه .. انزل حقائبنا متحسرا وحدق بنا معاتبا حين سالناه عن المبلغ الذي علينا دفعه

- لا يمكن

- ولكنه عملك

- ابدا

شكرا لك وودعنا

تجولنا في الاماكن . اذ كانت عتمة الليلة الماضية قد حجبت عنا معرفة طبيعة هذا المكان فنور الصباح جعلها امامنا . بضعة مقاه ودكاكين بيع الفاكهة و(كرفانات) تجولنا هناك فالنهار طويل ولن يهم الانتظار بعد الذي جرى .

اقتعدنا جذع شجرة وحيينا من مرينا وحيانا

كان موظفو الجمارك يزاولون عملهم .

ينزلون البضائع والفواكه والخضر من السيارات التي تجلبها من ليبيا باتجاه تونس -

لفت منظرنا انتباه موظف كمرك فسالنا عن حالنا . فاخبرناه

- من العراق ؟

- نعم ..

يا اهلا بكم

اصر ان يصطحبنا الى مقهى قريب . طلب قنينة ماء بارد والح ان نتناول فطورنا فاخبرناه صادقين اننا قد تناولناه في الاستراحة . فطلب لنا شيئا ورحنا نتحدث .

- هل تعرفون ؟ قال لنا .. يشهد الله

اننا كنا نبكي حين نشاهد كيف كانت طائرات الاعداء تقصف بغداد ومدن العراق . كنا نبكي طوال الوقت . كان يتحدث حين لمحت دموع التاثر تبين في عينيه الصادقتين وطفرت الدموع .. لقد بكى ..

- هذا العراق الذي نحب .. اي اعتداء واي قسوة تعرض لها .

فتحدثنا له كثيرا .. تحدثنا له عن كل شيء .. كان التاثر يسكن ملامحه . لم يكن ليستطيع الا ان يظهر هذه العواطف الحقيقية وهي عواطف وقناعات لمسناها في كل مكان حللنا به .

- عراقيون ؟! هكذا نسال

وحين نجيب : نعم

كان المناخ كله يتغير وكانت المحبة تبين والتعاطف يظهر . كل ذلك خفف عنا ولم تعد مسالة الانتظار بالموضوع الصعب . فان ترى اناسا بهذا الشكل من المودة المعلنة . فان كل المصاعب تهون . وكل العقبات تتلاشى .

طلبنا منه ان لا يشغل البال بما نحن فيه .

□ عاد الى عمله وهو يكفكف دموعه .. ونحن عاودنا التطواف في هذا المكان . نحدق من جديد بالسيارات وانواعها وراكبيها فالنهار طويل كما قلت . جاء شاب وحل محل الذي كان في الغرفة . سال المتاوب . عن موضوعنا فاخبره .. قال لنا . سنعاود الاتصال ..

فشكرناه وذهبنا نتسكع . ودخلنا المخازن الصغيرة . وشربنا مرطبات . وقرات في كتاب ولا احد يقول لنا شيئا . ليس هنالك من مستجدات . بدا الوقت يمضي وبدا التوتر يعود . ذهبت الى الشاب اساله .. رايت في عينيه رغبة صادقة في المعاونة .. قال لي :

- سارسل سيارة الى طرابلس كيما اسهل عليكم امر انهاء الاجراءات .

اعطني جواز سفرك .

اخذ جواز سفري وسجل معلومات على ورقة ثم ناولها لشخص يرافقه اخر . متمنيا عليهما ان ينهيا موضوعنا بسرعة .

فغادرا مائة وثمانين كيلومترا في الذهاب ومثلها في الاياب . والذهاب الى الدوائر وزحمة السير في العاصمة . ان يحتاج الامر الى عدد من الساعات . ولكن ذلك يهون فعلى الاقل يعرف الواحد منا وضعه والوقت الذي سينقضي وسيكون في الصورة .

حسنا .. بضع ساعات قلت مع نفسي . وساقضيها في التسكع والقراءة ومعاودة اكتشاف المكان ووجوه البشر وتسجيل ملاحظات للموضوعات التي ساكتبها .

انزويت قرب جذع الشجرة واخرجت كتابا من حقيبتي الصغيرة ورحت اقرا فانشغلت عن العالم كله .. الا نظرات ارفعها متاملا مشهد السيارات لاعود من جديد الى عالم الكتاب الذي بين يدي .

القراءة .. ليس هنالك من متعة تضاهيها في اي مكان وتحت اي ظرف . فان القراءة هي ذاتها . تعطينا ما تعطينا فالابحر في مياه الكتابة هذه دون ان افكر بوقت . قرات .. قرات .. قرات □

قشرات

الرئيس القائد يتلقى برقية عهد

تتمة المنشور ص١

صلة وروابط قوية ومتينة بينهما بواسطة الدين المشترك والتاريخ المشترك والمصالح المشتركة لذلك لايمكن ان نفصل العرب عن الاكراد وبالعكس وكردستان جزء من العراق والشعب الكردي ايضا جزء من الشعب العراقي نحن ابناء وطن واحد وابناء صلاح الدين الايوبي وشيخ محمود الحفيد الذين هم دافعوا عن تربة وطننا العزيز وحاربوا الانكليز في سبيل تحرير عراقنا العزيز من ايدي الاستعمار .. ان اللعبة التي جرت في كردستان تحت مسمى بالانتخابات ماهي الا لعبة من الاعيب الاستعمار والتامر التي يمارسها الاستعمار في شمالنا الحبيب يريدون ان يشتتوا وحدة العراق لذلك نحن ابناء كردستان وابناء عراقنا العزيز يجب علينا ان لانسمح للدول الامبريالية والصهيونية بتدنيس شمالنا الحبيب ولانسمح للعملاء ان يلعبوا بشعبنا الكردي في كردستان لان هذه المهزلة ليست لمصلحة شعبنا الكردي انما لمصلحتهم الخاصة ولمصلحة الدول الغربية امثال الامريكان والانكليز .

وفي الختام ندعو شعبنا الكردي في كردستان ان يبعدوا انفسهم من هؤلاء العملاء ويسدوا الابواب بوجه الاستعمار ونقول لهم : تذكروا انكم ابناء هذا الوطن الذي يستمر بعربه وكرده واقلياته المتاخية منذ الاف السنين .. تذكروا ان الغرب الكافر لايريد لنا الخير باي حال من الاحوال وان المياه سوف تعود الى مجاريها باذن الله الواحد الاحد .

وبهذه المناسبة باسمي وباسم عشيرتي البرزنجية نجدد العهد والولاء لقائدنا الحبيب مهندس الحكم الذاتي . الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه ان نبقى جنودا اوفياء لخدمة تربة هذا الوطن والدفاع عن عراقنا العزيز بشكل عام وكردستان بشكل خاص املين من الله العلي القدير ان يحفظ قائدنا وحبيب شعبنا الرفيق القائد صدام حسين ويبقى لنا وللعراقيين رمزا الى الابد والله الموفق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

● اسماعيل خضير امين البرزنجي
عضو المجلس التشريعي
لمنطقة كردستان للحكم الذاتي
ع/السليمانية

وزير النفط :

تتمة المنشور ص١

امس الوحدة التوربينية في الزبير والخزانات الجديدة وانبوب زبير - فاو ذو ٤٢ عقدة بطول ٥٠ كم . وهي المشاريع التي نفذتها شركة المشاريع النفطية .. كما تم افتتاح ورش ومعدات هندسية ومركز للاتصالات □

القائد يتلقى برقيتين من جمعيتي صداقة

تتمة المنشور ص١

صدام حسين برقية اعتزاز من رئيس جمعية الصداقة العراقية الدنماركية لمناسبة الذكرى العشرين للتاميم الخالد جدد فيها العهد لسيادته بالوقوف خلف قيادته الحكيمة دفاعا عن العراق العظيم .. وفي ما يلي نص البرقية :

الى باني مجد العراق ومهندس التاميم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

تتقدم جمعية الصداقة العراقية الدنماركية باسمى ايات الولاء لسيادتكم وتستذكر بزهو على مرور الذكرى العشرين لقرار التاميم الخالد وانتصار العراقيين على الشركات الاحتكارية النفطية مستقلين هذه المناسبة لنجدد العهد لسيادتكم مؤكدين وقوفنا المطلق خلف قيادتكم الحكيمة ومؤكدين لاعداء العراق من صهاينة وامبرياليين حتمية انتصارنا لاننا اصحاب حق وقضية عادلة وسنعمل جاهدين من اجل كسر الحصار الجائر على قطرنا المناضل بهمة النشامى من ابناء شعبنا المناضل . ودمتم بحفظه سالمين .

موفق مولود الناصري
رئيس جمعية الصداقة العراقية الدنماركية

الرئيس القائد يثمن الجهد العلمي لباحثين عراقيين

تتمة المنشور ص١

المتحدة الامريكية بتسخير ماتملكه من الة تكنولوجية متطورة الى تنظيم حملة دعائية واسعة بهدف تشويه صورة العراق وتضليل الراي العام العالمي تمهيدا للعدوان العسكري المباشر على بلادنا خدمة للكيان الصهيوني والاهداف الصهيونية لكونها رات في العراق قوة عقائدية تستند الى المبادىء وتعمل بهدف الايمان لتحقيق اهداف الامة وتحرير الاراضي العربية المغتصبة . سيدي القائد الحبيب . انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان انجز رسالتي واصر على مناقشتها خلال مدة العدوان الثلاثيني وفي ظروف القصف المعادي رغم انشغالنا في اداء واجباتنا الحزبية . فقد كانت طلعتكم البهية امام اعيننا واستلهمنا العزم من عزمكم سيدي ووضعنا خطاباتكم النيرة امامنا (الرجل ايمان وارادة والفعل) وحقا لم يتمكن المعتدون من الروح الجديدة التي زرعتها سيادتك في دواخلنا ولم ينالوا من اندفاعنا واصرارنا وايماننا العميق بضرورة مواصلة طريق العلم والتقدم والنماء سيدي القائد الحبيب . انني اضع بين يديك الكريمتين انجازا متواضعا لمواطن عراقي لم تهتز الصورة امامه ولم تختل المبادىء المتجذرة في اعماقه في احلك اللحظات وكان دليله في كل هذا عزمكم وايمانكم وثباتكم وحكمتكم وعبقريتكم الفذة . دمت سيدي حاميا للمسيرة وراعيا للابداع والمبدعين ومجاهدا في سبيل الحق والمجد والعلياء ..

باسل محمود سلوم الطائي
جامعة بغداد/كلية الاداب ١٩٩٢/٢/٢٥

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية التالية . السيد باسل محمود سلوم الطائي المحترم . تحية وبعد . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر رسالتكم الموسومة (توظيف الاخبار في الدعاية دراسة نظرية تطبيقية) التي تناولتم فيها الخبر وتعريفه وصياغته واهدافه وتحليل مضمونه وكيفية سعي الدوائر الاستعمارية الغربية الى تضليل الراي العام العالمي من خلال شن حملة دعائية ظالمة ضد قطرنا المناضل الذي ينشد الوحدة والحرية وتحقيق العدالة الاجتماعية في وطن عربي مستقل الارادة ورافض للعبودية وامتهان الكرامة والهيمنة على اراضيه وثرواته . وقد امرني السيد الرئيس القائد صدام حسين ان اثني على جهدكم العلمي القيم متمنيا لكم المزيد من العطاء العلمي خدمة لعراقنا العزيز وامتنا العربية المجيدة .. مع التقدير ..

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية

والى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدت الباحثة العراقية انتصار عباس ابراهيم الحسناوي رسالتها للماجستير الموسومة/ الاساليب الايرانية لغسيل الدماغ .. دراسة تطبيقية لعملية غسيل الدماغ للاسرى العراقيين في ايران وقد تصدرت الرسالة كلمات الاهداء الاتية : الى القائد الحبيب وحامل وسام الشعب وفارس الامة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه اتشرف بالغ الفخر والاعتزاز ان اهدي الى شخصكم الكريم جهدي المتواضع رسالة الماجستير عن الاساليب الايرانية لغسيل دماغ الاسرى العراقيين في ايران المقدمة الى قسم الاعلام في كلية الاداب بجامعة بغداد سيدي الرئيس القائد ورمز العراق العظيم .. لقد كشفت رسالتي الشعارات الايرانية الزائفة واوضحت كم ان هؤلاء الذين يحكمون في ايران لايحترمون الانسان ولايلتزمون بعرف او قانون ولايراعون حقوق الانسان والانسانية لقد مارس حكام طهران ابشع اساليب القمع والتعذيب وغسيل الدماغ ضد اسرانا بهدف تغيير قناعاتهم وزعزعة ايمانهم ولكن برغم ذلك بقي الاسرى العراقيون يحبون قائدهم وتلمع صورته البهية في عيونهم برغم الظروف القاسية والمريرة التي مروا بها والضغوط التي تعرضوا لها سيدي الرئيس القائد سيبقى العراق عزيزا ابيا كريما موحدا تحت ظل خيمتكم الوافرة تخفق في عليائها راية الله اكبر دمت لنا ايها القائد الحبيب ابا وراعيا للعلم والابداع في عراق الحضارة والامجاد وستبقى حناجر العراقيين تنشد لبطولات سيادتكم ومواقفكم العظيمة وقيادتكم التاريخية الريادية .

انتصار عباس ابراهيم الحسناوي

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية الاتية .. السيدة انتصار عباس ابراهيم الحسناوي المحترمة تحية وبعد تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر رسالتك الموسومة الاساليب الايرانية لغسيل الدماغ .. دراسة تطبيقية لعملية غسيل الدماغ للاسرى العراقيين في ايران والتي تناولتي فيها الاساليب البشعة التي مارسها حكام طهران في تعذيب اسرانا والضغط عليهم لتغيير قناعاتهم وايمانهم الراسخ بوطنهم وقائدهم الرمز السيد الرئيس صدام حسين لكنهم كيقية العراقيين الاصلاء بقوا اوفياء لوطنهم ومخلصين لقائدهم الرمز على الرغم من الظروف التي صاحبت اسرهم والضغوط التي مورست ضدهم وقد امرني السيد الرئيس القائد صدام حسين ان ابارك لك هذا الجهد العلمي المتميز متمنيا المزيد من العطاء العلمي الذي ينصب في خدمة قطرنا المناضل بقيادة فارسنا المؤزر السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ..

مع التقدير .

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية

دق جرس الانذار لاسعاف البيئة العراقية

تتمة المنشور ص٥

وبين الدكتور ليث القصاب ضرورة عرض هذه الحقائق بالارقام والوثائق امام مؤتمر قمة الارض الذي سيعقد في البرازيل الشهر المقبل لبيان حجم مااصاب البيئة العراقية من اضرار جسيمة جراء العدوان .

. دور المؤسسات العلمية ؟

السيد . نصيف جاسم ديب . في مداخلة جديدة له اكد ان المؤسسات العلمية تلعب دورا اساسيا في اجراء البحوث لقياس الملوثات وحجمها وهي دعوة لجميع المعنيين للقيام بدور ايجابي في هذا الجانب مثلما دعا الى الاستفادة من الدراسات والبحوث في المجالات التطبيقية

وعن سياسة الجهات البيئة المعنية في وضع المحددات تساءل السيد ديبوب :

وهل ان الانسب لنا في ذلك الحد الاعلى ام الحد الادنى ؟

وشدد السيد ديب على ان تكون لدينا فلسفة وسياسة واضحة لوضع هذه المحددات تعتمد الظروف الطبيعية والايجابية الاعتيادية . واعرب عن اعتقاده بعدم وجود قياسات للمحددات .

ودعا الى ان تكون لدى مجلس حماية البيئة معلومات تستطيع من خلالها وضع المحددات التي يجب ان يلزم بها الجميع على ان ناخذ بالاعتبار عاملين اساسيين في عملنا هذا هما .

١ـ كيف نضع المحددات

٢ـ هل نضع المحددات مرة واحدة ام نيد المحددات.

الدكتور حسين السعدي الذي ادار الندوة شدد على لجان المراقبة الى جانب اعداد الملاكات المتخصصة في مجال الرقابة البيئة والتقييس والسيطرة النوعية ؟ وقال ان موضوعة البيئة لاتقتصر على جهة واحدة بل هي مسؤولية الجميع . مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة بل هي مسؤولية الجميع -

سفير العراق في اليمن

تتمة المنشور ص٨

اليمنية من خلال تاثير الوضع الاقتصادي .. الذي يعانيه هذا القطر بسبب الضغط الحاصل وقطع المساعدات عليه من قبل بعض الانظمة والقوى العملية .. الا ان ذلك لايؤثر البتة ولايصمد كثيرا امام تماسك ابناء اليمن في تصديهم الوطني والقومي ومن اجل انجاح اهداف الوحدة ..

وقد اجاب السيد السفير على تساؤلات الزملاء الصحفيين في الحوار الموسع الذي امتد لاكثر من ساعتين .. واستعرض انعكاسات (حرب الخليج) ومدى تاثيرها الايجابي على عموم دول المنطقة ومااستتركه من اثار سيكون لها الدور الفاعل والكبير في حياة وتطور الامة العربية . ويرى السيد السفير ان المستقبل مفتوح امام الجمهورية اليمنية وان لاقلق على مستقبل الوحدة التي تروج بعض الانظمة من خلال وسائلها الاعلامية على تهويل المواقف البسيطة واليومية التي تحدث في الشارع اليمني على انها اعمال تخريبية مبرمجة تستهدف النظام الوطني في دول اليمن .. ففي ذلك تضخيم مجهولة اسبابه واهدافه . لكن اليمن وفي ظل الحكم الوطني ودأب وحرص الرئيس علي عبدالله صالح ستفشل كل هذه الاهداف التي يبيت لها اعداء الامة العربية وفي مقدمتها السعودية ومن يقف في طابورها من دول الخليج □

اسئلة الامتحانات وصلت متأخرة

تتمة المنشور ص١

الامتحان بسبب عدم وصول الاسئلة في الساعة الثامنة صباحا لثانوية الحريري للبنات وثانوية الكندي للبنين .

قال السيد ثامر داود نادر وكيل وزارة التربية ان بعض الصعوبات رافقت عملية استنساخ الاسئلة . الاجهزة المستخدمة قديمة نسبيا ولايمكن تعويضها باخرى جديدة جراء الحصار . وقال ان بامكان المراكز الامتحانية التي تظهر فيها مثل هذه الحالة تعويضها من الاحتياطي الذي يكون عادة حوالي ١٠٪ من مجموع الاسئلة . او المناورة باوراق النسخة الاولى والثانية خلال الربع ساعة الاولى من الامتحان ريثما يتم توفير العدد الكافي من الاسئلة من المركز الامتحاني نفسه او المراكز المجاورة . وابدى عدد من طلبة المدارس المهنية ارتياحهم لسهولة الاسئلة . وتفاءلوا خيرا بهذه البداية . وطلب عدد من طلبة الدراسة الاعدادية للفرعين العلمي والادبي من مندوبة الجمهورية في نقل شكواهم من طول الاسئلة وصعوبتها . وخيب موضوع الانشاء توقعات الطلبة الذين افترضوا ان يكون متزامنا مع المرحلة وجاء عكس ما توقعوا فقد كان الموضوع الاول حكمة لابن سينا والثاني قول للرافعي في موضوعة الشباب . واشار عدد من التدريسيين الى دقة وشمولية الاسئلة □

يلتسين يفكر في اتخاذ اجراءات

تتمة المنشور ص١

غورباتشوف من المضي في نهجه التكتيكي المعادي للحكومة . من جانب اخر . قالت صحيفة شتيشة تسايتونغ الالمانية ان موسكو تعيش حاليا اسوا ازمة غذائية . وان الناس يقفون في طوابير طويلة امام محال الطحين والحليب واللحوم . في حين يفقد الروبل قيمته . واضافت ان عدد الفقراء يرتفع باستمرار . بينما المساعدات المقدمة من الدول الاخرى لاتصل الى من هم في حاجة اليها . وبينت ان ازمة المحروقات والمواد الاولية تسببت في تعطل العديد من المصانع والشركات والمؤسسات . مما يعني ارتفاعا هائلا في اعداد العاطلين الذين انضموا الى صفوف الفقراء □

صحفي مصري يتحدث عن لقائه مع القائد

تتمة المنشور ص١

مع العراق كان يتحمل قدرا هائلا من الخطر وبرغم ذلك قبلنا ان تكون مع الشرفاء فالكلمة لا تقل خطورة عن الرصاصة لانها سلاح امضى حدا . لقد احسست بان الرئيس القائد مؤمن بالكلمة واهميتها . وكشف السيد سعيد حبيب عن الادوار التي مارسها السعوديون والكويتيون في محاولات لشراء الذمم فقال ان احدى اميرات ال صباح عرضت عليه صكا ابيض ليصدر به صحيفة خاصة على ان يغير موقفه من العدوان ويشتم العراق مشيرا الى ان الاميرات الكويتيات والسعوديات كن بمستوى من الانحدار الاخلاقي دعا الكثيرين من الكتاب والصحف لاصدار عشرات الكتب تكشف فضائحهن وتحكي بالصور والوثائق ان نساء امراء النفط يدرن في الشوارع ليلتقطن الرجال . وذكر حادثة عرضت امامه في شارع بوند ستريت الذي يسمى بشارع الارستقراطية الشرعية اذ نزلت احدى اميرات ال سعود وراحت تعاكس شبانا يبلغ عددهم السبعة معلنة انها خليجية ثم اتفقت معهم فركبوا سيارة الدولة التي كانت تنتظر على مقربة . واشار الى ان التهتك هو من جملة العوامل التي ايقظت التيار العربي وجعلته واعيا لحقيقة ما يدور على الساحة العربية . وافاد ان ما تسمي نفسها (المعارضة العراقية) هي احدى ادوات السعودية ضمن مافيا تدير مؤسسات ومنظمات تتغلغل بين صفوف المسلمين في انكلترا وتكفر كل من يقف بوجه ال سعود وقال : ان الحملة التي شنت ضدنا كانت بدايتها عندما اعلنا بان شوارتسكوف يهودي وان هناك احد عشر الف يهودي في السعودية وقت العدوان على العراق وكان لهم حاخام . اسمه رومبد ويسمونه اليوم في « اسرائيل » بحاخام السعودية . وكانت السعودية قد دفعت ٢٥ مليون جنيه استرليني لمنظماتها السرية من اجل التغطية على امر اليهود وتحويل الانظار نحو العراق والتركيز على كل من يسانده مستغلة المنظمات الدينية مثل منظمة المعهد الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي ومنظمة البرلمان الاسلامي وغيرها . واختتم حديثه بقوله : ان السيد الرئيس استمع لكل هذا وابدى ترحيبه بمقترحنا الذي عرضناه والذي يتضمن لقاء سيادته بوفد من رموز التيار العربي في اوربا .. واضاف ان السيد الرئيس شرفني عندما التقيني بالفارس وما انا الا جندي بسيط من جنود ام المعارك جئت ارد الدين لهذا البلد وللقائد الذي رفع رؤوسنا عاليا □

صباح الخير ايتها (البكالوريا)

اضاعة دقيقة من وقت الطالب في تأدية الامتحان مسؤولية من يتحملها؟

كيف تراهم باتوا ليلتهم ؟ وما اخر سطر قرأوه ؟ هل حفظوه ؟ ام ان القلق الذي استبد بهم ... عليه ملمس القلق والخوف المشروع من المجهول . كيف تراهم اصبحوا ؟ وما هو اول شيء فكروا فيه بعد ان فتحوا عيونهم صباح يوم الامتحان الاول (للبكلوريا) ؟ اتراهم قرروا ان لا يقرأوا حتى لا تتشوش افكارهم ؟ ام ان قلوبهم لم تقو على الابتعاد عن الكتابة وهل تراهم افطروا جيدا حتى يقبلوا على الامتحان بقلوب قوية ام انهم اكتفوا بقدح الشاي او الحليب لان شهيتهم لم تسعفهم على قبول المزيد برغم الحاح الوالدين ؟ في الطريق الى المراكز الامتحانية كانوا قريبين من بعضهم ... الاسئلة ... عالية ، كانوا يتحدثون ... والتنبؤات ... قراءتها لاي سبب من الاسباب ... ويكون من ضمن الاسئلة .

كنا بينهم انا وزميلي المصور استمعنا الى همهماتهم ومناقشاتهم التي ترتفع هنا وتخفت حدتها هناك حتى كدنا ان نلمس لهفتهم الرائعة .. كنا نتمنى ان لا نقطع عليهم طقوسهم تلك لكن الواجب الصحفي كان يحتم علينا اقتحام عالمهم الخاص .

□ الروتين مرة اخرى ! □

كنا نمني النفس بأن ندخل القاعات الامتحانية للصفوف الثالثة التي بدأت امس الاول ونصورهم فقط ولكن جدار (الروتين) منعنا من تحقيق هذه الغاية فأمضينا معظم الوقت في اروقة وزارة التربية في محاولات للحصول على موافقتها على اداء المهمة على الوجه الاكمل .

وعندما اخذنا (الفيزة) كان الطلبة قد انتهوا من اداء امتحانات اللغة العربية وتوجهوا الى بيوتهم .

وانطلقنا في صبيحة اليوم التالي (امس الاربعاء) كان طلاب الصفوف السادسة على وشك الانطلاق صوب الرحلة الصعبة التي لن ينسى معظمنا تفاصيلها على الرغم من كومة السنين التي تفصلنا عن زمن تلك الايام .. ومن يقدر ان ينسى مفترق الطريق في حياته .

في بادىء الامر كان علينا ان نتبع الاجراءات الاصولية فكانت محطتنا الاولى عند مديرية تربية الرصافة والتقينا بمديرها السيد محمد رجا شلاح ليحدثنا بعض الشيء عن المراكز الامتحانية . قائلا :

شكلت لجان خاصة من وزارة التربية وبالتعاون مع مديريات التربية بانتقاء الابنية التي تصلح كمراكز للامتحانات ودراسة احتياجات تلك المدارس من المقاعد المريحة والانارة الجيدة والتهوية وتوفير المياه الباردة حتى ان قسما من المدارس زودت بخزانات للمياه .

وهناك ايضا مراكز احتياط في كل منطقة مهمتها سد الشواغر التي قد تحصل نتيجة لاي ظرف طارىء سواء من ناحية المراقبين او النقص في الاسئلة بالاضافة الى وجود الاختصاصيين التربويين والخبير في مسالة الامتحانات .

هل تعتقد برأيك ان نظام (البكلوريا) نظام مجد من الناحية العلمية ام هو لتاهيل الطلبة فقط الى مرحلة مقبلة جديدة ؟

ـ نظام (البكلوريا) موجود في كل الاقطار العربية وهو ... بلا ... والدقة وعدم تسرب الاسئلة . علينا عن ذلك هو مكانة الطالب العراقي في الجامعات العالمية فهو ذو مكانة يحسد عليها .

□ جولة في المراكز الامتحانية

في اعدادية الحريري للبنات كانت هناك اربعة مراكز امتحانية .

استقبلتنا مديرتها السيدة امل عبدالرزاق بالقول :

نحن نعيش حالة قلق وتوتر اكثر من الطالبات فانا موجودة يوميا في المدرسة منذ الساعة السادسة والنصف صباحا لاهيىء كل شيء .

واكون مشدودة الاعصاب تعرفين لماذا لانني ام قبل كل شيء وتهمني جدا مراعاة الحالة النفسية عند الطالب . فاستخدام اسلوب اللطف والرقة من اهم الامور التي تخفف حالة القلق والرهبة عند الطالبة وخصوصا في اليوم الاول من الامتحانات .

□ في امتحانات الثالث المتوسط كانت الاسئلة غير جيدة الطبع الى ان عدد اوراق الاسئلة في بعض المراكز الامتحانية كان اقل من عدد الطلبة الممتحنين

هل تكررت هذه الحالة مع (بكلوريا) السادس ؟

ـ انها حالة طبيعية يمكن ان تحدث نتيجة السحب بالرونيو بالاضافة الى نقص في العدد لكننا استطعنا تجاوزها بسرعة بالاستعانة بمراكز الاحتياط

هل يعوض الطلبة الوقت الذي فاتهم ؟ ناهيك عن الشد النفسي الذي سيعيشه حتى تصل الاسئلة ؟

ـ بالتأكيد نعطيه الفرق . وتبقى مسالة الشد النفسي والتوتر كما قلت لك سابقا تعتمد على المراقب ولياقته في التصرف باستخدام اللطف والكلمة الطيبة ليهون عليه الامر . والتأخير لا يتجاوز الربع ساعة بالكثير .

ونحن نهم بالدخول الى اعدادية الاعظمية للبنات احدى الامهات كانت بانتظار ابنتها التي تؤدي الامتحان في هذه المدرسة قالت لنا بلهفة : لقد كان هناك نقص في عدد اوراق اسئلة الامتحان وقد ذهبوا لجلب النقص وانا جدا قلقة على ابنتي اخشى ان تكون واحدة من الطالبات التي لم تحصل على الاسئلة بعد

ففي ادارة المدرسة قالت مديرة المركز النقص قليل وتجاوزناه واحدى مدرسات اللغة العربية امتنعت عن اعطاء رأيها بالاسئلة وقالت الذي اقوله ان الاسئلة مطولة وشاملة ومنهجية .



دقائق مقبل الامتحان





المحررة مع مديرة مركز الحريري

الاجابة بثقة



وجوههم تقول : (الاسئلة محيرة)

تدوين ما اختزنته الذاكرة

والنقص في اوراق الاسئلة كارثة

في اعدادية الاعظمية للبنين دار حوار طويل مع مديري المركزين الامتحانيين فيها وبعض مدرسي مادة اللغة العربية لنصف السادس بفرعيه العلمي والادبي .

السيدان موفق محمد علي وصلاح زكي حسن . قالا ان الامتحانات تسير على الوجه الاكمل . لاسيما وان المراكز الامتحانية مهياة بكل المستلزمات مسبقا .

وبماذا تفسران او ماهو رأيكما بظاهرة النقص الحاصل في عدد اوراق الاسئلة والتي تكررت في الكثير من المدارس ... الامتحان ؟ ـ قال السيد صلاح زكي ... سرا ان النقص في عدد اوراق الاسئلة كارثة لايمكن تجاوزها قبل الوقت المحدد لبدء الامتحانات لانك كما تعرفين ان المغلف الذي يحوي على الاسئلة يفتح امام الطلبة وفي الوقت المحدد للامتحانات هو الساعة الثامنة صباحا واذا بنا نفاجأ عند توزيع الاسئلة هناك الكثير من الاوراق البيض او نقص في العدد فتاخير ربع ساعة او نصف ساعة يعادل ساعة عند الطالب الممتحن فبالتاكيد ستؤثر على وضعه النفسي ومن ثم على اجابته السريعة في الامتحان .

وفوق كل ذلك انها عامل مساعد لتسرب الاسئلة ! .

هل يعوض الطالب بوقت اضافي ؟ : ـ لاطبعا لاننا ملزمون بوقت امتحاني ثابت يبدأ من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويجب ان تسلم رزمة الدفاتر الامتحانية قبل الساعة الواحدة من بعد الظهر .

احدى مديرات المراكز الامتحانية قالت نعوض الوقت الضائع ؟ : ـ ليس من صلاحية مديرة المركز لانه ليس هناك تعليمات بذلك .

في كل سنة نسمع عن تسرب الاسئلة قد لاتكون الاسئلة بكاملها وانما سؤال او اثنان او فرع ما تعليقك على ذلك ؟ : ـ لااعلم والله إساًلي الطلبة الذين يعنيهم الامر .

ماذا يقول مدرسو اللغة العربية

اجمع مدرسو اللغة العربية ومنهم السيد عمار فليح حسن والسيد محسن وليد كريم ان اسئلة اللغة العربية للصف السادس العلمي والادبي اسئلة معقولة ... السؤال يعني اسئلة ...) تعتمد على درجة ذكاء الطالب وقدرات مدرسي اللغة العربية والطريقة الصحيحة في شرح المادة وإفهامها للطلاب

واكد السيد محسن وليد كريم ان مستوى الطلبة في اللغة العربية ضعيف لان الاسس ضعيف ومستوى التعليم الابتدائي دون المستوى المطلوب .

□ ماذا يقول الطلبة ؟

امام اعدادية الاعظمية للبنين التف حولنا الطلبة من مختلف المدارس مستنجدين . الكل يتكلم ... واحدة ويصيح الاسئلة صعبة قلت لهم إهدأوا ... ان الاسئلة كانت خارجية عن ...

□ قال محمد صدام محمد :

ـ لا . انها من الكتاب لكنها مطولة جدا وغير مفهومة ومعظم الطلاب اعطى الدفاتر بيضا . حتى تقسيم الدرجات على الاسئلة غير عادل ولايوجد سؤال (ترك) .

□ انت (علمي) ام (ادبي) يامحمد ؟

ـ انا ادبي .

□ تقول الاسئلة غامضة وضح في ذلك ؟

ـ سأقول لك هنالك سؤال في الادب منطوقه يقول الخطبة نوع من انواع النثر الفني فما شروطه ؟

انا فهمت من السؤال شروط الخطبة . والذي ... بعد ذلك ان المطلوب هو شروط النثر وليس الخطبة لماذا لم يقولوا (فما هي شروط النثر الفني ؟) (احسن من هذه الفبكة بالسؤال ؟) .

□ الطالب برهان موفق / السادس العلمي قال : الاسئلة غير متوقعة وفيها الكثير من اسئلة امتحانات العام الماضي لايوجد فيها ترك غير الضمني البسيط

□ وكم كان معدلك في اللغة العربية ؟

ـ ٨٠٪ لكنني اليوم اعطيت الدفتر فارغا .

□ احد الطلاب ذكر لنا تشبيها طريفا لحالته ... تادية الامتحان حيث قال احسست بالضيق وانا ... الاسئلة كانني اخربش على الحائط مثل القطط لعلي ... منفذا يخرجني من هذا الضيق . لا اعرف من اين ... بالحل نسيت كل الذي قرأته .

□ بعد ذلك بدأت تتوافد جموع الطلاب ... فاحسست انا بالاحراج والضيق وقلت لزميلي ... لننطلق مسرعين ياعقيل .

محصلتي من هذا التحقيق البسيط ان طلبتنا معتادون على نمط واحد للاسئلة وان اي تغيير فيها تحوير تقوم الدنيا ولاتقعد . وانا اقول ان الذنب ... ذنبهم وانما يرجع الى مستوى الملاك التدريسي وطرق تدريسه عندنا ليس في مادة اللغة العربية فقط وانما كل المواد . وليكن هذا في بال الطلبة في الامتحانات القادمة وفي قراءة السؤال عدة مرات قبل الاجابة .

ونامل من وزارة التربية ان تلتفت الى مسالة النقص في اوراق الاسئلة وتتجاوزها في السنين المقبلة ! □

ملاحظة : اتفق جميع من التقيتهم من الملاك التدريسي بان اسئلة امتحان اللغة العربية للسادس الثانوي كانت اعلى من مستوى بعض مدرسي اللغة نفسها □

■ آمال ضـ...

اغنية الخميس

اغنية هذا الاسبوع (شلك على يازمن) للمطرب مضر محمد طلبتها الصديقة انتصار وتهديها الى سارة وبشرى وامينة واخلاص ونهاية واسماء وشذى .

مضر محمد

شلك علي يا زمن

شلك علي يازمن وشراديد
انطينتك الي رمتنه وزايد
ضحيت باغلى احبابي
شتريد تاخذ

بيت معلوك
شلك علي
يازمن وشرايد
نيشان اكثر من جرح ... كالي
كضيت عمري وياك ماتصالي
المساي يمي والعطش بشفافي
راضي بكيابي بالشكل جلسيني
صدمات ما احمل بعد تدريني
فرحني مرة دومك امجيني

عيون ترى

رأينا ذات صباح سيارة بيضاء من نوع (برازيلي) وهي تنطلق بسرعة في احد الشوارع الفرعية في المامون يقودها حدث ويجلس الى جواره اخر بعمره فاتحا الباب والسيارة تسير بهذه السرعة مطلقا العنان للسانه بمعاكسة فتاتين السيارة رقمها (بغداد) (٢٨٢٥٩٨) فاما ان يكون سائقها قد اخرجها الى الشارع في غفلة من اهله وهي مسالة نرجو ان ينتبه لها الاهل مستقبلا او انهم سمحوا له بقيادتها وممارسة الاستهتار بها الى هذه الدرجة . وتلك هي مصيبة المصائب .

آذان تسمع

قال لي احد الاصدقاء انه صعد بالامس القريب الى احدى حافلات نقل الركاب التي تمتلكها شركة بغداد الاهلية ، وعندما اراد الجلوس على احد المقاعد وجد التراب وقد غطاه فراح يبحث له عن اخر نظيف دون جدوى . فاصبح في حيرة من امره هل يجلس ويعرض ملابسه الى الاتساخ ام يبقى واقفا حتى نهاية هذه الرحلة (النظيفة) ؟ ثم يتساءل قائلا : ربما تساعدني عمري وصحتي على البقاء واقفا ولكن كيف بالشيخ او الامراة المسنة او الشخص المريض ؟ انها حالة يأسف لها لكنها لن تنسينا المشكلة الاساسية وهي عدم وجود (الخردة) لدى السائق .

الجمهورية والناس

■ يقول المواطن مخلد عبدالملك احمد من حي اليرموك في بغداد ان الجهة المختصة في امانة بغداد التي اعادت اكساء الزقاق (١١) من المحلة (٦١٠) في الحي المذكور قد تسببت في تغطية فتحة مجاري تصريف مياه الامطار القريبة من داره رقم (٣٥) بالاسفلت مما ادى الى عدم تصريف هذه المياه وتجمعها قرب الدار . ان مراجعاته للمسؤولين في وحدة بلدية المنصور لازالة طبقة الاسفلت عن الفتحة وتنظيفها لم تسفر عن اية نتيجة منذ قرابة السنة . ولذلك فهو يرجو من الجهة الاعلى في الامانة الايعاز بمعالجة هذه الحالة عاجلا .

■ من حي المغرب في الاعظمية يقول المواطن محمد جميل ابراهيم الشيخلي ان الزقاق (١٣) من المحلة (٣٠٢) في الحي المذكور الذي يجاور محطة تعبئة وقود الخالصة ما زال بدون انارة كهربائية منذ وقوع العدوان الغادر على قطرنا الحبيب قبل اكثر من عام مما يسبب لساكنيه متاعب ومشاكل لا تنتهي الا باعادة النور الكهربائي اليه .. فمتى يعاد ؟ .

■ المواطن سمر فند حمودي غلام من بغداد .

ـ الاجراء المتخذ بحق والدك مستند الى حكم قضائي . والطعن بالاحكام القضائية يتم بالطرق القانونية وليس بطريقة النشر .

■ المواطن احمد علي عبدالجميل من نينوى

ـ الاخبار عن مثل هذه الامور التي تطرقت اليها في رسالتك يجب ان يقدم الى المرجع الرسمي المسؤول مباشرة وليس بطريقة النشر □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤/٤
الظهر : ١/٨
العصر : ٤/٥١
المغرب : ٨/١٢
العشاء : ٩/٤٩
فجر الجمعة : ٤/٣

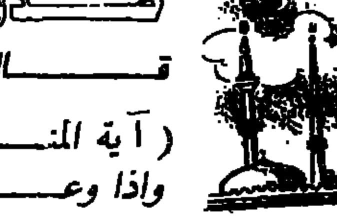
الشروق والغروب

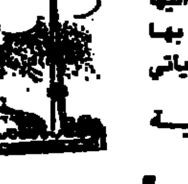
شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٥/٥٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨/١٢ مساء .

صدق رسول الله « ص »

قال النبي محمد (ﷺ)

(آية المنافق ثلاث ، اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا أؤتمن خان)





سكنة حي المواصلات ببغداد / محلة ٨٥٥ زقاق ٥٥ يشكون من تكرار انقطاع التيار الكهربائي عن حيهم ويلفتون نظر الجهة المعنية الى ذلك .

بقعة جبر تتساءل ؟

قرية البصلم والغريباوي المجاورة لمنطقة سبع البور تتساءل متى يصل اليها الماء الصافي بعد سلسلة الطلبات التي قدمها الاهالي والكشوفات التي قامت بها مديرية الماء والمجاري ببغداد منذ سنتين وما زال الاهالي ينتظرون .. فمتى ياتي الفرج ؟ □

■ نادية

عندما يفترس « الدجاج » بعضه الاخر

■ من الامور التي اصبحت مالوفة لدى معظم العوائل العراقية تربية الدجاج .. ومن هذه العوائل سمعنا حديثا يدور حول ظاهرة (الافتراس) التي تؤدي الى هلاكه .

ولمعرفة اسباب هذه الظاهرة وطرق الوقاية منها كان هذا اللقاء مع الدكتور زهير البستاني من الهيئة العامة للبحوث الزراعية والذي ابتدأ حديثه قائلا :

■ تبدأ ظاهرة الافتراس في الدجاج بنتف الريش ونقر بعضه بعضا ثم تاخذ عملية النقر بالازدياد بعد ظهور الدم من الدجاج المنقور واستساغة الدجاج لطعم ورائحة الدم ولونه المثير مما يدفعه للاستمرار في النقر وتتطور هذه الحالة الى النهش في اعماق الجسم والوصول الى الاحشاء الداخلية واكلها وعندها تنفق الدجاجة

ان هذه الظاهرة خطيرة اذا تفشت في القطيع وقد تؤدي الى هلاك اعداد كبيرة من افراد القطيع المصاب وتسبب خسارة اقتصادية جسيمة للمربي .

■ وما اسباب هذه الظاهرة ؟

ـ هناك عدة ممارسات اثناء ادارة وتربية قطعان الدجاج تؤدي الى اجهاد وعسترة الدجاج ودفعه الى نتف الريش النقر ثم نهش الجسم ومن هذه الممارسات شدة الازدحام وكثافة عدد الطيور على وحدة مساحة الارضية وبعبارة اخرى ضيق مكان الايواء قلة عدد المناهل او المعالف بالنسبة لعدد الطيور بالاضافة الى ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة النسبية داخل بيوت التربية وشدة الاضاءة الاصطناعية داخل بيوت التربية وعدم توفير احتياجات القطيع من المواد الغذائية الاساسية مثل البروتين او الكملات من حيث الكمية والنوعية وانقلاب الرحم وقناة المبيض او اي حالة تسبب نزفا او خروج دم على الريش تؤدي الى النقر ثم الافتراس كما ان الطفيليات الخارجية وخاصة قراد الريش يؤدي الى تفشي ظاهرة الافتراس .

■ وماذا عن طرق الوقاية والعلاج ؟

ـ للوقاية منها يجب تصحيح الظروف التي تسبب ظهور حالة النقر المذكورة اعلاه . وقص مناقير الافراخ في عمر يوم واحد حيث يعمل هذا على تاخير ظهور حالات الافتراس لحد ٨ ـ ١٠ اسابيع كما ان القص الجيد لمناقير دجاج البيض في عمر (١٨) اسبوعا يساعد على عدم ظهور حالات الافتراس خلال فترة انتاج البيض ويلاحظ عدم قص مناقير الديكة المستعملة في تلقيح الامهات ولعلاج هذه الحالة يجب اتباع ما يلي

ـ زيادة محتوى العليقة من ملح الطعام الى ٢٪ ولفترة اسبوعين مع التاكد من كون العليقة المقدمة متوازنة من كافة المواد الغذائية الاخرى واذا كانت العليقة المقدمة للدجاج حبيبية فيجب تغييرها الى عليقة مجروشة مع ضرورة اخراج كافة الدجاج الذي ينزف او مصاب بانقلاب الرحم او حتى اذا كان على ريشه دم حديث وعزله بعيدا عن بقية افراد القطيع لحين شفائه وبعد ذلك يمكن ارجاعه مع بقية افراد القطيع □





الازدحام احد اسباب الافتراس

رسائل الى المحرر

رسالة من المحامي محمد جدوع كاظم

تعقيبا على الرسالتين المنشورتين في هذه الزاوية بتاريخ ١/٧ و١٠/٥/١٩٩٢ بقلم المحامي ناجي السعيدي حول ايجار العقارات وقانونها وردت رسالة من المحامي محمد ابداه بعضا مما جاء فيها :

■ تضمنت الرسالتان اراء ايجابية ولكني اختلف عما جاء فيها بما يلي :

١ ـ يتطلب التفريق بين المحلات الارضية للعقارات التجارية والشقق في الطوابق الاخرى فالضرورة ان تزداد نسبة بدلات الايجار للمحلات الارضية وتبقى نسبة بدلات الايجار للشقق في الطوابق الاخرى لاختلاف الاستخدام وعائدية الارباح منها .

٢ ـ ذكر الزميل (العقد شريعة المتعاقدين) ومن المستحسن بنا الا ننسى ان هذه القاعدة تطبق عند تساوي اطراف العلاقة العقدية في جميع الظروف والاحوال ، والا فواجب الدولة الرقابة على العلاقات العقدية تحقيقا للعدالة ومنعا لتحكم الاقلية في رقاب الاكثرية لهذا تدخل المشرع العراقي ، كما في عدة دول اخرى ، فشرع اول قانون يتدخل فيه لعقد الايجار وصدر قبل خمسين عاما من كتابة هذه الرسالة اي في ٢١/٥/١٩٤٢ وهو قانون مراقبة الايجار والاستيجار رقم ٣٩ لسنة ١٩٤٢ المنشور في جريدة الوقائع العدد ٢٠٢٨ .

٣ ـ قد لا اكون متجاوزا ـ ان قلت ـ ضرورة شمول عقارات الدولة بقانون ايجار العقار الجديد فالغاية من القانون هي توفير وحدات عقارية للايجار ببدل ملائم مقبول لعدة سنين محددة بالقانون لضمان استقرار المنتفع منها ، والدولة اولى لتحقيق هذا الهدف السامي من اصدار القانون ، فلا مبرر لاستثناء عقاراتها بينما يفرض على عقارات المواطنين □

رسالة من الباحث اسامة النقشبندي

تعقيبا على ندوة المدرسة النظامية التي عقدتها الجمهورية ونشرت بتاريخ ١/٦/١٩٩٢ وردت الرسالة التالية من السيد اسامة النقشبندي مع ان مانشر من الحوار غطى كل الجوانب التي نوقشت وبشكل جيد الا ان اختصار الموضوع ادى الى عدم تسجيل بعض الحقائق التي وردت فيها وهي :

١ ـ ان ماورد عن عمق حفر المجاري في منطقة النظامية الى (٨) امتار تحت مستوى سطح الارض والتي كشفت عن بعض الاسس والجدران كانت قد ذكرت من قبل الدكتور طارق مظلوم والذي لم يشر اليه فيما نشر عنه .

٢ ـ ورد خطأ مطبعي (غير مقصود) عند مناقشتي لانخفاض جدران المدرسة النظامية بـ(٨) امتار ان المدرسة النظامية والمستنصرية .. الخ ادى الى تغيير المعنى والصحيح ان مناقشته ان المدرسة النظامية والمستنصرية كانت بمستوى سطحي واحد وكانت النظامية التي شيدت سنة (٤٥٩) هجرية استمرت مفتوحة الى نهاية القرن الثامن الهجري اي انها رافقت وعايشت المدرسة المستنصرية التي شيدت سنة ٦٢٧ هجرية نحو قرن ونصف كانتا الى جوار بعضهما فكيف تكون جدران النظامية عن عمق (٨) امتار عن مستوى ارض المدرسة المستنصرية والتي مازالت قائمة لحد الان وبنفس المستوى السابق .

٣ ـ في نهاية الندوة طلبت ان تكون هنالك دراسة مقارنة بين جدران خان جغان المتبقية التي قال عنها الدكتور طارق مظلوم انها جزء من النظامية وان تتناول المقارنة هذه قياس الطابوق والاقواس والابواب والمنافذ واسلوب تعشيق الطابوق في البناء مع احدى المباني العباسية التي مازالت قائمة والتي شيدت في نفس مدة بناء المدرسة النظامية واقترحت ان تكون الباب الوسطاني وهي احد ابواب سور بغداد العباسية التي شيدت سنة (٤٨٩) هجرية اي بعد بناء النظامية بـ (٣٠) عاما لنصل الى الحقيقة التاريخية التي لاتقبل الخطا □

افراح الخميس

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد زهير مصطفى الخياط على الانسة سلمى قاسم الهاشمي عقبى الزفاف .

■ احتفلت الحلوة ايثار مهدي عبدالرضا بعيد ميلادها وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

■ في حفل بهيج اقيم بمحافظة ديالى تم زفاف السيد علاء محمود منهل على السيدة نضال محمد . الف مبارك .

■ رزق السيد حمدي سنجاب والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها مروة . جعلها الله من بنات السعادة .

■ الاهل يهنئون السيد حامد حميد الجامعي والسيدة عبير جعفر الطائي لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ تم عقد قران السيد حسين عبد جاسم على الانسة فاطمة كاظم علي ، عساه قرانا مباركا سعيداً .

■ وسط زغاريد الاهل تمت خطوبة السيد ياسر طبك المشهداني على الانسة وسن عباس الكبيسي . عقبى الزفاف .

■ اطفأت الصغيرة رشا احمد محمود الشمعة التاسعة من سني حياتها . عمراً مديدا لرشا .

■ وسط فرحة الاهل اطفأت الصغيرة هند جاسم خزعل الشمعة الثانية من سني عمرها المديد .

■ من الله على السيد ازاد نوري وعقيلته السيدة ليلى شاعر بمولود اسمياه محمد . الف مبارك .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : ضياء ابراهيم محسن
العمر : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم
العنوان : محافظة واسط ـ محلة ١٤ تموز ـ رقم الدار ٣٥٢/٢٤ □

اعلانات

الى رحمة الله

في اربعينية السامرائي

والدنا العزيز ابو جمال منذ رحيلك عنا ونحن نستذكر مع من احبوك ـ مناقبك الرائع المشرف . هذا العهد الكبير الذي جاء ليلقي عليك نظرة الوداع في يوم رحيلك تحدث عن مرحلة نضالك السياسي ونشاطك الاجتماعي والثقافي ومبادئ بأروع الكلمات واعزها . ورثوك بعبارات هي فخر لنا ولك لقد خلفت وراءك ثروة عظيمة من القيم والمبادىء والمثل العليا فقد كنت مثال الزوج الوفي والاب الطيب الذي يفيض حبا وحنانا لقد كنت رجل القضاء العادل والموقف النزيه

المتفاني في عمله فقلبك الكبير كان يتسع لكل سائل ومحتاج ياابا سلوى وبشائر وامل وسمية .. عهد علينا نقطعه امام الله وامامك باننا سنبقى صورة حية لك بكل ماتحمله هذه الصورة من عز وشموخ وكبرياء .. وستبقى روحك الطاهرة ترفرف حولنا في كل مكان وفي كل اوان .. توصينا بالصبر والايمان وحب الخير لكل الناس . اسكنك الله فسيح جنته وجعلك في عداد الصالحين وانا لله وانا اليه راجعون .

عن عائلة المرحوم امين علي السامرائي
والده جمال

(م)

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم سعدي مطلك عبود العبيدي ومستقام الفاتحة على روحه يوم الخميس المصادف ٤/٦/١٩٩٢ وذلك على قاعة الامام موسى الكاظم ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

(م)

فقدان سيارة

فقدت مني سيارة سوبر موديل (٨٢) رصاصي برقم (١٢٢٥٥) بغداد باسم عطا عبد غالب رقم المحرك (٣٢١٤٨٥٠) رقم الشاصي (٩٢١٢٥٨) بتاريخ ١٥/٥/١٩٩٢ فمن يعثر عليها الاتصال باستعلامات جريدة الجمهورية . مع الشكر .

٨٤٣٩

الى رحمة الله

مصاب ال الريزه لي

انتقلت الى جوار ربها الفاضلة الحاجة ناهدة علي صالح الريزه لي زوجة المرحوم العقيد صلاح الدين الريزه لي ووالدة كل من الدكتور مجيد الريزه لي ومحمد الريزه لي ووالدة عقيلة السيد داود سلمان الكرخي وشقيقة عقيلة المرحوم حسين جميل الخطيب ولبنة عم المرحوم عبد الرحمن وعباس والدكتور بشير الريزه لي وستقام الفاتحة في جامع الشواف ابتداء من يوم الجمعة المصادف ٥/٦/١٩٩٢ من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

ذوو الفقيد

٨٠٩٧

الى رحمة الله

مصاب عائلة الجلبي

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج احمد عبد القادر الجلبي والد كل من السادة زهير مدير الاسواق المركزية في محافظة التاميم والعميد الركن سهيل وعلي ونزار والمرحومين محمود ومعن ووالد زوجات السادة الشهيد الرائد سمير حميد التميمي والعميد المتقاعد غانم سعيد الطائي والدكتور صباح مكي العاني والسيد غازي صبري الصافي والمحامي عبد الرزاق ابراهيم الشمخي والسيد قيس ابراهيم الشمخي والسيد صباح عبد الرحمن المدرس وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع بنية ابتداء من يوم الاربعاء ٣/٦ من الساعة ٦ ـ ٩ مساء انا لله وانا اليه راجعون .

٨٤٤٤

شكر على تعزية

تتقدم اسرة المرحوم علي عبدالحميد جاسم حسين بجزيل شكرها وتقديرها للسيد عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق كامل ياسين وشوري فيصل الشاهر الذين تفضلوا بحضور مجلس الفاتحة على فقيدنا الغالي وكذلك جميع الذين حضروا مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة والذين ارسلوا برقيات التعزية .

سائلين المولى عز وجل ان يجنبهم كل سوء .

عن اسرة المرحوم
عبدالحميد جاسم حسين

٨٤٤٠

الزورائيون لا يؤمنــــون بخرافــة الكشافة والجويون يحلمــون باستعادة ما ضــاع

مدربون يجـاهرون بـأمنيـاتهم واخـرون يكتمونهـا حــذرين

مرة اخرى تساوت الكفتان البيضاء والزرقاء وما تحملانه من نقاط الا ان الكفة البيضاء رجحت لانها مثقلة بـالاهـداف فـالزورائيون الذين سجلوا (٧٨) هـدفـا كانوا قد تحسبوا لمثل هذا اليوم كما تنبا في حديث ـ للجمهورية ـ السيد عمو بابا منذ وقت مبكر من بداية الدوري اما مـدرب الجوية فقد راهن منذ البـداية على النقاط وطالما كرر ان الفوز بهدف او عشرة سيجلب نقطتين وبرغم انه قد حصد الكثير من النقاط فـإن عليه الان حصـد المزيد كي لايقـع في مصيدة الاهداف الزورائية التي اعدت كما يبدو ـ باتقان ..

ولكن هل الاستزادة من النقاط والاهداف امـر يـقـع في حـدود ارادة الفـريـقـين الكبيـرين ؟ .. لانعتقـد ذلك اذ ان لمدربي الفرق الاخرى احلامهم ايضا التي قد يتحفظ بعضهم في الاعلان عنها ولكن بعضهم الاخر لايجد باسا في المجاهرة بها ..

(الجمهورية) رصدت اجواء الاسبوع الخامس والثلاثين منطلقة من الاماني التي اطلقها جمهور الازرق (الجوية) والابيض (الزوراء) بعـد تبادل المراكز فـرصـدت وقرات ثم نقلت ردود الفعل اكثر الاطراف ..

سلام هاشم :
كل الفرق جوية

سلام هاشم نجم الزوراء الذي اطلق عليه الجمهـور بعد مبـاريات الاسبـوع الرابـع والثلاثين لقب (جبل الصبر) اذ لعب رغم خضوعه لدورة قاسية زرق فيها (٣٦) ابرة الا انه خاض مباراة فريقه امام النجف جبلا حجارته الجراة والصبر .. سلام تحدث عن مباراة فريقه اليوم قائلا :

الحقيقة التي اتفقنا عليها في الزوراء هي ان كـل الفـرق التي ستلعب معهـا هي في مستوى الجوية .. اي يجب ان ندخل الملعب وكـاننا سنـواجه الفـريق الازرق منافسنـا العتيد والعنيد ..

□ وماذا عنك ؟

لقد لبيت بعض الوحـدات التـدريبيـة

أمـــــوري يستغفـــرويتمنـــى

قال مدرب التجارة اموري لحمد انه لم يفقد اعصابه في مباراة التجـارة والنفـط الاسبوع الماضي الى حد «الكفر» إلا ان الذي سمعه الجمهور يفعل ذلك هو احد اداريي الفريق وقد عوقب وانذر بـالطرد نهائيـا في حالة تكرار ذلك الفعل .. وبعد ان استغفـر اموري واصل حـديثه مجيبـا على سـؤال «للجمهورية» عن تـوقعاته لوقائـع مباراة فريقه ضد الطلبة .. اجاب قائلا :

ـ لقد اخذ لاعبونا في الاستقرار وبرغم ان الدوري لم يبق منـه الكثير إلا اننـا حققنا نتائج جيدة في الاسابيع الاخيرة ونسعى الى مواصلة مسلسل النتائج الطيبة وقد وضعنا الخـطة المناسبـة للحد من خـطورة لاعبي الطلبـة واعتقد اننـا سنوفق في تنفيذ تلك الخطة واتمنى ان ننجح في مسعانا غدا

وساشترك في المباراة لان تلك هي رغبة المدرب واعتقد انه ادرى بما يخدم الفريق ..

□ قال سمير كاظم الخميس الماضي ان سلام لن يكـون قادرا عـلى اللعب لانه مريض ..

تحت اي عنوان تضع مثل ذلك الكلام ؟

(يضحك) .. قطعا لم يقصد سمـير الا الخير ولا اظن انه كـان يرمي من وراء ذلك القول الى التاثير على معنـويـاتي او احـاطة الفريق المنافس بحقيقة وضعي .. وقد صدق حين قال اني كنت مـريضـا ولكنـه لم يوفق تماما في تـوقعه لانني قمت بـواجبي افضل قيام .. مرة اخـرى اقول : لقـد كان سمـير يسعى الى الاطمئنان على صحتي لانه اقرب اصدقائي !

□ وهل تحمل زملاؤك بعض اعباء مركزك ؟

في مباراتنا الاخيرة امام النجف ساعدني زميلي شاكر محمد صبار كثيرا وتحمل بعض المسؤوليات العائدة لي !!

□ اتعتقد ان ملعب الكشافة سيخدم فـريق الصناعة اليوم ؟

الصنـاعة فـريق جيد بـل افضل فـرق النصف الثاني من الجدول اداء في الملعب الا ان « خرافة الكشافة » لم تعد قائمة بعد ان فزنا على فريق صلاح الدين بعدد وافـر من الاهداف قبل ثلاثة اسابيع .

□ هـل تعتقـد ان عـودة اللاعبين الستـة للجوية ستؤثر في امر الصدارة ؟

الذي لاشك فيه ان عودة هؤلاء اللاعبين ستزيد من حلاوة المباريات وستؤجـج نار الاثارة ايضا وذلك ما يتمناه الجميع ولكن ذلك لايعني انهم سيقلبون الموازين والا لما ضاعت نقطة منهم امام التجارة !!

عادل يوسف
ثقة وتفاؤل

وتحدث السيد عادل يوسف مدرب القوة الجوية بثقة عالية وبنبرة مليئة بالتفاؤل فقال :

نحن متفـائلون بما سنحققـه من نتيجة جيدة في مباراتنا امام النفط غدا لنظل عند حسن ظن الجمهور الذي ساندنـا في كل الظروف ولنثبت له اننـا مازلنـا نتـطلع بتصميم للفوز ببطولة الدوري الذي يشرف على الانتهاء .. ولعل ما يزيد تفاؤلنا في هذه المباراة اننا سنلعب بتشكيلة متكـاملة بعد عودة لاعبينا الذين لعبوا لمنتخب بغداد في رحلته الاخيرة .

□ وكيف تجـد فـريق النفـط منـافسكم في المباراة ؟

في مباراتهم الاخيرة امام التجارة لم يظهر لاعبو النفط بمستوى جيد وقد يكون لغياب لاعبين بارزين في صفوفه هما جعفر عمران وغسان رؤوف دور في ذلك الا اننا مـع ذلك نتوقع ان يقدم لاعبو الفريق صورة اخرى امامنا وهم الذين عرفوا بالظهور بمستوى جيد امام الفرق الجماهيرية وقد حسبنا لكل شيء حسابه .

□ مازال فقدانكم للنقاط في المباريات الاخيرة يثير قلق جمهوركم . ماذا تقول في ذلك ؟

الجمهور يعرف ظروف الفريق الذي لعب بغياب ستة من اللاعبين الاساسين في اكثر من مباراة كما لعبنا امام الكوت بغياب ثمـانية لاعبين وهو عدد يصعب تعويضه لاي فريق وفي مبارياتنا الاخيرة مثلا سنحت للاعبينا فرص عديدة وكان بالامكان ان تكون المباراة باسم وليد فهد لولا اضاعته اكثر من فرصة سهلة .

□ راي يقول ان فريقكم ليس الفريق الوحيد الذي تاثر بسحب لاعبيه الى منتخب بغداد ؟

بتقديري اننا تاثرنا اكثر بسبب سحب القوة الضاربة في الفريق فاذا اخذنا الزوراء مثلا بقي في صفـوفه ليث حسين وكريم صدام واحمد راضي وهم يمثلون قوتـه الضاربـة عكس فريقنا ـ وكمثال اخر فـ الزوراء فقد اكثر من نقطة عندما غاب احمد راضي بسبب حرمانه بقرار من الاتحاد الدولي ونحن لعبنا بغياب ستة لاعبين كل واحد منهم اعتبره احمد راضي في فريقنا .. هذا فضلا عن اصابات عديدة حرمت لاعبين اخرين من المشاركة منهم محمد علي مكي ومحمد حسن وحسن مولى .

وعد عبد الوهاب : نسعى لتجاوز الاخفاقات الاخيرة

في الطرف الثاني تحدث وعد عبد الوهاب رئيس فريق نادي النفط وحارس مرماه فقال :

استعـدادنـا للمبـاراة جيـد ولاعبـونـا ينتظرون لقاء الجوية بشغف وبمعنويات مرتفعة لاسيما اننا سنلعب بتشكيلة متكاملة بعد عودة اللاعبين غسان رؤوف وجعفر عمران اللذين مثلا منتخب بغداد ليضيفا قوة لخطوط الفريق وان شاء الله سنحقق في هذه المباراة النتيجة التي ترضي طموحنا وطموح المسؤولين على الفريق ونتجاوز بها الاخفاقات الاخيرة التي تعرضنـا لها ونعوض ما فاتنا .

□ الا يقلقكم تكـامـل تشكيلة الجـويـين وسعيهم لاستعادة الصدارة ؟

فـريق الجويـة فريق متمكن وهـو يضم عناصر كفوءة وفي الوقت الذي يتطلعون في الفوز لاستعادة الصدارة التي فقدوهـا في الاسبوع الماضي فاننا من جانبنا نتطلع للحصول على النقطتين للمحافظة على مركزنا السادس مما يجعلنا نتوقع ان تكون المباراة حساسة ومثيرة .. لقد سبق ان قدمنا امام الجوية مباراة كبيرة في المرحلة الاولى برغم خسارتنا (١ ـ ٢) فقد كنا نستحق الفوز فيها

□ بماذا تفسر خسـارتكم الاخيـرة امـام التجارة ؟

كان فريق التجارة افضل من فريقنا وكانت تحركات لاعبيهم نشطة وسنحت لهم فرص اكثر من تلك التي سنحت للاعبينا ولم يظهر لاعبونا بمستواهم الا في الربع ساعة الاخير من المباراة حيث مشطت ضغوط الفريق وشنوا اكثر من هجمة على مرمى التجارة .. المهم اننا سنسعى في مباراة الغد للتعويض ما فاتنا □

■ هادي عبدالله

■ محمد ابراهيم

في المباراة الاخيرة للزوراء .. راشد خليل يسدد الكرة نحو مرمى النجف عقيل صالح

احمد عذافه يقفز من فوق قدم لاعب الكوت في الدور السابق تصوير صباح جاسم

وعــد من راضي شنيشـل

راضي شنيشل رئيس فريق نادي القوة الجوية الذي عاد من رحلة منتخب بغداد فوجد فريقه وقد فقد الصدارة سالته « الجمهورية » عن رايه بالموضوع فقال :

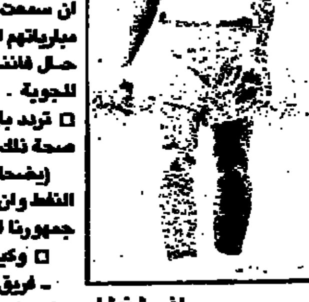
بصراحة فانني لم اكن اتوقع ان يتعادل فريقنا امام النجف وان كنت اتوقع مثل هذه النتيجة في مباراة الكوت وقد سرني ان سمعت بـان اللاعبين الشبـاب ظهروا بمستـوى جيد في مبارياتهم التي لعبوها بغياب ستة لاعبين اساسيين .. على اية حـال فاننـا لازلنـا واثقـين من ان بـطولة الدوري ستكـون للجوية .

□ تردد بان راضي اصيب في مباريات منتخب بغداد .. مامدى صحة ذلك ؟

(يضحك) .. لاصحة لما تردد وساالعب مباراتنا المقبلة امام النفط وان شاء الله نوفق فيها في تحقيق النتيجة التي ترضي جمهورنا الذي نعده بالفوز ببطولة الدوري .

□ وكيف تجد فريق النفط ؟

ـ فريق النفط من الفرق الجيدة ونحن واثقون من الفوز في مباراتنا معه رغم ان منافستنا فيها ليس فريقا سهلا □



راضي شنيشل



أحمـــد راضـي عـلى اعتـــاب لقـب عـالمي

احمد راضي نجم نادي الزوراء ومتصدر قائمة هدافي دوري الدرجة الاولى بكرة القدم قد ينفرد بميزة لم يسبقه اليها اي لاعب كرة في العالم .

فمراجعة مسيرة احمد راضي في دوري هذا الموسم يمكن لمتتبعها ان ملاحظة ان احمد قد طبع بصماته في مرمى ستة عشر فريقا من اصل التسعة عشر المنافسة لفريقه .

الفرق الثلاثة الوحيدة التي لم يهز شباكها احمد بعد هي التجارة والطيران والقوة الجوية وهي التي ستكون اطراف التنافس مع الزوراء في مبارياته الاخيرة المقبلة .

لو نجح احمد راضي في التسجيل في مرمى الفرق الثلاثة لاصبح صاحب اول لقب عالمي في لعبة كرة القدم بالتسجيل في مرمى كل الخصوم في مباريات الدوري □

احمد راضي

الاســبـــــوع الخامس والثلاثـــــون

اليـــوم

المباراة	الملعب	حكم المباراة	نتيجة الفريقين في المرحلة الاولى
الكرخ ـ السلام	الشعب	محمد سليم	صفر ـ ١
الصناعة ـ الزوراء	الكشافة	عباس عبدالرحمن	١ ـ ٤
الشرطة ـ الميناء	الشرطة	محمود نور الدين	٢ ـ ٢
الامانة ـ الكوت	الزوراء	شورش محمد	صفر ـ صفر
سامراء الصليخ	تكريت	شاكر محمود	١ ـ ١

غـــدا

المباراة	الملعب	حكم المباراة	نتيجة الفريقين في المرحلة الاولى
الطيران ـ النجف	الكشافة	ذاري هاني	صفر ـ صفر
التجارة ـ الطلبة	الشرطة	عبدالكريم سعدي	صفر ـ ٢
الجوية ـ النفط	الشعب	صبحي رحيم	٢ ـ ١
اربيل ـ الشباب	الزوراء	فاضل عباس	٢ ـ ١
صلاح الدين ـ الموصل	تكريت	طارق عبدالحافظ	١ ـ ١

شرار حيدر يتوقـــــع الفوز

اعرب اللاعب شرار حيدر قلب دفاع نـادي الكرخ في تصريح «الجمهورية» عن امله في الظفر بنقطتي مباراة اليوم امام السلام .

وقال ان ذلك ليس ببعيد المنال حيث ان فريقه مهيأ تماما وعلى اتم استعداد لتحقيق ذلك لاسيما بعد التحاق لاعبي النادي الذين شاركوا منتخب بغداد جولته الاخيرة □

الكـــــلام بعد الفعـــــل !

قبل ان يلتقي مدرب الصناعة السيد محمد الشيخلي بفريق القوة الجوية قبل اسابيع قال ان كلامنا لايسبق فعلنا .. وبرغم خسارة الصناعة في تلك المباراة الا ان الصناعة حقق بعدها نتائج طيبة جعلت المتتبعين في شوق لرؤية فعل الصناعة اليوم .. اما نحن فسنكون في انتظار الكلام اللاحق للفعل !! □

صعـــود الافـــريقي التـــونسي

صعد النادي الافريقي التونسي الى الدور الرباعي في بطولة كاس اندية افريقيا بكرة القدم بعد فوزه امس الاول على فريق نـادي (اوتستو) بطل اندية انغولا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء . وكانت مباراة الذهاب قد انتهت لصالح (اوتستو) بهدفين مقابل لا شيء □

هيئة ادارية جديدة لنادي الزوراء

اسفرت انتخابات الهيئة الادارية لنادي الزوراء التي جرت مساء امس في قاعة الرباط عن فوز كل من السادة ارشد ياسين وحصل على (٢٣٤) من اصل (٢٣٥) صوتا وتحرير مهدي وحصل على (١٦١) صوتا ود . ضياء المنشيء (١٥٥) واسماعيل عبدالرزاق (١٥١) وروكان رزوقي (١٤٩) واحسان هادي (١٣٨) واحمد راضي (١٢١) ومجيد عبدالحسين (١١٧) وعلي محمد حسين (١١٦) وسعيد عبدالحسين (١١١) وللاحتياط . طه حامد (١١٠) وعبدالامير ناجي (٩٩) ود . فاضل خليل (٩٧) بينما فاز السيد عبدالمحسن محمد مرشحا عن النادي لعضوية المجلس الرياضي وحصل على (١٣٧) صوتا . وبعد اجراء الانتخابات لتوزيع المناصب بين اعضاء الهيئة الادارية الجديدة انتخب السادة ارشد ياسين رئيسا للهيئة الادارية وروكان رزوقي نائبا للرئيس واحسان هادي امينا للسر وعلي محمد حسين امينا ماليا . والملاحظة التي تؤشر هي عدم تنظيم قاعة الانتخابات بشكل جيد فضلا عن عدم حضور سوى (٢٣٥) عضوا من مجموع (٤٤٣) عضوا يمثلون الهيئة العامة للنادي □

دوري كـرة السـلة يسـتـأنـف الاثـنـين

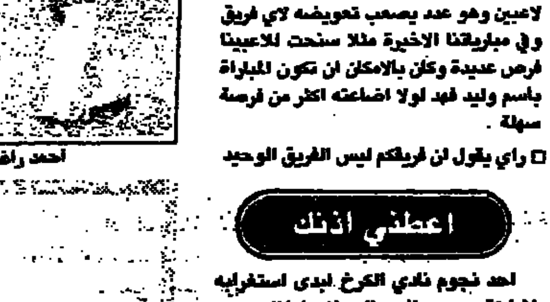
يستانف يوم الاثنين المقبل دوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة السلة حيث يلعب فريقا الطلبة مـع مضيفه نـادي الموصل ويلعب بعدهما في القاعة نفسها فريقا التضامن والفتوة . ويتقابل الجوية مع ولحد حزيران وهي اهم مباريات هذا الدور في قاعة الصقور ويلعب الحدود مع مضيفه نادي الرافدين .

دوري الكـرة الطـائـرة

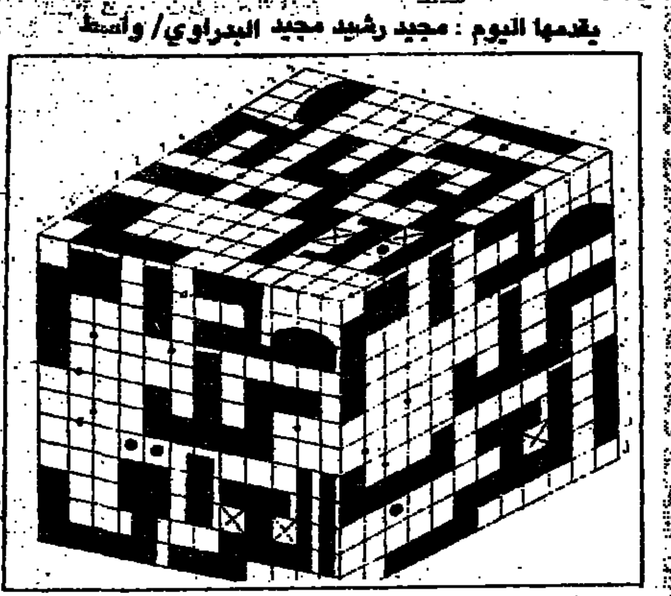
اعطني اذنك

احد نجوم نادي الكرخ ابدى استغرابه لمشاركة مدرب نادي السلام في اللعب مع فريقه وهو بلياقة بدنية لايحسد عليها ولاتسمح له باللعب مطلقا مما يفقد هذا

روح رياضية



يقدمها اليوم : مجيد رشيد مجيد البدراوي / واسط



■الارقام العربية

■الارقام الانكليزية

■الاحرف العربية

١ ـ من الحروف المشبهة بالفعل (م) ـ مكرر .

ب ـ ضمير المخاطب (م) ـ حرف ابجدي .

ج ـ بحر ـ ثلاثة حروف من ساعد .

د ـ محافظة عراقية ـ من الالوان (م) ـ من اوزان الذهب (م) ـ روى (م) .

هـ ـ صاحبته (م) ـ راديـو مبعثرة .

و ـ ناصية (م) ـ ما يكتم (م) ـ

8. انثى الحيـوانـات ـ شهـر ميلادي .

9. الاخوة (م) ـ معركة بين العرب والفرس ـ حرفان من بقل .

10. حيـوان ضخم (م) ـ من الالعاب الرياضية القاسية .

11. التربية الجيدة (م) ـ حجم (م) ـ التضييق (م) ـ رقد .

12. تـرحيـب (م) ـ انت بالانكليزية ـ الاسم الاول لنقيب الصحفيين العراقيين .

في مـؤتمـر صحـفي للمـلاك التـدريبي لمنتخب بغداد بكرة القدم

جـولـة المنتخب كـانـت نـاجـحـة في كـل المقـايـيس

كلمة

المنتخب هـو الأصـل

اثـار المؤتمـر الصحفي الذي عقـده الاتحـاد العـراقي المركـزي لكـرة القدم امس اكثـر من نقطة تستحق الملاحظة والاهتمام .

فالبناء السليم ياتي من القاعدة .. والاعتماد على الشباب اساس للعمل الناجح .. وايجاد اكثر من لاعب واحد للمركز الواحد يجنبنا الكثير ويكـون مـن العـوامـل المساعدة على ديمومـه المنتخبات وخلق التنافس الذي يؤدي اخيرا الى الارتقـاء بمستـوى اللعبـة واللاعبـين وهـذا مـااشـار اليـه السادة اعضاء الملاك التدريبي .

ان التـاكيـد عـلى ان تعـطى الاهميـة القصوى للمنتخب امـر يجب ان يفهمه الجميع ويقتدي به .. فـاسم العراق اهم واكبـر من اسماء الاندية .. ومصلحة الوطن فـوق كـل اعتبـار .. وجمـاهـير الانديـة ـ تهتف للعـراق وتتحول لتشجيـع منتخبـاتـه قبـل ان تتعصب لانديتهـا وان الاتحـاد والملاك التدريبي للمنتخب يعمل وفق هذا الشعار الذي رفعه السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية ودعا الى التمسك به .. واخيرا فان التخطيـط هو اول خطوة لتحقيق النجاح .. وفي هذا الطريق يعمل الاتحاد المعني والمـلاك التـدريبي للمـنتـخـب المتسلح بالكفاءة الشابة المـدعمة بالخبرة والمعرفة . فعسى ان يكون حصاد زرعه يانعا ومثمرا □

قال السيد حسين سعيد رئيس وفد العراق بكرة القدم الذي قـام بجـولتـه الاخيـرة الى كـل من قـطـر اليمن والسودان والاردن ان هذه الجولة قد حققت اهدافها الى حد بعيد على الصعيدين السياسي والاعلامي وتركت اثارا طيبة على المستويين الرسمي والشعبي .

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقـده الاتحاد العراقي المركزي للعبة امس في قاعة الاجتماعات بمبنى اللجنة الاولمبية وحضره السيدان عضوا الملاك التدريبي عـدنان درجـال وفتاح نصيف . وادارة الزميـل عبـاس الجنابي كما حضره ممثلو الصحف المحلية .

وفي بـداية المـؤتمـر رحب الزميـل عبـاس الجنـابي بالحاضرين وقال إنـه لابد من تـاكيد ان رحلة منتخب بغداد حملت اكثر من بعدها الرياضي لاسيما وان هـذه الجولة تمثل اول مشاركة خارجية للاعبين العراقيين على صعيد كرة القدم منذ ملحمة ام المعارك .

وقـال ان الجانب السيـاسي كـان واضحـا من خـلال استقبال رئيسي دولتين شقيقتين للفريق وهو مايحصـل لاول مرة .

واضاف ان المسالة المهمة الاخرى هي ان فريقنا خسر في المباراة الاولى امام اليمن (صفـر ـ ١) ولكن احدا لم ينفعل من الخسارة وربما كان هناك انزعاج ولكن بشكل بسيط وهي (اي الخسارة) كانت مفيدة حيث انـه فاز بعدها على الهلال السوداني العريق (٤ ـ صفر) .

بعدها ترك الزميل الجنابي لمسؤولي الوفد الحديث .. وكان اول المتحدثين السيد حسين سعيد الذي قال ايضا : لقد كانت فكرة هذه الجولة المهمة للاستاذ عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية وحظيت بمباركة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي كان حاضرا بيننا ونحن نرى ونسمع الرئيسين علي عبدالله صالح وعمر احمد البشير وهما يتحدثان باسمى ايات الاعجاب عن شخص القائـد العظيم صـدام حسـين ويشيدان بالشعب العراقي وبالشبـاب الرياضي بصفـة خـاصة . كمـا ان الحفاوة التي قـوبلنا بهـا من شعبنا العربي في القطرين الشقيقين وهو يلتف حـول الحافلة التي تقلنا من الملاعب الى اماكن الاقامـة والركض معها لمسافة طويلة والهتـاف الدائم بحياة العـراق وقائده العظيم صدام حسين جعلتنا نرى بعيوننا وقلوبنا مااقاله سيادته في إحدى المناسبات حيث قال « اتمنى ان يتسنى لكل عراقي ان يخرج الى الخارج ليلمس رد فعل الشعب العربي على ملحمة ام المعارك الخالدة » .

بطولة السلام الدولية

كما تحدث السيد حسين سعيـد عن بطولة السـلام الدولية التي سيتقلمها العراق وتجري مبارياتها في الاردن الشقيق بمشاركة ثماني فرق عـربيـة واجنبيـة حيث سيتحمل الاتحاد العراقي لكرة القدم كل مـايتعلق بهذه البطولة الى اعضاء الاتحادين الدولي والاسيوي وعدد من الشخصيات الرياضية في القارتين .

الفريق نواة لمنتخب العراق

واضـاف ايضـا ان الرحلة كـانت موفقـة ايضـا في حساباتنا كملاك تدريبي لقد وضعنا الخطوط العريضة لاعداد منتخبنا الوطني للدورة العربية المقبلة فادرجنا اسماء (١٥) لاعبا من الذين مثلوا منتخب بغداد ضمن قـائمـة تضم (٢٥) لاعبـا سيمثلون المنتخب الوطني في الدورة العربية المقبلة التي يجب علينـا ان نحقق فيها نتيجة تتناسب وسمعة الكرة العراقية ومانحظى به من دعم كبير .

بعد ذلك تحدث السيد عدنـان درجال عن المستـوى الفني لمنتخب بغداد فقال : لقد تمت الرحلة بسرعة ولم يسعفنا الوقت لتهيئتها بالقدر الكافي .. لعبنا في صنعاء التي ترتفع عن مستوى سطح البحر بمقدار (٧) الاف قدم

وتطرق السيد عدنان درجال الى وضع الفريق في اللعب فقال .. نحن نقول اننا قد نجحنا لان الروح الجماعية للفريق كانت طاغية .. ربما هي المرة الاولى التي يدافع فيها فريق عراقي بتسعة لاعبين بحيث لم يتمكن الفريق الذي لعب ضدنا من الوصول الى المرمى بكثرة وبكثرة .. لقد ابدى لاعبونا مهارة في نقل الكرة بلمسة واحدة .. وبدا على الفريق التقدم بالمستوى من مباراة الى اخرى وهذا مؤشر ايجابي على مستقبله .. اما اذا تحدثت عن اللاعبين فقد كان اقبالهم على تمثيل الوطن وشعورهم بالمسؤولية رائعا جدا كما ان تقبلهم للنصائح التدريبية يدعو للاعجاب واندفاعهم في التدريب يضمن تطورهم .

وردا على سؤال لاحد الزملاء عن تشكي بعض اللاعبين من عدم مشاركته ضمن التشكيلة الاساسية في المباريات الثلاث قال : لم نكن باستطاعتنا ان نعطي الفرصة لـ (٢٥) لاعبا في هذا الوقت القصير من الاعداد وهذا ما حتم علينا الاستعانة بعدد محدد من اللاعبين مستفيدين

لاعبي المنتخب لكننا وجدنا انفسنا بحاجة الى قائد للفريق فلم نجد اقدر من راضي شنيشل .. واحتجنا الى حارس مرمى مجرب فلم نجد افضل من عماد هاشم وهما اللاعبان الدوليان الوحيدان اللذان رافقا منتخب بغداد في هذه الجولة .

اما السيد فتاح نصيف مدرب حراس المرمى فقد ابدى من خلال مشاركته في الرد على الاسئلة عن رضاه التام عن مستوى اللاعبين والتزامهم على تنفيذ مفردات الخطط التي اعطيت لهم وقال اننا كنا نجهل كل شيء عن الفرق التي لاعبناها وهذا كان عبئا اخر على الملاك التدريبي ولكن تصاعد المستوى من مباراة الى اخرى كان بمثابة نجاح حقيقي لنا وللاعبين .

هذا وقد استغرق المؤتمر الصحفي زهاء الثلاث ساعات □

■ عبدالجليل موسى

■ هيثم محمد رشيد

متخصصون في البيئة وصناعيون ودعاة اجتماعيون التأموا حول طاولة « الجمهورية » في ندوة مفتوحة

دق جرس الانذار لاسعاف البيئة العراقية من التلوث

قبل اكثر من عام حولت اجهزة الاعلام الاميركية طائر الغرنوق الملطخ بالبترول المتسرب في احد مناطق الاسكا جراء جنوح ناقلة نفط عملاقة الى قضية سياسية وظفتها ادارة بوش لصالح اهدافها . وسوقتها ضد العراق خلال تصعيد العدوان عليه . عالم اليوم مهووس بقضية اسمها البيئة . ودعاة الحفاظ على البيئة وسلامتها وانصارهم القوة الاكبر في الغرب وقضيتهم تجد صدى واسعا لدى سائر الشرائح الاجتماعية ويتعاطف معها العامة والنخبة من مختلف الانتماءات والاتجاهات السياسية وقبل وقوع العدوان على العراق بشهور عدة كانت اوربا قد شهدت اكبر تظاهرة بشرية عرفها القرن العشرين على شكل سلسلة بشرية امتدت لمئات الكيلو مترات وزحفت عبر اكثر من سبعة بلدان اوربية ..وفي اعقاب العدوان الثلاثيني تفجرت مشكلة البيئة في العراق . واصبح العراقيون على امتداد الرقعة الجغرافية يسجلون بانتباه مظاهر كانوا يسمعون عنها فقط في نشرات الانباء ... الجمهورية ومن خلال رصدها للبيئة العراقية كانت سباقة في قرع اجراس الخطر لتاسيس وعي بيئي على مستوى الفرد والمجتمع . وبغية تسليط الضوء على واقعنا الحالي بادرت الجمهورية بالتنسيق مع مركز حماية البيئة في وزارة الصحة بعقد ندوة مفتوحة جمعت فيها الاطراف المؤثرة في البيئة وخبراء مختصون ودعاة اجتماعيون قدموا افكارهم على طاولة الندوة التي ادارها الخبير البيئي الدكتور حسين السعدي ■

المشاركـــون : السيد نصيف جاسم دبدب / رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . ـ الدكتور عدنان جابرو / مدير عام دائرة ماء ومجاري بغداد . ـ الدكتور سامي مكي بولص / رئيس هيئة التخطيط الاقليمي في وزارة التخطيط . السيد نبيل عبدالاحد ججاوي والسيدة كواكب جابر سعد / دائرة التخطيط والدراسات والمتابعة في وزارة الصناعة والمعادن ـ الدكتور ليث فالح القصاب / الخبير في مجلس حماية وتحسين البيئة ـ الدكتور عادل عبدالله الخفلجي / مركز حماية البيئة في وزارة الصحة . ـ السيد عباس جمعة علي / عضو مجلس ادارة اتحاد الصناعات العراقي . ـ المهندس محمد علي حسين / اتحاد الصناعات العراقي شركة دجلة . ـ السيد طارق عباس حلمي / اتحاد الصناعات العراقي شركة السلطان لانتاج عصير الفواكه .

في بداية الندوة رحب الزميل باسل الخطيب عضو هيئة تحرير جريدة الجمهورية مسؤول القسم العلمي بالمشاركين واكد على اهمية عقد مثل هذه الندوات واللقاءات المتخصصة للوصول الى نتائج ايجابية كما اقترح الزميل الخطيب المحاور التي استندت اليها المناقشات والمتحورة بموضوعه البيئة والصناعة وكانت المحاور التي طرحها هي :

١ . اهمية حماية البيئة بصورة مشتركة من قبل المصنع والبيئة على حد سواء .

٢ . القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٦ ومدى ملاءمته ظروف العراق الحالية

٣ ـ المراقبة البيئية والمشاريع الصناعية

٤ ـ مقترحات واراء الجانب الصناعي في مجال حماية البيئة . بعد ذلك بدات المناقشات وكان الحديث اولا للدكتور حسين السعدي حيث قال :

ان اهمية حماية البيئة هو مايتشده جميع المواطنين كل حسب وعيه البيئي وتحصيله العلمي . ونحن كمختصين لدينا فرصة ذهبية للاهتمام بموضوع البيئة لاسيما وان القيادة السياسية مهتمة به وتقدم دعما كبيرا لهذا المجال الحيوي وعلينا تقع مهمة استثمار هذه الفرصة .

نحن نحتاج الى توخي الدقة والوعي في مجالات مختلفة . والبيئة ليست فقط حالة معينة او تتعلق بصحة الانسان كما يتبادر الى الذهن بل تشمل جوانب مختلفة . والموضوع الذي نحن بصدده

لايخص المسؤول في حماية البيئة حسب بل الصناعي وجميع الفئات الاجتماعية الاخرى .

الدكتور عدنان جابرو :

البيئة هي المحيط الذي نعيش فيه ويشمل الماء والهواء والتربة وكل عامل خارجي يدخل على هذه المقومات يعد تلوثا والتلوث يعتمد الدرجة والنوع وقد تنبه العراق منذ فترة بعيدة الى اهمية معالجة تلوث البيئة والحد منه واستطاع على الاقل ان يمسك بزمام هذا الموضوع لذ ان الدول الغربية وصل الامر عندها الى حالة اللاعودة ومثال ذلك نهر الدانوب الذي لم تعد مياهه صالحة للشرب بسبب التلوث فالدول التي يمر بها هذا النهر تعتمد على المياه الجوفية في الارواء كما ان الهواء لديهم ملوث ايضا والتربة في وضع رديء .

بالرغم من ان العراق تنبه الى تلوث المياه الا ان الاعتماد على وجود نهرين عظيمين (دجلة والفرات) جعلنا لانحرص على سلامة الانهر لدرجة بدا تلوث هذين النهرين بشكل عشوائي ووصلنا الى مراحل دق ناقوس الخطر لاسيما في المنطقة الجنوبية لمدينة البصرة تعاني منذ ١٠ سنوات من ملوحة شط العرب .

ومازالت تعاني من هذه الحالة حتى الان . وهذه الحالة تتطلب معالجة سريعة لتدهور حالة مياه دجلة والفرات .

ان مياه دجلة والفرات تدخل بنوعية جيدة فعلا لاسيما مياه دجلة ويتم تلويثها داخل العراق ونحن حاليا نرى ان نوعية المياه تتردى في الجنوب واسباب التلوث متعددة منها الصناعة سواء القطاع الخاص او القطاع الاشتراكي والملوث الاخر لمياه الانهار هو الزراعة عن طريق المبازل والنهر الثالث الذي كنا نتوقع تنفيذه يصب بيطء وتلكؤ ويهدد نهري دجلة والفرات جراء عدم تنفيذه فضلا عن استخدام المبيدات الزراعية بشكل غير محسوب مؤثر على مياه النهر ووزارة الصحة هي الاخرى تسبب تلوث مياه الانهر عن طريق رمي فضلات ١٣٢ مستشفى في العراق دون معالجة . ٣٧ منها في بغداد لاتحتوي على وحدات معالجة المياه الثقيلة .

اما التلوث الاخر فهو عضوي تلجم بالدرجة الاسلس عن مشاريع تصريف المياه الثقيلة والصرف الصحي . في العراق حاليا ٨ مدن بضمنها بغداد تمتلك مشاريع لتصفية مياه الصرف الصحية وكفاءة المعالجة فيها واطئة جدا لاسيما في مجال الفسفور الذي تعتبر كميته عالية وهذا هو العامل الاسلسي للتلوث خاصة بالمياه .

ان اكثر من ٦٠٪ من مشاريع لتصفية مياه الصرف الصحية في عموم العراق تصرف الى النهر بدون تصفية بينما بقية مدن العراق تقوم بتصريف الفضلات مباشرة الى النهر . في بغداد وحدها حاليا اكثر من ١٠ ملايين ونصف مليون متر مكعب ترمى الى النهر دون تصفية وهذا الرقم يعني تقريبا ٢٥٪ من انتاج مياه الشرب ونادرا ماتجد معملا في العراق يمتلك وحدات تصفية عاملة .

وعن خطوات الحد من التلوث يقول الدكتور جابرو ان الخطوات بطيئة والظروف التي مر بها العراق سواء خلال الحرب العراقية الايرانية او المنازلة التاريخية في ام المعارك حالت دون تنفيذ اي من قرارات مجلس حماية البيئة او معظمها تحت ذرائع انتاجية لهذه المعامل لذلك كانت حصيلة جهود المجلس في الحد من التلوث قليلة ومحدودة اما في مجال الهواء فقد نجحت دوائر البيئة في عملية كبيرة هي نقل معامل الطابوق التي كانت تقع شمال بغداد الى منطقة النهروان الا ان المؤشرات الحالية تشير الى عدم امكانية ذلك بتبرير الحاجة الى انتاجية المعامل لذا معامل الاسفلت داخل المدن فما زالت تنفث دخانها ليلا ونهارا .. كل ذلك اضافة الى ان هناك موضوعا مهما جدا يجب ان نؤكد عليه من خلال هذه الندوة ليتم القاء الضوء على هذا الجانب المهم وهو موضوع استغلال تركيا لمياه نهر دجلة وكيف سيتم استغلال هذه المياه بالنسبة للجانب التركي .

في البداية نتساءل كيف اذا الحكومة التركية قررت الاستغلال (وهي فعلا مزمعة على ان تأمل اذ قررت استغلال المناطق الجنوبية من تركيا في زراعة واسعة جدا وهذا هو سبب انشاء السدود السبعة الضخمة في جنوب تركيا نتيجة هذه العملية ستنتج كميات هائلة من مياه البزول وهي مياه غير صالحة للشرب والانكى ان هذه المياه ستصرف الى دجلة قبل دخولها الى العراق ولحد الان العراق لم يتنبه الى نوعية المياه ولم يدخل في مفاوضات مع الجانب التركي حول نوعية المياه التي يجب ان تشمل على التركيز كان في المفاوضات والحديث هو التدفق الكمي وحتى في هذا لم نتوصل الى ارقام محددة او حلول معينة لكن النوعية بنظري هي المسالة الاخطر لانه لو التزمت تركيا بكمية من المياه فقد تغذي نهر دجلة بنفس الكمية ولكن بمياه غير صالحة للاستهلاك البشري

حماية البيئة حماية القانون

الدكتور عادل عبدالله يناقش المحور الاول الذي طرحته الندوة فيقول .

ان المحور الاول كمبدا يعد مهما جدا ولاجدال في ذلك لاسيما اذا وصل الوعي عند المصنع ان حماية البيئة مثل حماية القانون لكون البيئة تركنا الاجيال القادمة وليست ملكا لنا اذا عرف المصنع ان التنمية لاتستمر اذا استمر تلوث البيئة ومن خلال رصدنا يمكننا ان نحدد الجهات الصناعية

الى :

١ ـ فريق يعي اهمية البيئة

٢ ـ فريق يتذرع بالظروف الاقتصادية

٣ ـ فريق يجهل تماما اهمية الحفاظ على البيئة

٤ ـ فريق جشع لايهمه مايمكن ان يحصل للبيئة

ولهذا فنحن كمجلس حماية البيئة نطالب بتشديد الرقابة على التصاريف الصناعية فالكثير من المؤسسات الصناعية الحكومية تغضب عندما يقال لهم ان تصاريفهم الصناعية تجاوزت المحددات البيئية . البعض منهم يتكىء على حالة الحصار الاقتصادي للفروض وعدم امكانية الاستيراد في الوقت الذي نؤمن تماما ان ملاكات وزارة الصناعة وهيئة التصنيع العسكري يمكنها ان يدخل ميدان صناعة وحدات المعالجة الصناعية ولهذا من الضروري جدا ان يكون تعاون بين الجهة المصنعة والمسؤول البيئي .

ان وزارة الصناعة والمعادن كانت قد حددت في ندوة متخصصة عقدت سابقا حاجتها الى وحدات لمعالجة المياه الصناعية وتتساءل هل القطاع الخاص قادر على ان ينشيء وحدات معالجة في معامله ؟ وكيف يمكن معالجة العديد من الصناعات الحرفية التي ترمي مخلفاتها الى المجاري مباشرة . ان هنـاك سموما ومواد خطيرة ترمى الى المجاري لايمكن تصفيتها .

(السيد نبيل عبدالاحد ججاوي يعقب على ماطرحه الدكتور عادل عبد الله في مداخلة حاول من خلالها ان يقلل من دور المؤسسات الصناعية في تلوث مياه الانهر والقاء اللوم على الجهات الاخرى فيقول

في الندوة التي تمت الاشارة اليها قبل قليل والتي اقيمت قبل سنتين اشارت تقاريرها الى ان الجهة التي تتسبب في ارتفاع ملوحة النهر ليست المؤسسات الصناعية وانما وزارة الزراعة بالذات

وهو ما اعترفت به وزارة الزراعة ان اسباب الملوحة احيانا تكون طبيعية .. وهنا يضرب السيد نبيل عبد الاحد مثلا على ذلك فيقول .. حتى سامراء تكون مياه دجلة في حالة جيدة ولكن بعد عبوره الثرثار ترتفع ملوحته بسبب التركيب الجيولوجي لهذه المنطقة وكثرة الاملاح فيها فضلا عن ان المبازل الموجودة في جنوب بغداد تصب في نهري دجلة والفرات ان مياه نهر دجلة التي تدخل العراق في منطقة الموصل تكون نسبة الملوحة (٢٥٠ـ٣٠٠) وحدة بينما تصل في الجنوب وفي منطقة القرنة بالذات الى (٤٠٠٠) وحده في حين ان الحد الاقصى المعروف عالميا هو (١٥٠٠) وحده .

ان وزارة الصناعة تولي اهتماما كبيرا لموضوع البيئة وقد تم تشكيل قسم متخصص بذلك في مركز الوزارة يضم ملاكات متخصصة بغية مراقبة وتوجيه المنشآت الصناعية تتفرع

باسباب انتاجية وقد طلب من ممثلي الوزارات المشاركة في الندوة تحديد احتياجاتهم المالية لانشاء وحدات معالجة بلغت نحو مليار ونصف المليار دولار ورفعت التقارير الان الظرف المالي لايسمح بذلك

كيف نكافح الملوثات

السيد نصيف جاسم دبدب تحدث عن التفكير الذي كان سائدا في السابق والذي ثبت الخطأ ذلك التفكير الذي يحاول السيطرة على الطبيعة ومحاربتها والحد من تأثيراتها على الانسان وقال :

نحن الان نعمل وفق التصور الاتي : كيف نتناغم مع الطبيعة وكيف نعمل معا لنستفيد منها كيف نكافح الملوثات ونحد من اثرها وكيف نعمل على توسيع المساحات الخضراء والمناظر الجميلة التي هي من مسؤولية الجميع كيف نوازن بين الحاجات الانية ومايمكن ان نتعرض له من اخطار مستقبلية .

هذه التساؤلات التي طرحها رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية تبقى بحاجة الى اجابات شافية .

فيما يتعلق بالصناعة نعرف ان غالبية المصانع لها حدود وطاقات تصميمية معينة اذا كانت هذه المنشآت تعمل بطاقاتها الموضوعة واذا كانت وحدات معالجة المياه الصناعية تعمل بالكفاءة المطلوبة وتؤدي الغرض الذي انشئت من اجله ما هي الاجراءات والتدابير المتخذة من اجل معالجة التلوث الناجم عن الحالات الصناعية الشاذة التي تنشب بانبعاث نسبة عالية من الملوثات وهل بمقدورنا ان نعالج بعضا منها بالامكانيات المتوفرة حاليا .

السيد عباس جمعة ممثل اتحاد الصناعات العراقي يشارك في الحديث ويشير الى ان القطاع الصناعي يعاني من عدم توفر المواد الاولية لاسيما في مجالات الصناعات الغذائية التي اغلبها الان متوقفة عن الانتاج وما ينتج حاليا فان مواده الاولية غير صالحة بل وتالفة في بعض الاحيان ان وحدات المعالجة الموجودة في مجمع حديث مثل مجمع النهروان الصناعي عاطلة عن العمل جراء نقص بعض قطع الغيار وعدم امكانية الاستيراد فضلا عن ان وحدات معالجة المياه الصناعية في المعامل الاهلية تواجه مشاكل عديدة منها العطل التام او ان العاملين عليها هم من الملاكات غير المتخصصة لذلك فان كفاءتها تكون محدودة وان لم تكن قليلة . السيد طارق عباس ممثل شركة السلطان لانتاج عصير الفواكه الذي شارك في الندوة طالب بضرورة ايضاح المحددات البيئية . للصناعي عند بدء اقامة المشروع مشيرا الى ضرورة قيام اتحاد الصناعات بالتنسيق من الجهات ذات العلاقة من دوائر

ندوة جريدة الجمهورية حول البيئة بحضور رئيس التحرير الصحة والبيئة من اجل هذا الصدد . كما انه من الضروري ان يقوم الصناعي باستحصال موافقة مجلس حماية البيئة قبل بدء المشروع وضرورة تجميع المعامل الصناعية في مناطق محددة لكونها تلعب دورا مهما في تحديد الملوثات الى جانب التنسيق بين جميع الاجهزة المعنية لبيان الملوثات الصناعية التي يمكن ان تؤثر على البيئة .

ويؤكد السيد طارق عباس على انه اخطر لانشاء وحدة لمعالجة مياه الشرب في شركة كون المياه الواصلة اليه كمعمل من خلال شبكات المياه الاعتيادية غير صالحة في صناعة العصائر .

مشاكل بيئية كثيرة

الدكتور سامي متي بولص من وزارة التخطيط تساءل في مداخله التي طرحها في الندوة قائلا هل هناك فعلا وعي بيئي لدى الصناعيين علما ان ظروف المرحلة الحالية تحد من امكانية التزام الصناعيين بهذا الجانب .

ويقول الدكتور سامي ان تقريرا عن الصناعة والعامل في بداية الثمانينات اشار الى وجود مشاكل بيئية كثيرة . مما يعني ان المخطط الصناعي لم ياخذ موضوعة البيئة بالاعتبار . معتقدا ان انشاء وحدات معالجة للمياه الصناعية تؤثر على الجدوى الاقتصادية للمشروع .

ان الحلول المستقبلية في ذلك تتم من خلال المجمعات الصناعية التي تساعد على انشاء منظومات مشتركة للمعالجة يتحمل كلفتها الصناعيون في المجمع وان معظم التصاميم الاساسية للمدن روعي فيها وجود مجمعات صناعية محددة

ويشير الدكتور سامي متي بولص الى ان المستقر المتحد في المجمعات الصناعية يحتل جزءا من الكلفة على اساس نسبة الملوثات مؤكدا ضرورة ربط التحليلية مع الحوافز للصناعي على نوعية المنتج ومقدار محاولاته على البيئة وحجم الملوثات الناجمة عن المشروع

ان القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٦ ليس قانونا لحماية وتحسين البيئة مطلقا لان القانون لم يتضمن سوى تعريف للبيئة ومن ثم لم ينتقل الى الامور الادارية المختلفة ومجلس حماية البيئة ماعدا المادتين ١١٦ و ١٧ المتعلقة بتحديد ...

ولكن ليس هناك اية عقوبات في القانون ... لاحكامها .

الدكتور ليث القصاب الخبير في مجلس حماية البيئة اشار في مداخله الى تأكيد حقيقة ان احكام القانون العقابية ضعيفة جدا اذ ان اعلى حد للغرامة هو (٥٠٠) دينارا لكن القانون لم يشر الى كيفية جبايتها

المراقبة البيئية

وتحدثت السيدة كواكب جابر سعيد من قسم البيئة . ان قسم البيئة في وزارة الصناعة ينظم زيارات ميدانية لمنشآت الوزارة لمعاينة مدى التزامها بالتعليمات البيئية كما تنص التعليمات على ضرورة وجود وحدات معالجة في كل مشروع ينفذ حديثا .

وفي مداخلته حول قانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٦ يقول الدكتور عادل عبد الله من مجلس حماية البيئة ان القانون قاصر في جانبي العقوبات الرادعة والهيكلية فضلا عن قصوره من ناحية الغرامة وتقدير حجم الضرر ويمضي الدكتور عادل عبدالله مثلا على مخالفة المنشآت الصناعية للمحددات بقوله ان ٩٠٪ من معامل الاسفلت مخالف للمحددات البيئية بينما ٩٨٪ لاتحوي وسائل سيطرة موضحا ان الرقابة البيئية مازالت قاصرة في مجال البيئة لاسيما في المحافظات اذ ان مركز حماية البيئة تحول الى جهة ... فقط وارتبطت شعب البيئة في المحافظات بدوائر الصحة وبالتالي فان ضعف امكانيات هذه الشعب جعلها عاجزة عن تغطية الوضع البيئي في عموم المحافظات فضلا عن عدم وجود مراصد للهواء واجهزة قياس ملوثات الهواء في المحافظات ودعا الى ضرورة دعم شعب البيئة في المحافظات على صعيدي الحوافز والاجور المختبرية الى جانب توفير المستلزمات الاساسية والضرورية لعملهم كالمختبرات والاجهزة والسيارات .

الدكتور عدنان جابرو عقب على الاحاديث والمداخلات التي تطرق اليها الخبراء والاختصاصيون في الندوة بقوله ان القانون الموضوع لحماية البيئة لايعد قانونا اذا لم ترافقه نظام ومحددات . فالقانون وحده لايفيد . مشيرا الى ضرورة ان يضم القانون فقرة تنص على صرف ايرادات الغرامات على مجالات تحسين البيئة واضاف الدكتور عدنان جابرو الى ان هناك نظاما وضعه الاستاذ احسان شيرزاد وهو نظام متكامل لم يعمل به ولم يناقش بالرغم من انه نظام عمل يلائم ظروف الوضع البيئي في العراق .

كما عقب الدكتور جابرو ايضا حول عدم صلاحية مياه الشرب لمعامل العصائر قائلا ان العسرة في مياه الشرب في مدينة بغداد ضمن المواصفات العالمية بل ابدا افضل في الحدود الدنيا لكنها لاتتلاءم مع بعض الصناعات الغذائية مثل العصائر .

مرة اخرى يشارك السيد نبيل عبد الاحد قائلا :

اننا في وضع لايسمح بتشديد المحددات . داعيا الى تقليص المحددات لحين تحسن الظروف الاقتصادية .

محاصرون بيئيا .

بينما يؤكد الخبير البيئي الدكتور ليث القصاب ضرورة عمل شيء ما لتلافي الوضع البيئي الحالي لاسيما الاثار البيئية الناجمة عن العدوان الثلاثيني . فرغم اهمية كل ماتفضل به السادة الحضور الا اننا نواجه مشاكل بيئية جدية حيث ان التقرير الذي اعده فريق الامم المتحدة الذي زار العراق في النصف الثاني من العام الماضي ظل ميملا في ادراج سكرتارية الامم المتحدة قرابة السبعة اشهر ولم يعلن الا بعد ان تجاوزت وصلت حد التهديد .

لذلك فان العراق محاصر بيئيا لاخفاء بشاعة الجريمة التي ارتكبت ضده اذ يؤكد تقرير الفريق الذي ارسلته الامم المتحدة تسرب المواد السامة المبينة ادناه الى البيئة ..

(٢٤) مليون لتر نفط اسود

(٦٥) مليون لتر انواع مختلفة من الوقود .

(٥٣) الف طن من الكبريت السائل .

(٥٦) الف طن من حامض الكبريتيك المركز .

(٥٠٠) طن من حامض الفسفوريك المركز .

(٧٠٠) طن من غاز الامونيا .

(١٥٠) طنا من حامض الهيدروكلوريك المركز .

(٩٥) طنا من مبيدات الحشرات .

(٨٨٠) طنا من المركبات الكيمياوية الاخرى المختلفة .

البقية ...

مداخلة سعد البزاز

من يضمن ان الحرب الاتية لن تكون حربا بيئية

السيد سعد البزاز رئيس التحرير شارك بمداخلة شاملة في هذه الندوة اكد من خلالها ضرورة اشاعة الوعي باهمية موضوعة البيئة وخطورتها . وتتصل بالفرد والدولة والامن بمعناه الشامل . وقال في مداخلته !

ـ اننا نو الاهتمامات العامة ننظر لكل مواضيع الحياة المحيطة بنا . ونستشعر خطورتها ونتحسس اهميتها خاصة عندما تتعلق بالصالح العام . ان الاحاديث التي تفضل بها الاختصاصيون مفعمة بالمعلومات وهي تجعلنا نشعر بان موضوعة البيئة موضوعه في منتهى الخطورة وتتصل بالفرد والدولة كما تتصل بمسالة الامن بمعناها الشامل

بمعنى كيف نحمي الجنس البشري من الابادة سواء بعوامل بيئية محلية او بعوامل مصدره الينا من الخارج . من عدو قائم او محتمل .

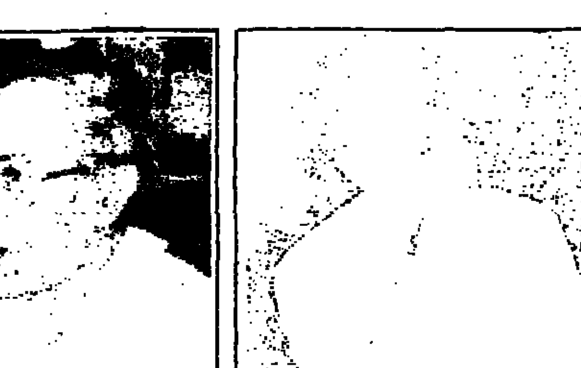
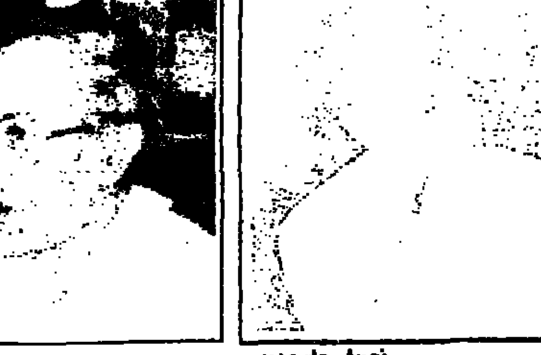
ان كل الذي تفضل به الاخوان حول الاشكالات التي تتعلق بالقوانين والحد الاعلى والادنى من الردع كلها تنصب في موضوع معاناة مجتمع يخرج من حالة الى حالة . ومن قيم سائدة الى قيم جديدة ومن ثم فان المعاناة في قضية البيئة هي معاناة في كل ما يتعلق بالنظام العام وقطاع التطور العلمي والصناعي كما اشار السيد مدير الندوة شوطا كبيرا في التطور الاقتصادي اما التطور القيمي فلم يقطع شوطا كبيرا في المجتمع بمعنى ان الوضع الاقتصادي للانسان اهله لان يرتدي ثيابا من ارقى محلات الازياء في العالم ولكنه لم يؤهله تربويا . والقصد ان النمو الاقتصادي والمعيشي اتاح له ان يشتري بدلة بعشرة الاف دينار ولكن نقص تاهيله التربوي انساه نظافته التي لا تكلف ربما فلسا واحدا .

ان النمـــو الاقتصــــادي والمعيشـــي في البلاد اتاح لنا بناء المشروع العلمي والصناعي العملاق دون ان نستطيع توفير مستلزمات حماية البيئة والتي لا تشكل كلفتها واحدا في الالف من كلفة المشروع الصناعي . هذا النمو المشوه في المجتمع خلق مشكلة في البيئة وفي حلقات اخرى في المجتمع . فينبغي ان نعترف جميعا ـ انتم كمختصين ونحن بصفتنا غير مختصين نعاني من قيم المجتمع الزراعي المتخلف الذي زحف على الحواضر المدينية في العراق . بمعنى اننا جميعا يمكن ان نكون متسربين من مجتمع ريفي زراعي متخلف وهذا ليس عيبا لكن العيب يكمن في نقل الانحرافات في النمو النفسي والاجتماعي في المجتمع الزراعي المتخلف الى الحواضر المدينية وبالتالي بدلا من ان نحافظ على المدينة كقيم وبيئة نقلنا اليها قيما خاطئة وانعكست في سلوك فردي خاطيء اساء الى البيئة ..

ان المواطن الذي يلقي بالسكائر من شباك سيارته على الشارع والذي يصرف ملايين الدنانير ولا يعبأ بالدخان الذي يخرج من سيارته لا يمتلك وعيا بيئيا . كما ان مسؤولا مثل مدير في منشأة نقل الركاب الذي يعجبه ان يتحدث في التلفزيون عن ارقام كبيرة جدا لانجازاته يتناسى ان دائرته تلوث البيئة بسبب الدخان الكثيف الذي تنفثه حافلاتها . بمعنى عندما نعلن ارقاما كبيرة عن ما نمتلك من حافلات وسيارات نتنافس لامتلاكها على البيئة خاصة بما تخرجه من الدخنة بسبب اهمال السيارات وعدم صيانتها

والرجل الذي يملك سيارة كبيرة بمئة الف دينار ولايملك فيئا اذ لم يتلق تربية مناسبة تعلمه عدم القاء سكائره من شباك سيارته ـ ومثال اخر كالمزارع الذي يمتلك مئات الدونمات لم يتلق تربية ولا يملك وعيا يعلمه ان لاينقل الفضلات من مزرعته الى النهر الموجود على حافة المزرعة .

كل ذلك يعود الى التشوه بالنمو الاجتماعي انعكس في السلوك واساء الى البيئة . فهذا الجزء يتعلق بالفرد بمعنى ان الاعلام والتوعية لا تكفي لاعادة تاهيل الانسان عندما يتجاوز سن التكوين . نحن بحاجة الى ان نبدا مع الانسان في مرحلة النشوء . في مرحلة الطفولة . يعني ان نعلمه العادة الصحيحة وهكذا هي المجتمعات الاكثر تقدما في النمو الاجتماعي . بمعنى ينبغي الا ينخدع البناة والمصلحون الاجتماعيون باي مدى تحققه الصناعة والتطور الصناعي ليس دلالة على النهوض

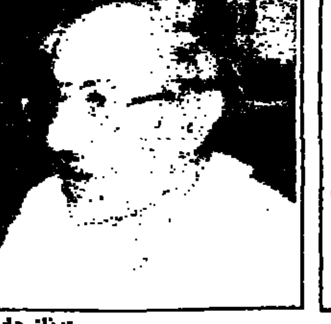
نصيف جاسم دبدب

الاجتماعي . وهذه امثلة يمكن ان نعطيها . بمعنى ان صاحب مشروع صناعي يمكن ان يضع خمسين مليون دينار او دولار في مشروع صناعي ويقصر في خمسين الف دينار لغرض حماية البيئة . وينبغي ان لا تقودنا العناوين الكبيرة للتغاضي عن مشكلة اكبر تلك هي مشكلة بناء الانسان . ويعني ايضا ان كل الذي تفضلتم به هو عن البيئة لكنه من بعد يصل الى الانسان . لو كان الانسان مؤهلا لاستشعار خطورة مسالة البيئة لكانت معالجته لكل مفردات الحياة بالتساوي .

. ان التطور العلمي والصناعي مبني على هذا الاساس . وهذا في ما يتعلق بالفرد . اما في ما يتعلق بالدولة ينبغي ان نعترف جميعا . وانتم الان من خلال قراءتي للاسماء بعضكم مختص وبعضكم رؤساء مؤسسات رسمية وبعضكم يمثل مؤسسات اجتماعية ونقابية كاتحاد الصناعات . ينبغي ان نعترف ايضا ان واحدة من مشاكل النمو في المجتمع هي عدم وجود التنسيق بين مؤسسات المجتمع وساضرب مثلا على ذلك ..

ـ اذا ارادت امانة بغداد ان تقوم بتبليط شارع . تاتي مؤسسة اخرى فتحفره . اي اننا لا نعمل بمنظومة منسجمة في الاداء . وكذلك ما يتعلق بمؤسسات الدولة فنحن غير متعاونين وغير منسجمين وغير متناسقين بمعنى ان كل واحد يعمل على هواه يخطط وبدون ان يعلم بالانعكاسات الخطيرة . فيصبح الجهد عائما وضائعا .

لذلك كله فان واجبنا جميعا . انتم كمختصين ونحن كدعاة ان نعمل على اشعار الدولة وللمجتمع والفرد بخطورة مسالة تلوث البيئة وسوف اسوق مثلا على ذلك . نحن محاربون منذ الالف



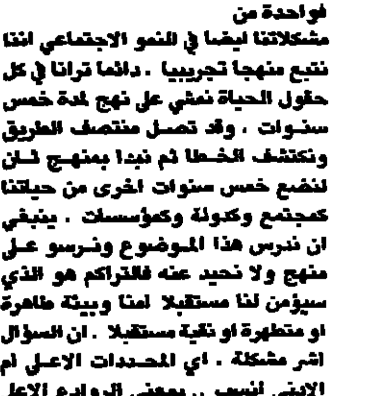

عدنان جابرو

السنين . محاربون بمعنى القتال الحربي بادواته من ايام القتال بالحجر الى ايام القتال بالصواريخ واعني الاسلحة كما رايناها في الحرب الاليكترونية التي مرت علينا منذ لحظات في التاريخ .

انن فنحن نعاني من مسالة الامن والابادة بوجود حروب وبالمقابل فان هناك مجتمعات تعاني خطر الابادة معرضة للفناء مع عدم وجود حرب مع الجار ولكن معرضة للفناء بسبب الايدز والمخدرات والبيئة . البيئة بمعنى التلوث العام اقصد الجنس البشري في مجتمعات اخرى يتعرض الامن فيها الى الخطر مع عدم وجود حرب وعدم وجود تهديد عسكري خارجي مباشر لكن يشمر نهر دجلة والفرات تتسرب الى الانهار

ان هناك تهديدا داخليا كامل موجود في بنية المجتمع . واحد عناوين هذا التهديد هي موضوعة البيئة . وتعرفون جميعا او سمعتم بالدعوات الى رفع القواعد النووية من المانيا وهي لا تاتي من السياسيين وانما من حزب الخضر . وكذلك في ايطاليا واقصد الاحزاب الداعية لطهارة البيئة وهي التي وجهت دعوة ذات مضمون سياسي للتخلص من القواعد النووية . .

ـ ان المشاكل التي تعاني منها امريكا اليوم واخرها في لوس انجلوس هي جزء من مشكلات الخطر الذاتي الذي يعرض الجنس البشري للفناء . وينبغي ان نتنبه الى موقعنا دائما . اين نحن في العالم . بهذا المعنى فان واجبنا جميعا توعية الدولة والمجتمع والفرد بخطورة موضوعة البيئة سواء كان الخطر ناجما عن عوامل تتعلق بالسلوك الفردي او عدم وجود عناصر حماية ذاتية كافية في مسالة التلوث او بعوامل خارجية . وبمعنى من الذي يضمن ان الحرب القادمة التي يمكن ان تشهدها المنطقة لن تكون حربا بيئية . فمن الممكن ان نشهد حربا بلا جيوش وبلا طائرات كان توضع مادة في

عادل الخفلجي

مياه نهر دجلة او الفرات

ان مشكلتنا الان ـ في الوطن العربي باكمله ـ هي مشكلة المياه ولننظر . ٦٠٪ من المياه العربية تنبع من خارج الوطن العربي اذن فان اعناقنا واعناق اجيالنا الاتية واحفادنا بيد اخرين ربما بطريقة لا تستعمل فيها الجيوش او الحروب المعلنة . ربما عن طريق تسميم الفضاء او عن طريق الحيوان .

واعتقد انكم اذا ما درستم اذ كان التغلغل الاسرائيلي في مصر ستجدون انه اتخذ اشكالا تنطوي تحت هذا العنوان فالاصابات الغريبة الحاصلة في الزراعة وبالذات زراعة القطن . ان هناك شكا عميقا ومعلومات قد لا تصرح بها السلطات المصرية حول وجود امراض تسللت الى الزراعة في مصر عن

النوع الذي لايجدون له تفسيرا . ولذن من الذي يضمن ان لا تكون الحرب المقبلة هي حرب افناء ادواتها تلويث البيئة . ينبغي ان نشعر الجميع بخطورة موضوعة البيئة وانه ليس عنوانا ينصب في اهتمامات دوائر خدمية صغيرة مثل البلديات او امانة بغداد او الصحة العامة . موضوع ينبغي ان نعني به كما نعني بوضع الجنود على الحافة الامامية لحدود العراق بهدف منع الاخرين من ابتلاع البلاد ينبغي ان نذكر بالموانع التي تمنع الاخرين من افناء الجنس العراقي .

اما موضوع القوانين عندما تصدر فهو موضوع يتصل بالقيم . فعندما نقول لا تفعل كذا ولا تقلع شجرة ولاترم الفضلات . ياتي السلوك عكس ذلك ويرفض الانسان بطبيعته الامر المباشر . فينبغي اذن اعادة التاهيل للانسان من الطفولة حتى يكون مؤهلا للايمان بالقانون ويتبناه .. وانتم تعرفون ان الانسان في اوروبا لا يحتاج الى اوامر بمعنى اذا انت رميت ورقة في الشارع ينبهك احدهم لترفعها . فالتضامن الاجتماعي له قوة اقوى من القانون . ان العناصر المنظمة للتضامن الاجتماعي ضرورية نحن بحاجة لخلق هذا المستوى من التضامن الاجتماعي ولذلك ارى ان همومكم كمختصين يجب ان تنعكس في العقل السياسي والعقل الاداري والعقل الاجتماعي والعقل الاعلامي في البلاد . وينبغي ان تشعروا رئيس الاركان في البلاد بان خطورة واجب الدفاع عن البلاد لا تقل اهمية عن حماية البيئة

ما الانسب لنا الاعلى ام الادنى في اجراءات الردع فواحدة من مشكلاتنا ايضا في النمو الاجتماعي اننا نتبع منهجا تجريبيا . دائما ترانا في كل حقول الحياة نمشي على نهج لمدة خمس سنوات . وقد نصل منتصف الطريق ونكتشف الخطا ثم نبدا بمنهج ثان لنضيع خمس سنوات اخرى من حياتنا كمجتمع وكدولة وكمؤسسات . ينبغي ان ندرس هذا الموضوع ونرسو على منهج ولا نحيد عنه فالتراكم هو الذي سيؤمن لنا مستقبلا امنا وبيئة طاهرة او متطهرة او نقية مستقبلا . ان السؤال اثر مشكلة . اي المحددات الاعلى ام الادنى انسب . بمعنى الروادع الاعلى ام الادنى ام المتوسطة . بهذه الاسئلة وضع اصبعه على مشكلة المنهج التجريبي في المجتمع العراقي يعني في كل شيء ليس فقط في موضوع البيئة . لذلك ترى اننا نقطع نصف الطريق ونقول ان التجربة ليست صحيحة لنرجع وليضيع جهد علمي وعقلي وبشري وطاقة مالية كبيرة وتضيع فرص كبيرة من الزمن علينا .

ان هذا الموضوع حسب رايي كاعلامي وكاتب يعني الكثير . وانا مع الاستاذ باسل الخطيب في نقاش حول الموضوع وذهبنا الى فكرة ان تخصص صفحة عن البيئة في الجريدة لاشعار الناس بخطورة هذا الموضوع . ومع التراكم في مفردة البيئة عبر العنوان تصبح مثلا وتاكيدا وتشكل وعيا ■

جابرو : النوع يسبق الكم في مفاوضات المياه مع تركيا
دبدب : التناغم مع الطبيعة وسؤال المستقبل
القصاب : لنفضح جرائم واشنطن بالوثائق والارقام في قمة الارض
بيئة العراق نكبت بجرائم الامريكان

طبق اصله للأصل

ميشيل كولون في كتابه الاخير « اكاذيب الخليج الاعلامية »

البيت الابيض الامريكي ابتدع الوسائل الكاذبة لادارة اعلام الحرب

■ ترجمة واعداد : ذكرى الجبوري

قالت السي . ان . ان في ٢٦ كانون الثاني ١٩٩١ ، ان الرئيس بوش يرى ان التغطية الاعلامية لهذه الحرب (حرب الخليج) استثنائية .

وانتم ؟ هل انتم واثقون منها كما هو الحال مع الرئيس ؟ وهل اكتشفتم الكيفية التي عولجت بها الفكرة . (فكرة الحرب) والكيفية التي (فبركت) بها كل كذبة اعلامية ؟ ..

هذه هي التساؤلات التي ندخل من خلالها الى كتاب ميشيل كولون . الذي صدر في اذار الماضي عن منشورات (ايبو) الفرنسية .

الكتاب عبارة عن اعادة قراءة في كل مانشر في الصحف الفرنسية . اللوموند واللوسوار . عن حرب الخليج في اثناء شهر اب . ٩٠ حتى شهري كانون الثاني . وشباط ٩١ . انه بمثابة اعادة نظر في الصحف التلفزيونية الفرنسية والبلجيكية التي كرست في تلك المدة لعرض الحقائق الاكثر اهمية للحرب . فبركة . الاكاذيب :

يرتكز الكاتب في اسلوبه على الاستقصاء العميق . كما اعتمد على مقارنة ماجاء في وسائل الاعلام الغربية بمصادر اخرى . برقيات الوكالات . النشرات الصحفية . وسائل الاعلام العربية . لقد عمد الكاتب الى سؤال الصحفيين والمراسلين الخاصين وشهود العيان المباشرين والحق ان هذا هو الاسلوب الوحيد الذي كان يمكن استخلاص الحقيقة من الزيف واعادة تشكيل المسارات التي سارت بها فبركة الاكاذيب الاعلامية .

وقد كانت المحصلة النهائية مذهلة . حتى بالنسبة لاولئك الذين كانوا يتوقعون شيئا من هذا القبيل . فهناك في هذا الكتاب . معالجات رصينة لكل واقعة ولكل حكاية مهمة عن النزاع . هذا علاوة على الاثباتات .

اختيار وسائل الاعلام :

عمد الكاتب الى عرض اكبر عدد ممكن من الوثائق . بما فيها ملخصات اللوموند . ولوسوار . والتلفزيون الفرنسي . وهكذا يكون بامكان القارىء تشكيل رايه بنفسه حول النصوص المعروضة حتى ان كان لايؤيد هذا او ذاك من تحاليل الكاتب .

ان اختبار واعادة تفحص المنتوج الاعلامي المعروض على المستهلك القارىء . امر يدخل في مجال الاخلاقيات المهنية . فلم لاتعالج امكانيات الصحافة الغربية ؟ يريد الكاتب من كتابه هذا تقديم الوسائل للقراء والمشاهدين للدفاع عن مستقبلهم ضد المناورات الاعلامية والتلاعب الذي يشبهه بخفة اليد التي يمارسها الحواة ..

نعود الى راي الرئيس بوش في استثنائية التغطية الاعلامية التي حظيت بها حرب الخليج . تلك الراي الذي يناهضه فيه الصحفيون الفرنسيون حيث يؤكد (٨١٪) منهم انه بانه قد تم التلاعب بمصادر الحلفاء العسكرية .. ولكن ما الذي فعلته الصحافة الغربية ؟ الجواب . ليس بالشيء الكثير لاسيما اذا كنا نؤمن بمثل قديم ينطبق عليه قول وزير الخارجية الامريكي السابق . هودنغ كارتر . . لو كنت الحكومة . لكنت دفعت للصحافة في سبيل الحصول على التغطية التي تنعم بها فعلا . .

ويعرض الكتاب ايضا التناقض الكبير الحاصل . فقد كان (٧٥٪) من الفرنسيين بموجب استبيان اجري في بداية كانون الثاني ١٩٩١ . يعتقدون بان اية قضية . حتى لو كانت عادلة . فانها لاتسوّغ وقوع الحرب .

ويكمن التناقض في الوضع المعاكس الذي ظهر بعد ايام . فقد كان الفرنسيون انفسهم يؤيدون بنسبة (٨٠٪) العدوان العسكري فما الذي كان يجري بين هاتين الحالتين ؟ الجواب . السبب هو التغطية الاعلامية المظللة . والترويج لسيناريو حرب يزعم بانها ستكون . نظيفة وقصيرة . والواقع انه ليس في ذلك اي خطا في التشخيص والدليل على ذلك انه بعد خمسة اشهر من الحرب الاعلامية حول . الخطر العراقي . اخذ الراي العام العالمي يؤيد فكرة الحرب لكنه كان يخشى من رؤية هذه الحرب وهي تقتل ابناء الغرب .. . نظيفة وخاطفة . اذن . كانت ستراتيجية متعمدة وفعالة للترويج للحرب . ولكن . ترى هل كانت تلك هي المناورة الوحيدة . على المدى البعيد ؟ او لم تكن الازمة قد غطت بالكامل منذ ٢ اب ١٩٩٠ بطريقة خاصة لتكييف الراي العام ؟ .

مجموعة الاسئلة الاخرى التي يطرحها الكاتب هي . هل طبقت وسائل الاعلام قواعدها الادبية الاساسية في تغطيتها لهذه الحرب ؟ وهل كان الصحفيون ضحايا العسكريين ام انهم قد تلاعبوا من ذاتهم ؟ وباية خطط متماسكة استطاعوا ان يضربوا ضربتهم ؟ تلك هي الاسئلة التي يريد كاتبنا ايجاد الاجوبة لها . وايضاح الكيفية التي امكن بها للتلاعبات الاعلامية تزييف احكام الراي العام . ومن ثم تقديم السبل لاصلاحها في المستقبل .

للاجابة عن كل الاسئلة السالفة . وللتوصل الى الحلول المثالية التي يصبو اليها الكاتب اختار هذا المثال الواضح والراسخ الا وهو . حرب الخليج .

ونستشهد هنا بقول صحفي عامل خارج جهاز وسائل الاعلام التقليدية لقد دهشنا عندما تاكد لنا الى اية درجة كانت اللوموند واللوسوار . وشبكات التلفزيون الفرنسية . تتعمد اخفاء عدد كبير من المعلومات التي كنا نعرفها من مصادر اخرى .

اصاب هذا القول كل من القارىء والمشاهد بصدمة شبيهة بتلك التي اصابت الكاتب لذا عمد الى اعادة قراءة الموضوعات

هل تتناغم « الديمقراطية » مع جهاز اعلامي غير ديمقراطي ؟!

كافة التي نشرتها الصحف اليومية الفرنسية والبلجيكية حول الخليج .. هذه الصحف اليومية التي تعد نماذج للصحافة النوعية . فكيف تسوّغ وقوعها في هذه المنزلقات ؟ وهل راعت القواعد الصحفية التي نعلمها في مدارس الصحفيين ؟

هكذا يتساءل الكاتب . ثم يستدرك قائلا : ان اعادة القراءة او اعادة النظر ثم مقارنة مقالته وسائل الاعلام المختلفة فيما بينها لامر شديد الاهمية في مجال تسليط الضوء على الحقائق . وانه لامر مؤسف للغاية . ان لايكون للقارىء او المتفرج الاعتياديين الوقت لمعاودة القراءة والمقارنة . اعادة تفحص ذلك الذي تقوله وسائل الاعلام .

وتكمن المشكلة الاولى التي واجهت الكاتب في ان وسائل الاعلام الغربية في مجموعها قد عرضت وجه الحقائق نفسه . لذا كانت المقارنة التي اعتمدها بين الوسائل الغربية بالمصادر الاخرى : نشرات الوكالات والنشرات الصحفية ووسائل اعلام الدول العربية (الجزائر . وتونس . والاردن ..٪) . لقد لجا الكاتب الى المفكرين العرب . حتى . اولئك الذين عبروا عن ارائهم وانتقاداتهم كما طرحوا مقترحاتهم لما يفترض ان تكون عليه الصحافة العربية . لقد ثار جدل مهم جدا . اخر . الا انه مختلف بخصوص ان وسائل اعلام الشمال هي التي اثرت في الراي العام العالمي .

ان هذا الكتاب هو حصيلة دراسة مقارنة دقيقة . لقد اختار كاتبه سبيلا اشد بطأ من سبيل التقريب البسيط بين الافكار والملاحظات السطحية .

تلك الاخيرة التي اتاحت للاعلام فرصة تجديد . انتقاده الذاتي . ان اسلوب الكاتب يعتمد التقصي العميق للحقائق كما اسلفنا بالاضافة الى التعمق في عبء النصوص . وجمع اجزاء الملف كافة . وتقصي اثار الاخبار والاخبار المعاكسة لها كافة . والحق ان هذا الاسلوب هو الوحيد الذي كان من شانه استخلاص الحقيقة من الزيف .

ان المحصلة النهائية التي تخرج بها من الكتاب مذهلة كما اسلفنا ايضا لانها تثبت ان وسائل الاعلام الغربية قد اعتمدت الكذب على طول الخط .. وقد يرد هنا سؤال حول حقيقة صور الاقمار الصناعية والمزاعم التي روجت عن وجود تهديد عراقي فعلي على العربية السعودية منذ بداية اب ١٩٩٠ . لكن . من خلال قراءة هذا الكتاب يثبت ان هذه الصور لم تكن سوى خدعة .

وماذا عن الجيش الرابع في العالم . وتهويل القدرات العراقية ؟ كل هذه كانت خدعا . ماذا ايضا عن التصلب العراقي المزعوم . ورفضه التفاوض ؟ كذبة اخرى مثيرة للاهتمام . وماذا ايضا عن عروض السلام المتعددة الخفية وعرض الانسحاب من الكويت ؟ كلها اكاذيب .. وماذا بعد عن تلك الغاقة . الطائر البحري . المغمسة بالنزوت ؟ ليس سوى التضليل . انها صور ماخوذة من الارشيف ومعروضة على العالم بما يخالف شرف المهنة على انها صور حديثة تمثل الكارثة البيئية .

ولكن ماذا عن الجانب الاكبر من . الفظاعات . المقترفة في الكويت من قبل القطعات العراقية ؟ انها شائعات . فبركتها . مخابرات الحلفاء المتخصصة بالانباء الكاذبة . وماذا عن عمليات . تعذيب . طياري الحلفاء الاسرى ؟ مجرد اكذوبة متعمدة لتصعيد النقمة .

حتى عملية . حلبجة . وقصة الابادة بالغاز الشهيرة . قد اثارت شكوكا جدية لانه تم اخفاء العناصر كافة التي تناقض نظرية المسؤولية .

ويمكن للقائمة ان تستمر طويلا : حول كل مرحلة وكل موضوع مهم للنزاع . والمهم ان الكتاب يعرض البراهين على كل التلاعبات التي جرت . وقد استعان باسهام كتاب انكليز ، وامريكيين كبار . ان الكثير من الاكاذيب الاعلامية . تبدو الان مفككة . ومع ذلك فان الكتاب لايدعي بلوغه الحقيقة المطلقة . ولكن لابد من الاعتراف بان درسا كبيرا . يستخلص من هذا البحث الكبير . وبان اي صحفي . لايمكنه بازائه ادعاء معرفة حقيقة كل ما كان يجري بالتاكيد .

ولكن ماذا عن البيت الابيض ـ الذي لابد ان يكون قد ذهل بازاء هذا الكتاب ؟.. انه هو الذي ابتدع الوسائل المهمة الكاذبة لادارة اعلام الحرب . فكيف تفاعلت وسائل الاعلام مع وسائله ؟ وهل منحت الجمهور السبل الكفيلة بجعله يشكل حكما مستقلا تماما ؟ ام انها ادت دور المجامل لرؤية صاحب الدعاية ؟.

يتبقى . بالنسبة للاكاذيب الاعلامية المكتشفة . انه لابد من معرفة من هو المسؤول عنها . وهل كانت وسائل الاعلام مرتبكة بسبب الرقابة العسكرية ؟ ام ان هذا عذر سهل لستر عجزها الخاص ؟ سيكون من المفيد جدا التحقق مما اذا كانت قد اعلمتنا بالحقيقة في ما يتعلق ببعض القضايا السابقة : جزر المالوين . غرينادا . بنما .. مع عدم نسيان فيتنام .. طبعا . وهل انها كانت بحق . الوقت الطيب . الذي قام الصحفيون فيه بعملهم بصورة جيدة ؟

وبصورة اكثر عمومية . هل كان النبا الكاذب منزلقا . مسلحة مطلوبة في ظروف الحرب الاستثنائية ؟ وهل ان النبا في زمن السلم في وضع افضل ؟ وهل من الممكن لاعلام مفروض ان . يفبرك . . اجماع . الراي العام ؟ ان هذه الاسئلة تتجاوز رهان الخليج الى رهانات اخرى : فما هي الخطوط المشتركة بين المشاريع الضخمة والحكام والعسكريين ووسائل الاعلام .. وهل ان الديموقراطية فكرة متناغمة مع جهاز اعلامي غير ديموقراطي . طالما ان السلطة تتركز اكثر فاكثر في ايدي بعض اصحاب المليارات : هيرسانت . بيرلوسكوني . بيرتيلسان . مردوخ ؟.. والى اين تمضي الرقابة الذاتية ؟..

وهل . بالامكان بالمثل ممارسة هذه المهنة بامانة ؟

.. وهل يوجد صحفيون . منشقون ؟..

ان الكاتب لايخفي معارضته الشخصية للحرب ـ وبقول ادق . فانه ينكر على الصحافة الادعاء بدون فكر . ايديولوجية . ـ لكنه توصل لتقديم اعلى عدد ممكن من الوثائق بما فيها مقاطع ماخوذة من اللوموند . ولوسولر . وقناة التلفزيون الفرنسي الاولى وغيرها

وهكذا يصير بامكان القارىء تكوين رايه الخاص بنفسه حول هذه النصوص حتى ان لم يكن يؤيد هذا او ذاك من التحليلات .

ان الكتاب موجه للصحفيين . الذين يبحثون عن كيفية الافلات من جهاز وسائل الاعلام كهذه . ولكنه موجه على الاكثر للجمهور . لمستهلك وسائل الاعلام . وهو يؤكد ان مسالة تفحص منتوجات الاستهلاك امر قد دخل في مجال اخلاقيات المهنة والفضل عائد لرابطات المستهلكين .

واخيرا فانه يطرح هذه الاسئلة . لم لاتتم مراقبة العمل الصحفي ؟ وحتى متى سيفرض الفحص على وسائل الاعلام ؟ واخيرا فانه يوجه دعوة للتقدم بهذا الاسلوب كما يدعو كل من يريد الاستفسار عن امر ما الى الاتصال □

موقف وقضية

حساباتهم .. واخفاقاتهم ..

■ شاكر الجبوري

على طول مسار الاعداد والتخطيط لفعاليات ما اسموها . عاصفة الصحراء . . القت على اسماعنا . مثلما وضعت تحت انظارنا ماكنة الدعاية الغربية انواع مختلفة ومتباينة من التحليلات والخطط .. والسيناريوهات التي تتعلق جميعها بتدمير العراق وتعديل خارطته الجغرافية والسياسية . مثلما يحصل في مناطق اخرى من العالم .. وقد كان لهذا الجهد الدعائي المعادي . ولامكانياته الواسعة الانتشار اثاره السلبية على القسم الاكبر من التجمعات السياسية العالمية فاتخذت مواقفها غير المنطقية .. ووفق ما املتها عليها تلك التحليلات والادعاءات ..

الان وبعد مضي مدة زمنية قصيرة في حسابات الحروب وخاصة تلك المشابهة . لام المعارك . . بالرغم من تحررتها . بدات تطفو على السطح التناقضات التي روج لها سادة المجتمع السياسي الغربي . وبدا الحديث يدور بشكل يجعل من تحليلاتهم التي اتحفوا العالم بها ـ وخططهم التي اعتبروها انذاك ذروة في التخطيط السياسي والعسكري ـ قد انكسرت شوكتها من اللحظات الاولى لبدء ملامستها لارض الواقع .. اكثر من ذلك . فان الساعات القليلة التي اعتبرها بوش المجرم كافية لحسم المعركة ضد العراق .. قد امتد سقفها الزمني الامر الذي يدفع واشنطن . خاصة وان الانتخابات الرئاسية على الابواب الى نشر تقارير ودراسات . . وراء . . حول ماتحققه .. وطريقة التنفيذ .. وكيف حصل .. ما حصل .. ولماذا ..

الرئيس الامريكي .. الذي كان الاكثر حماسا في الملعب السياسي .. وخاصة المتعلق بموضوع . ام المعارك . منزعجا من كل ما لا يتلائم وطموحاته في تدمير العراق . الذي يعتبره حجر الزاوية في ولاية رئاسية ثانية . لانه يوفر له بكل تاكيد دعم قوي ومتين من اللوبي الصهيوني .. نجده هذه الايام على غير عادته من التفاؤل .. من ان ما تم الاعداد له قد نفذ بنجاح حيث دافع في معرض حديث له في البيت الابيض مؤخرا عن قراره بوقف الحرب في منطقة الخليج بحدود الصلاحية التي تخولها قرارات الامم المتحدة !. وهو شيء لا يسعده كما قال !

ونحن الذين لا تهمنا سعادة المجرم بوش .. ولا تفرحنا اتراحه . نحاول اعادة التذكير والتنويه الى ان الرئيس الامريكي لم يكن يوما على طول المنازلة قد التزم بقرار للامم المتحدة ولا لمجلس الامن بل العكس كان يُفسر تلك القرارات على ضوء مصلحته اولا وقبل كل شيء .

ومهما يكن من امر فان ما يهمنا هو بقاء العراق شامخا .. يحدو ركبه الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. هذا البقاء الذي نعتبره حجر الزاوية الاساسي في عبور العراق الى ضفة الازدهار .. والتطور .. وما اشارات بوش .. ودوائره المتخصصة الاخرى الا عنوانا للتراجع الذي الحقه الصمود العراقي .. والاسرار على كسب المنازلة حلقة بعد اخرى .. وبما يحفظ لنا الكرامة .. ونجاح البرنامج السياسي .. اما ما تحاول الدوائر الغربية تداولة من اجل تبرير انكسارها فان ذلك متروك للوقت .. من اجل توضيحه .. وكشف ملابساته حينها لا يكون مفيدا القاء لوم خسائرهم .. وخروقاتهم لكل الاعراف السياسية والانسانية على تقارير الاقمار الصناعية وعلى الصور التي التقطتها مثلما يشير اليه تقرير وزارة الدفاع الامريكية الذي سلم الى الكونغرس مؤخرا . عندما يوضح بان .. القادة العسكريين الامريكيين لم يتمكنوا من اداء مهامهم كما يجب بسبب قلة المعلومات التي كانوا يتلقونها من اجهزة المخابرات .. وكانهم في هذا الادعاء يتناسون تصريحاتهم القيمة التي تؤكد في مجملها على درايتهم الدقيقة في كل شيء .. ودقة اختيار خارطة اهدافهم .. ومن ان جرمهم كانت منتقية ..

وهنا لابد من الاشارة الى ان الايام الاولى في همجية قصفهم الجوي استهدفت المحطات الكهربائية وخدمات المياه . مما يعني ان قرار قصفها قد وضع في اول اولويات التنفيذ . وهو ما يزيد من قناعتنا . من ان كل ما ستروج له وسائل الاعلام والسياسة الغربية في محاولات لاعادة تصحيح اخفاقاتها .. لا يمكن تمريره بذات الصورة المطلقة التي سيطرت على الراي العام في وقت الاعداد لحربهم غير الانسانية .. □

الوضع القانوني لاتحاد الالمانيتين

■ المحامي : نايف رزوقي راضي

استاثرت المانيا باهتمام فقهاء القانون الدولي مثلما استاثرت باهتمام القادة والسياسيين لما لها من الركبير في العلاقات الدولية ولثقلها السياسي والعسكري في الخارطة العالمية . حيث كان الوضع القانوني لانقسام المانيا يشكل ناحية من اكثر النواحي المثيرة للجدل والارتباك في العلاقات الدولية . وبعد سقوط جدار برلين وعودة اتحاد الالمانيتين الذي كان حلما صعب المنال بالنسبة للشعب الالماني يصبح من الجدير بالاهتمام تحديد الوصف القانوني لهذا الاتحاد من منظور القانون الدولي والاثر الذي يرتبه على حقوق والتزامات الافراد والدول .

هذا ماسنتناوله بعد ان نلقي بنظرة على ماضي المانيا والمراحل التي مرت بها عبر تاريخها .

نبذة تاريخية :ـ

اقامت المانيا في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين عدة اتحادات دولية منها الاتحاد الذي انشا عام ١٨١٥ بمقتضى معاهده دولية ابرمت في فينا وسمي بالاتحاد الجرماني وكان يضم ثمانية وثلاثين دولة ابرزها امبراطورية النمسا وخمس مملكات هي بروسيا وبافاريا وهانوفر وساكس وورتمبرغ وكان غرضها الاساسي تامين مصالحها المشتركة . الا ان هذا الاتحاد انقرض عام ١٨٦٦ على اثر نشوب الحرب بين اعضائه في موقعة سميت موقعة . سادو . وقام على انقاضه اتحاد جديد عام ١٨٧١ الا ان هذا الاتحاد زال ايضا عقب الحرب العالمية الاولى ليحل مكانه اتحادٌ اخر هو الاتحاد الذي انشىء عام ١٩١٩ والذي استمر لغاية عام ١٩٣٢ حيث حل محله الاتحاد الذي سمي . بالرايخ الثالث . واستمر لغاية الحرب العالمية الثانية . اذ قسمت بعدها المانيا الى دولتين هما المانيا الاتحادية . الغربية . والتي يبلغ عدد سكانها . ٦١ . مليون نسمة والمانيا الديمقراطية . الشرقية . ويبلغ عدد سكانها . ١٧ . مليون نسمة وكانت المانيا الاتحادية تتكون من احدى عشر ولاية وهي بمقتضى دستور عام ١٩٤٩ تعد دولة متحدة اتحادا فيدراليا .

الاتحاد الالماني اتحاد فيدرالي

تعتبر المانيا الاتحادية بعرف القانون الدولي دولة متحدة اتحادا فيدراليا ولم يتغير الوصف القانوني لهذا الاتحاد بعد اندماج المانيا الديمقراطية بها . لكون هذا الاندماج ماهو الا انضمام او اتحاد دولة كانت قد تنازلت عن شخصيتها الدولية لاتحاد فيدرالي .

وهنا لابد من بيان ماهية الاتحاد الفيدرالي وصولا لتحقيق الغاية التي نسعى اليها وهي حقيقة الاتحاد بين الالمانيتين .

ان الدولة الفيدرالية في مفهوم القانون الدولي تنشا نتيجة لانضمام او اتحاد عدة دول بعضها الى بعض بحيث تشكل دولة واحدة ذات سلطة اتحادية تدعى . السلطة الفيدرالية . والتي تمارس سلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية على حكومات الدول الاعضاء وعلى رعايا تلك الدول بحيث تفقد الدول الاعضاء نتيجة لهذا الاتحاد سيادتها الخارجية وبعض من سلطاتها الداخلية الا انها تتمتع بادارة بعض شؤونها الداخلية . والدولة الفيدرالية هي السلطة الوحيدة المخولة صلاحية عقد المعاهدات الدولية والاتفاقات العسكرية والسياسية والتمثيل الدبلوماسي وصلاحية اعلان الحرب وعقد الصلح ولاتستطيع الدول المنظمة للاتحاد الفيدرالي من ان تمارس مثل هذه النشاطات . كما ان الحرب التي تنشا بين الدول المتحدة اتحادا فيدراليا تعتبر حروبا داخلية وليست حروبا دولية .

ومجمل القول ان اتحاد الالمانيتين ماهو الا اتحاد فيدرالي لما يحمله اتحادهما من مواصفات وميزات الاتحاد المبينة انفا حيث اندمجت بموجبه الشخصية الدولية لالمانيا الديمقراطية بالشخصية الدولية لالمانيا الاتحادية ومن ثم خضعت اراضي ومواطنو المانيا الديمقراطية بالشخصية الدولية لالمانيا الاتحادية ومن ثم خضعت اراضي ومواطنو المانيا الديمقراطية لدستور وتشريعات المانيا الاتحادية اي انها خضعت لدستور الاتحاد الفيدرالي . فلم تعد بعد ذلك المانيا الشرقية احدى رعايا القانون الدولي او الاسرة الدولية لكون شخصيتها القانونية قد انقرضت لاتحادها بالشخصية القانونية لالمانيا الغربية ونتيجة لذلك فان شخصية المانيا الاتحادية لم تتاثر حيث وجودها باتحاد شخصية المانيا الشرقية بها بل ان شخصيتها القانونية قد استوعبت الشخصية القانونية لالمانيا الشرقية وان هذا الاندماج لايغير الوصف القانوني لنظام الدولة الالمانية لكونه نظاما فيدراليا لان النظام الفيدرالي يتسع لانضمام دول عديدة اليه في حين يبقى الدستور كما هو عليه وتبقى السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية للاتحاد كما هي عليه ايضا وتخضع الدولة المنقرضة او الاقليم الذي انضم حديثا للنظام الفيدرالي لدستور الاتحاد ولكافة تشريعاته ونستنتج من كل ماتقدم ان المانيا الديمقراطية قد اضحت ولاية من ولايات الاتحاد الالماني الفيدرالي .

وتترتب على هذا الاندماج او الاتحاد اثار مهمة على حقوق والتزامات رعايا المانيا الديمقراطية المنقرضة كما له اثاره المهمة على حقوق والتزامات الدول التي ارتبطت بمعاهدات واتفاقات دولية معها وهذا ماسنتولى تبيانه فيما يلي :ـ

اولا :ـ حقوق الافراد والتزاماتهم

ان فقدان المانيا الشرقية لشخصيتها القانونية الدولية له اثار كبيرة على رعاياها اذ انهم كانوا يمثلون رعايا لدولة ذات شخصية قانونية وذات سيادة كما كانت لهم حقوق يتمتعون بها بموجب دستور دولتهم وعليهم التزامات .

فما مصير حقوقهم والتزاماتهم بعد اتحاد دولتهم بالمانيا الاتحادية ؟

يرى فقهاء القانون الدولي انه عندما تستوعب دولة ما دولة اخرى فان ذلك يؤدي الى انقراض شخصيتها القانونية الذي يؤدي الى الغاء دستورها وسلطاتها كافة وان رعايا الدولة المنقرضة سيصبحون رعايا للدولة الوريثة وستترتب عليهم التزامات وحقوق جديدة يرتبها دستور وقانون الدولة الوريثة وبما ان المانيا الاتحادية هي الدولة الوريثة لحقوق والتزامات المانيا الشرقية المنقرضة فان افرادها قد خضعوا تلقائيا لدستور وقوانين المانيا الاتحادية وتصبح كافة القضايا والمسائل المتعلقة باية حقوق او مطالب لمواطني المانيا الشرقية او ضدهم او التي تتعلق بحكومتهم السابقة من المسائل المحلية ومن اختصاص المانيا الاتحادية باعتبارها الدولة الوريثة لحقوق والتزامات دولتهم المنقرضة .

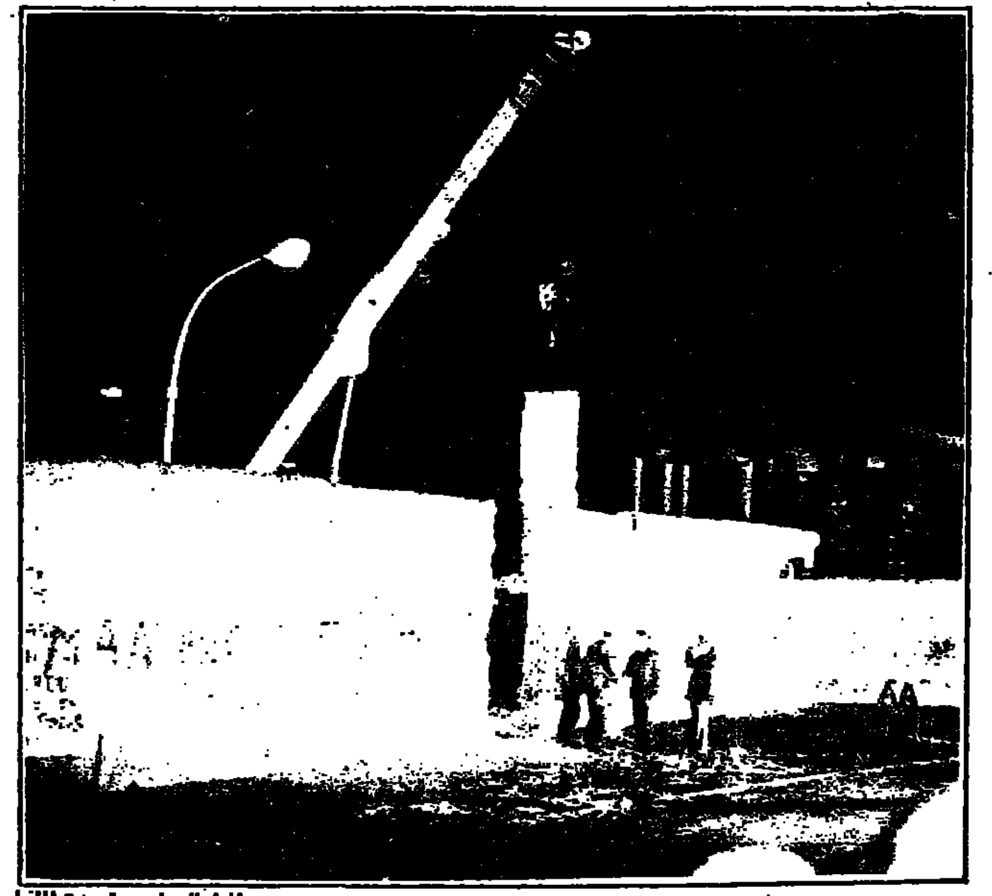
كما ان المانيا الاتحادية هي التي ستحدد مدى التزامها بتبعات المانيا الشرقية نحو مواطنيها ولن تكون هناك اية حقوق لهؤلاء المواطنين التي كانوا يتسمون بها بموجب قوانين دولتهم السابقة باية فائدة عليهم ذلك لان مثل هذه القوانين غالبا ما تطرح جانبا من قبل الدولة الوريثة ولايعود لها اي وجود وبالتالي فان مواطني المانيا الشرقية قد خضعوا لالتزامات جديدة يرتبها دستور الاتحاد الالماني وسيتمتعون بحقوق جديدة وفقا لدستور الاتحاد .

ثانيا :ـ حقوق الدول والتزاماتها

تؤكد مبادىء القانون الدولي ان الدولة الوريثة يمكنها ان تستفيد من التزامات الدول ازاء الدولة المنقرضة كالحقوق التي ترتبها الديون والمعاهدات وهي التي ستتحمل ضمن حدود معينة مسؤولية التزامات وتعهدات الدولة المنقرضة وبما يتلائم ومصالحها الدولية ودون ان يتعرض ذلك مع سيادتها ودون ان يشكل مساسا بشخصيتها الدولية فديون المانيا الشرقية تتحملها المانيا الاتحادية ما دامت هذه الديون مرتبطة بتطوير الارض المنقولة (اي تطوير اقليم المانيا الشرقية) او في صالحها . اما الديون الناشئة عن معاهدات او اتفاقات عسكرية كالنفقات التي كانت تنفقها المانيا الشرقية على القوات السوفيتية المتواجدة على اراضيها فقد تبدي المانيا الاتحادية نفورا من تحمل اعباء مثل هذه الديون خاصة وانها قد تشكل مساسا بسيادتها او خرقا لدستورها .

اما بخصوص الديون المستحقة لالمانيا الشرقية على الدول فان المانيا الاتحادية وباعتبارها الدولة الوريثة لحقوق المانيا الشرقية المنقرضة ستطالب بها عند حلول مواعيد تسديدها او ستسعى لجدولتها بما يتناسب واوضاعها الاقتصادية وبما لايؤثر على حقوق واقتصاديات الدول الاخرى .

اما في ما يخص المعاهدات الدولية فان المانيا هي الدولة الوريثة لمعاهدات واتفاقات المانية الشرقية لان الشخصية القانونية لالمانيا الشرقية قد انقرضت باتحادها بالشخصية القانونية لالمانيا الاتحادية بحيث لم تعد المانيا الشرقية من رعايا القانون الدولي وبالتالي فانها لم تعد ملزمة بالمعاهدات والاتفاقات التي ارتبطت بها مع دول العالم لانقراض شخصيتها الدولية . اما فيما يتعلق بالمعاهدات التي قد تشكل مساسا بسيادة المانيا الاتحادية او خرقا لدستورها فمن المؤكد انها ستبادر من جانبها وبصورة منفردة على الغاء مثل تلك المعاهدات وستكون غير مسؤولة عن الالتزامات المترتبة على المانيا الشرقية بموجبها . فالمانيا الاتحادية غير ملزمة بمعاهدات الضمان والتحالف ومنح القواعد الحربية التي ارتبطت بها المانيا الشرقية لكون هذه المعاهدات ماهي الا معاهدات سياسية وان العوامل السياسية التي اقتضت عقدها قد تبدلت حتما بعد اندماج المانية الشرقية بها . ولكن قد توجد هناك معاهدات واتفاقات تحمل طابعين احدهما سياسي والاخر اقتصادي وقد يكون جانبٌ منها في صالح الاقليم المضموم . فانه يترتب على الاتحاد الالماني الجديد المبادرة الى عقد اتفاقات جديدة تحدد بصورة دقيقة مصير المعاهدات والاتفاقات القديمة □


انهيار الجدار .. وتوحدت المانيا

يوغسلافيا .. التدخل العسكري الغربي غير مستبعد

■ د . ماجد عبدالرضا

اخبار الاوضاع في يوغسلافيا تصدرت نشرات الاخبار هذا الصباح . والسبب في ذلك تسارع التطورات هناك . خصوصا على الصعيد العسكري . اضافة الى التطورات على الصعيد التجاري والاتصالات الجوية بل وكذلك المشاركة في المهرجان الرياضي العالمي .

فقد صوت (مجلس الامن) التابع للولايات الامريكية المتحدة والخاضع لضغوطها وابتزازاتها المتصاعدة . باغلبية ١٣ صوتا . لصالح فرض حظر تجاري كامل على ماتبقى من يوغسلافيا جمهوريتا الصرب والجبل الاسود . اضافة الى قطع الاتصالات الجوية وحجز الارصدة اليوغسلافيا البالغة ٢٤٠ مليون دولار المودعة في البنوك الامريكية . واكثر من ذلك منع يوغسلافيا من المشاركة في المباريات الرياضية العالمية التي ستقام بعد مدة قصيرة .

ولم يشذ عن قرار مجلس الامن سوى الصين وزمبابوي اللتين امتنعتا عن التصويت .

لقد اعلنت ادارة بوش بانها تتصرف بسرعة وحسم ضد جمهورية الصرب والجبل الاسود لانها وراء اعمال الاقتتال في البوسنة دون ان تتطرق الى حقيقة من بدأ القتال او شجع عليه باساليب مختلفة وتحت لافتات متنوعة .

وامريكا لم تكتف بما قررته لحد الان عبر (مجلس امن الامم المتحدة) بل انها هددت ايضا باتخاذ اجراءات اخرى لايقاف القتال .

وعلى نفس لحن ادارة بوش . عزفت روسيا يلتسين ايضا التي اعلنت هي والنمسا بانهما على استعداد لاتخاذ قرار التدخل العسكري الذي قالت عنه انه غير مستبعد .. وجاء التاييد للتدخل العسكري الغربي ضد الصرب ايضا من رئيس بلدية دوبروفنيك الذي طالب بالتدخل العسكري الامريكي وخلال هذا الحشد من القرارات والتاييدات الحاسمة للتدخل العسكري في يوغسلافيا والتدخل الفظ في شؤونها الداخلية . اوردت الانباء ان بعض الدول الاسلامية حثت على الاسراع باتخاذ مثل هذا القرار .. ولم تورد الانباء اسماء لهذه الدول .. ان المتتبع لاخبار اندلاع الاعمال العسكرية في اماكن اخرى عربية اسلامية . سيصطدم بنوع اخر في المعالجات لامريكا ومن معها من الدول الغربية .. وعلى سبيل المثال هناك مثلا . لبنان .. الذي يتعرض باستمرار . خصوصا الان ومنذ ايام . لتدخل عسكري سافر في شؤون بلد عربي عضو في الجامعة العربية والامم المتحدة .

فاسرائيل كما هو معروف دفعت بمجنزراتها داخل الاراضي اللبنانية متجاوزة حدود ماسمته المنطقة الامنية . وهي كناية لاحتلال اسرائيل لجزء من لبنان واقع منذ سنوات . كما ان طائراتها تقدم بشن الغارات الوحشية على السكان في مدنهم وقراهم . هنا نلاحظ ادارة بوش ومن يتبعها لاتجد نفسها في عجلة لدعوة (مجلس امنها) ولاتقدم سوى بدعوات ضبط النفس ..

ولكن نفس من ؟ ضبط نفس الضحايا من الشيوخ والاطفال والنساء والمقاومين الوطنيين الذين يمارسون اقدس حق الاوهو الدفاع عن ارض الوطن المقدسة .. وهنا لانسمع صوتا اسلاميا يرتفع للوقوف الى جانب حركة المقاومة اللبنانية بشقها الاسلامي على الاقل .

لماذا لم يرتفع صوت الاطراف الاسلامية (التي تريد ان تعمل من وراء ستار ولا تعلن عن نفسها) لوقف عمليات الابادة والقتل التي يتعرض لها شعب فلسطين العربي . والقسم كبير منه مسلم . هنا ايضا نجد قاعدة الكيل بمكيالين والوزن بمعيارين ..

ان مايجري في يوغسلافيا . وفي اماكن اخرى من العالم . من اعمال تدخل عسكري وحصار اقتصادي وجوي وبحري واعلامي .. الى جانب ماجرى لبلادنا بالعدوان الامريكي الاطلسي . ما هو الا مؤشرات وملامح واضحة للنهج الذي تريد الولايات المتحدة الامريكية السير عليه . وقيامها بدور الشرطي وفرض مايتبع من اطماعها ويؤمن مصالحها ويعزز من هيمنتها على العالم تدريجيا . ولكن هذا المسلك هو كاللعب بالنار . وقد توضح لحد ما من خلال مثلي العراق ويوغسلافيا . ان الامر ليس بمثل السهولة التي يتصورها بوش وغيره من المهووسين . ان الموقف اليوغسلافي المتمثل بالصرب والجبل الاسود . اتسم بالصلابة والتصدي لما تريده امريكا ومجلس امنها . واتخاذ اجراءات احترازية وتحديد بعض الخطوات الخطرة التي تهدد مصالح الصرب والبوسنة والهرسك مثل القصف الذي تعرضت له سراييفو وهدفه كما يبدو هو عزل الصرب واحداث تغييرات في بلغراد .. كما اشار المراقبون .

ان امريكا وحلفاءها عملوا كل ما بوسعهم وعلى مختلف المستويات من اجل تفتيت يوغوسلافيا والغاء دورها النضالي المعروف . وقد تجسدت خطتهم في تشجيع البوسنة والهرسك وسلوفينيا على الانفصال عن يوغوسلافيا وقبولها السريع في الامم المتحدة .

ان ماتقوم به ادارة بوش في يوغوسلافيا هو كاللعب بالنار . وان ماتتخذه من خطوات عملية عسكرية واقتصادية وسياسية ودبلوماسية استهدفت اسقاط النظام القائم في صربيا والجبل الاسود .. ولكن ماتقدم به قد يفضي الى نتائج معاكسة .. توحيد للصرب وصمودها خصوصا وانها تملك مقومات اقتصادية غير قليلة تساعدها على الصمود والمقاومة فالصرب تملك وفرة في المواد الغذائية والفواكه والخضار اضافة الى طاقة كهربائية كبيرة كما افادت الانباء ان نقطة الضعف الاكبر تكمن في حقل النفط .. لذلك عمدت الحكومة الصربية الى تقنين بيع البانزين .. ان التاريخ لايعيد نفسه .. ولكن المرء وهو يتتبع اعمال امريكا وحليفاتها لتفتيت يوغوسلافيا . لايستطيع الا ان يتذكر ان الحرب العالمية الاولى اندلعت شرارتها عندما اغتال شاب صربيون ارشيدوق النمسا في سراييفو □

محطات

الترجمة والهوامش

الكتب المترجمة الى اللغة العربية ، سواء الادبية وغير الادبية تتضمن الكثير من الاسماء التي لايعرف عنها القارىء العربي شيئا ، فقد تتوفر فيها اسماء لمدن واماكن معينة ، واسماء لانبياء ومفكرين ، واسماء لمواقع ذات اهمية متميزة في موضوع العمل المترجم .

والتعرف على هذه الاسماء من ضرورات استيعاب هذا العمل وفهمه ، ولذلك كان الكثير من الذين مارسوا الترجمة من اللغات الاخرى الى اللغة العربية ، يعمدون الى عدم الاقتصار على المقدمة وحدها ، وانما تخصيص الكثير من الهوامش التي تمتد الى اغلب صفحات الكتاب المترجم ، بحيث يصبح بامكان القارىء امتلاك معلومات عن كل مكان ، او عن كل شخص ، وعن كل مصطلح ، مما يرد في هذا الكتاب .

وقد اعطى المترجمون العرب اهمية خاصة للاعمال الادبية العالمية البارزة ، حيث كانت هوامش الترجمة العربية للكوميديا الالهية مثلا اوسع حجما من نصها ، وكانت الترجمة قريبة من التحقيق ، وكان المترجم يقدم اوفر المعلومات والحقائق عن خلفيات ومعطيات الكتاب المترجم .

ولكننا اليوم اصبحنا نصادف في الكثير من الاحيان كتبا مترجمة ، لانعرف عنها سوى النص وعنوانه واسم المؤلف .

فالنص يقدم دون اي تعريف بمؤلفه واهميته بالنسبة للثقافة التي ترجم عن لغتها القومية ، كما انه لايتوفر على اية هوامش تعريفية او توضيحية .

ومع ان دار المأمون قدمت جهودا بارزة في ميدان الترجمة من اللغات الاخرى الى اللغة العربية الا ان بعض كتبها المترجمة ينطبق عليها ذلك ، ان من الضروري ان يتوفر الكتاب المترجم على هوامش تساعد القارىء على امتلاك معلومات عن كل الاشياء والاسماء والمصطلحات الواردة فيه .

وبدون ذلك تكون قراءة هذا الكتاب ناقصة ، وغير متوفرة على مستلزمات الفهم والاستيعاب □

■ رزاق ابراهيم حسن

من اجل مسرح جديد
افتحوا القلاع امام الشباب
دعوة جديدة للخروج من مسارح الاكاديمية الصغيرة الى الجمهور الكبير

لا يخفى على المتتبع والمختص ما للشباب من تأثير كبير في تطوير النواحي الانتاجية كافة وفي شتى صنوف الابداع ، كيف لا وهم الدماء الجديدة التي تحفل بكل ما هو مثير ، والمسرح واحد من مجالات الابداع قد يستوعب تلك الطاقات ويرفد المسرح العراقي بشكل عام باسماء قد تشكل فيما بعد مدرسة او حركة فنية ابداعية مميزة .. من هذا الجانب ومع بعض الهواجس والاتهامات للمسرحيين الكبار في عدم استغلال الطاقات الشابة للاستفادة من تجاربهم ولرفد مسرحنا بابداعاتهم توجهنا الى دائرة السينما والمسرح لتسليط الضوء على هذه النقطة بالذات .

يقول الفنان قاسم الملاك مدير المسارح في دائرة السينما والمسرح :

ان اتهامك باطل بل ربما تتهمني انت بعدم متابعة الحركة المسرحية بوجه عام ففي السنوات الاخيرة خاصة كان للشباب دور مهم في المواسم المسرحية وحصل الكثير منهم على جوائز وهناك اصدارات وارقام تثبت صحة ما اقول وخاصة طلبة الاكاديمية ومعهد الفنون الجميلة .

ولتعزيز اتهام مدير المسارح لنا بعدم متابعة الحركة المسرحية !! كانت لنا وقفة طويلة مع المخرج الذي كانت الطاقات الشابة وراء نجاحاته المتلاحقة في عدد من التجارب المسرحية ونعني بذلك الفنان عزيز خيون الذي يقول :

ـ كان للعناصر الشابة تأثير كبير في كافة التجارب التي قدمتها للمسرح طوال المدة الماضية ـ فكان لي الشرف في زج هذه الطاقات المتفجرة عملا والتزاما وسلوكا في كل التجارب انطلاقا من بحثي الدائم في تقديم محاولات جديدة للمسرح ، والمحاولات الجديدة لا ينهض لها برأي الا الشباب لما يتوفر فيهم من حب وتفان في العمل وهم يقدمون كل ما عندهم من جهد وطاقة ووقت في سبيل انجاز هذه التجارب .

وهناك سبب آخر يجعلك تميل الى زج هذه الطاقات في اعمالك ؟

ـ نعم فهم خامات جديدة غير مستهلكة اي ان الرتابة والتقليدية لم تأخذا طريقهما اليهم بعد .

وهل انت منفرد في تجربتك هذه ام ان هناك من يسلك سلوكك ؟

ـ اذا جاز الحديث عن نفسي اقول انا واحد من المخرجين الذين شكلوا مجموعة كبيرة من هؤلاء الشباب من طلبة كلية الفنون الجميلة وقدمت من خلال (٣) تجارب مسرحية كان لها حضور مفرح على المستويين المحلي والعربي .. وكنت في ذلك اخوض تحديا ومن نوع كبير وقدر لهؤلاء الشباب ومن خلال قيادتي المتواضعة ان نمثل العراق في مهرجان القاهرة الدولي الاول والثاني للمسرح التجريبي وهذه هي المرة الاول في تاريخ المسرح العراقي تحدث في ان يمثل العراق في مهرجان كهذا مجموعة شباب تتراوح اعمارهم ما بين (١٨ ـ ٢٠ سنة) وكانت مسرحية (الف رحلة ورحلة) تمثل نخبة من الشباب وقد استطاعت المسرحية ان تكون مفاجئة للمسرحيين العرب والاجانب في مهرجان القاهرة للمسرح وقدمت في الدورة الاولى لمهرجان بغداد للمسرح وكتب وقيل عنها الكثير ومن جملة ما يحضرني تعليق جميل لناقد مسرحي قال عن الشباب (شياطين المسرح الجديد) .

والتجربة الثانية هي مسرحية (لو) ايضا نفذت بمجموعة شباب ومسرحية (مطر يمة) واصل الى (تقاسيم على نغم النوى) فقد انفرطت وتبعثرت المجموعة الاولى بسبب غيابهم وتخرجهم ولكنني لم اتوان ولم اتكاسل بل شكلت مجموعة من (١٥) شابا من كلية الفنون الجميلة بقسميها المسرح والتربية الفنية وهؤلاء الشباب هم الان ينهضون بالمسرحية ويعرضونها يوميا على المسرح الوطني .

■ وكفنان له خبرة في مجال المسرح ما الجسور التي تبنيها مع تلامذتك على الخشبة ماذا تعطي لهم وماذا تأخذ منهم ؟!

تعاملي مع الشباب لا يأتي فقط من خلال استثمارهم في انتاج العمل ولكنني اجعل من هذا العمل وتجاربه اليومية مكانا وفرصة لتدريبهم وتفجير طاقاتهم عمليا ونظريا .. انني احول التجربة اليومية الى مختبر دراسي اقدم من خلاله المعلومات ومن خلال هذا المختبر ومن خلال توارد المعلومات واستحداث معلومات جديدة وبشكل يومي احاول ان اطور الطاقات لتكون نواة جديدة يستفيد منها المسرح العراقي بولادة عناصر جديدة تأخذ على عاتقها استمرار حركته . اما هم فقد اضافوا الي الكثير فانا لا يمكنني ان اعمل تجارب جديدة بدون الشباب واذا كان ثمة انجاز مسرحي في حياتي فيعود بالدرجة الاولى الى هذه الطاقات الشابة ، فنجاح العمل يعود الى صبرها وتفانيها وحيويتها .

■ كانت هناك تجارب في اواخر الستينيات وبداية السبعينيات في ان طلاب السنوات الاخيرة في الاكاديمية يقدم انتاجه خارج الاكاديمية على قاعة (مسرح خارجي) (بغداد) او (قاعة الخلد) اين ضاعت هذه التجربة وما مدى تقييمكم لها ؟

ـ نعم لقد كانت هذه التجربة موجودة فعلا وكانت الاكاديمية تحدد سقف نجاح الطالب من خلال هذه التجارب وهي فرصة للطالب ان يلتقي بجمهور كبير .. وقد توقفت التجربة للانتاجية اولا والسبب الثاني وجود المسرح داخل الاكاديمية فقد حدد انتاج الطالب فقط على الداخل ولكن هذا باعتقادي لا يمنع الادارة في ان تختار عددا من الاعمال الجيدة على شكل مهرجان مصغر بذلك يكون للساحة الفنية عدد من الاسماء وبنفس الوقت ايضا نقدم للجمهور نمطا جديدا من التجارب المسرحية مرتبطا بتفكير هؤلاء الطلبة وبثقافتهم ، برؤاهم ، بتصوراتهم ، عندئذ سيعترف الكثير بان ربح التجارب منبعها مكانان كلية الفنون ومعهد الفنون اضافة الى المسرح القومي .

■ اذن ماذا ينبغي علينا ان نفعل لكي نرصد تلك الاسماء للمسرح الجديد ؟

ـ ينبغي للسينما والمسرح وبالتعاون مع اكاديمية الفنون الجميلة ونقابة الفنانين ينبغي لها ان ترصد سنويا عددا من الاسماء المسرحية على مستوى التمثيل والاخراج والتأليف والاضاءة والديكور والمكياج والازياء .

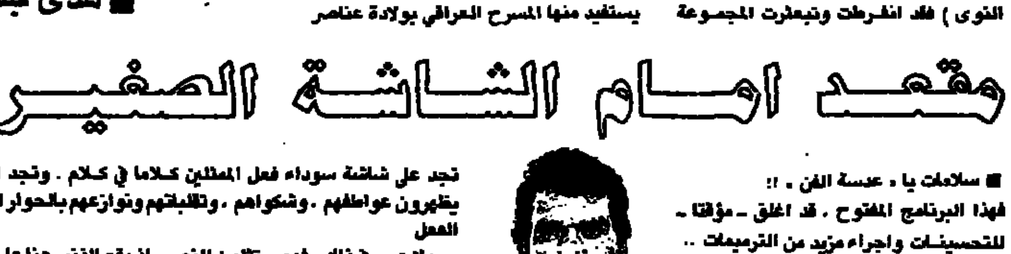
■ هناك بعض الفنانين الكبار يمتنعون عن استغلال الطاقات الشابة ما السبب ؟

لقد استغلت تلك الطاقات واستثمرت بشكل ضيق عندما كانت الفرق الخاصة في طور الانتاج .. فقد كانت العناصر الشابة الاداة المتسلطة لعمل الفرق الاهلية وكانت بمثابة تنفيس لهذه الطاقات ولكن بعد انحسار هذه الفرق لاسباب كثيرة لم يعد للشباب الرغبة في تطوير امكاناتهم □

■ هدى جاسم

قاسم الملاك

عزيز خيون


الفرقة القومية للتمثيل

كلمات

■ أمين المميز

الصرافية وجسرها هما الان على كل لسان وفي صفحات كل صحيفة يومية ومجلة اسبوعية ومرد ذلك الى الاعمال الجارية ليلا ونهارا لتوسيع الجسر وجعله باتجاهين ذهابا من الرصافة الى الكرخ وايابا من الكرخ الى الرصافة ، اضافة الى رصيف السابلة الموجود على الجسر حاليا . ان العمل الذي يجري الان يعد من الابداعات الهندسية التي تستحق التقدير ، كما يدل على عبقرية من تبنى وامر بتنفيذ هذا العمل الخلاق في ظروف الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على البلاد .

ان جسر الصرافية هو ثالث جسر ثابت شيد بعد جسري المأمون (الجسر القديم العائم) وجسر الاحرار (جسر مود العائم) وقد شيد قبل بضع سنوات من تشييد جسر الائمة والجسر المعلق وجسر الجمهورية ، الذي اصبحت اعادة بنائه حدثا عراقيا تاريخيا ذاع صيته في كافة اطراف المعمورة .

لقد شيد جسر الصرافية بالدرجة الاولى لغرض عبور القطار بين محطتي غربي بغداد وشرقي بغداد مرورا بمعامل الشالجية وصعودا نحو كركوك ولهذا الجسر عدة اسماء فالبعض يطلق عليه اسم (جسر القطار) والبعض الاخر يسميه (الجسر الحديدي) وفريق يوحد بين الاسماء المختلفة فيسميه (جسر الصرافية الحديدي) وقد شاهدت لافتة في منطقة الوزيرية كتب عليها (جسر العيواضية) وعليها سهم يشير الى اتجاه جسر الصرافية !! الا ان السيد سهيل محمد صالح امين بغداد والاستاذ غازي العياش وهما من قدامى سكنة (العلوازية) يشهدان بانه لا علاقة للعلوازية (العلوازية هي العيواضية المقصودة باللافتة) بجسر الصرافية فيقتضي استبدال هذه اللافتة بلافتة اخرى يكتب عليها (جسر الصرافية) ازالة للالتباس والارتباك وليجري السير والمرور في الاتجاه الصحيح لقد بدأ تشييد هذا الجسر في اواسط الاربعينات وتم انجازه وافتتاحه في اوائل الخمسينات وقد تولت تشييده شركة بريطانية هي شركة (هولووي) وهي من كبريات الشركات المتخصصة ببناء الجسور .

لقد تابعت المفاوضات التي جرت بين الشركة ووزارة المواصلات والاشغال عن كثب عندما كنت في المفوضية العراقية في لندن ، لان الجسر ومقترباته وامتداداته حتى مقبرة الانكليز والوزيرية ستمر في اراضي الصرافية وهي من اعيان وقف عادلة خاتون ويجب استملاكها لذلك الغرض وان تشييد الجسر سيحرر الصرافية من الاضرار والحفريات والانشاءات المتعلقة باعمال السكك الحديدية ويفسح المجال لافرازها وتشييد محلة حديثة فيها .

وقبيل توقيع العقد بين الشركة والحكومة العراقية حصل تغيير وزاري في بغداد فنسب الوزير الجديد ان يجري بعض التعديل على التصاميم والمواصفات المتفق عليها سابقا بقصد تعريض الجسر ليكون بمسارين عريضين احدهما للذهاب والاخر للاياب وكل مسار بممرين للسيارات . ورغب الوزير معرفة كلفة ذلك التغيير ، ولما اتصلنا بالمستر (هولووي) مدير الشركة ، بين بانه يقدر تكاليف التغيير بمبلغ (سبعمائة وخمسين الف دينار) وقد رأت الحكومة العراقية بان هذه الزيادة ستثقل كاهل الميزانية وكانت الميزانية العامة حينئذ في حدود ثلاثة ملايين دينار قبل ان تقفز الى الخمسين مليون سنة ١٩٥٣ لذلك تقرر صرف النظر عن التغيير والمضي بتنفيذ المشروع وفق التصاميم والمواصفات الاصلية ، وتم توقيع العقد سنة ١٩٤٦ وانجز بناء الجسر سنة ١٩٥١ .

قبل تشييد جسر الصرافية ومنذ الحرب العالمية الاولى كان القطار وعرباته تنقل من الرصافة في الصرافية الى الكرخ في العطيفية وبالعكس بواسطة عبارة (FERRY) وهي (دوبة) كبيرة تصف عليها عربات القطار صفوفا متوازية كل صف بثلاث او اربع عربات بواسطة ماكنة القطار وبعملية مكوكية (على غرار دبلوماسية جيمس بيكر المكوكية !!) ثم تسحب العبارة عبر النهر بواسطة الزوارق وهي مربوطة بسلاسل واسلاك غليظة مثبتة على ضفتي النهر . خشية هروبها في مواسم الفيضانات العالية ان هذه الطريقة البدائية قد فرضتها ظروف الحرب العالمية الاولى وكانت العملية الواحدة للعبور تستغرق عدة ساعات وفي ظروف ارتفاع منسوب النهر الى درجة الخطر تتوقف العملية لحين زوال الخطر . اما في موسم الصيهود فان مستوى النهر يصبح واطئا جدا فيتطلب الامر انحدار السكة الى عمق سحيق يقرب من مستوى قعر النهر بقليل .

ان سكة الحديد والقطار الذي كان يستعمل في العراق هو من (المقياس المتري) الذي كان يستعمل في الهند ، ولما ادخل (المقياس القياسي) (STABNDARD GAVGE) على سكة حديد جمهورية العراق لم يعد جسر الصرافية صالحا لسير القطار الحديث فاقتصر استعماله على السيارات والسابلة الى ان تقرر الغاء السكة المترية واتخاذ مكانها مسارا ثانيا للسيارات وهو ما يجري الان لتعود الصرافية الى مجدها الاول عندما كانت تعرف بـ(المخرم) حيث شيد العباسيون والسلجوقيون والبويهيون قصورهم المترفة على ضفافها □

ابيض

لتضمت مؤخرا المذيعة اسيل سامي عبدالحميد الى اسرة التلفزيون ـ مذيعة باللغة الانكليزية لنشرات الاخبار .

النقلة كانت من اذاعة (F.M) الى الشاشة .. مرحبا اسيل □

اسود

الجدية التامة في التلفزيون التربوي ، لالقاء المحاضرات والاسئلة والاجوبة على البنات والبنين اثناء فترة الامتحانات انست العاملين فيه ان الطلبة يحتاجون قليلا من الموسيقى للترويح . ولو لدقائق □

مقعد امام الشاشة الصغيرة

■ سلامات يا « عدسة الفن » !!
فهذا البرنامج المفتوح ، قد اغلق ـ مؤقتا ـ للتحسينات واجراء مزيد من الترميمات ..

هذا هو الرائج .. نتمنى ان تكون تلك الدعوة ، لقصف « عمر هذا البرنامج المعمر مجرد فقاعة نحسن روجنا لها ، وطورناها .. او هكذا لنحمل الامر على هذا المحمل ..

مجيد السامرائي

■ وسلامات يا « عدسة الفن » .. ترى ماشكل الحلة التي ستظهرين بها على الناس . ومن سيقف وراءك .. وقدامك . وبين بين .

■ وسلامات ياسالم الغزاوي . فان لم تكن بين الاسرة التي ترعى العدسة ، من عهدها حتى ظهورها على الشاشة . فيكفيك شرف اعجاب الناس . بارشيف السينما . وخذ عندك ارشيف . كل مايعرض في خميس الفيلم العراقي ، يمكن اعادته والافادة منه ...

■ دائما في الدراما محلية او عربية ، يكون فيها للبطل جولات وللحق جولة واحدة . لكنها جولة ماحقة .

■ في مسلسل اسود وابيض الاسود كان دامسا والابيض ، بصيص ضوء . فس المساحة التي علت فيها الفار وزن دور الحداد . وعدد طرقاته في المسلسل تجدها ضئيلة . صحيح ان المؤلف قد اعاد الحق نصابه في الحلقة الاخيرة . لكن يبقى هذا عيبا لافرار من الوقوع . ولا سبيل الى الشفاء منه .

■ مسلسل « للحب فقط » مسلسل حواري تماما . اغمض عينيك . تجد على شاشة سوداء فعل الممثلين كلاما في كلام . وتجد الممثلين يظهرون عواطفهم ، وشكواهم ، وتقلباتهم ونوازعهم بالحوار لولا قيل الفعل

ولا عيب في ذلك . فهم يمثلون للنص . اذ يقع الذنب هنا على المؤلف لا على الممثلين . الذين لاينقصهم في الاداء شيء .. رغم ان مشاكل المسلسل ، لاترقى الى مرتبة العقد التي يتطلب حلها ، ومدها ، وبسطها ، والمناورة بها ، خبرة وحنكة ، ومكرا راقيا في فن الكتابة .

لكن سيكون ضروريا ان نرى المحلي في ليلة ، والعربي في ليلة . وسنكون محكوما ـ راغما ـ بالمقارنة .

■ قرأت في صحيفة محلية ان جمال محمد ، ينوي اخراج برنامج منوع جديد . وظننت انه يحمل مضمون عنوان برنامج « الو محطة » في حلقته الثانية .

■ لكن الاخبار لاتومىء ان جمال ، قد يمكنه ان يتم الحلقة الجديدة ـ الو يامحطة .. لماذا انقطع الخط ؟

ـ جمال : هناك عوائق .. عوائق . لعلني سأقف في محطة الانتظار !

■ نأسف للفتى اسمه فائز طه سالم انه اختفى عن الشاشة في عز لمعانه ونأسف لبنت اسمها « مي مظفر » انها اعتزلت وكانت شمعة تضيء مسلسل للحب فقط .. ونأسف لسيمون ان مثلت . فـخطار ثلث المعجبين بفنها □

سيمون

■ مجيد السامرائي

شمعة ميلاد بلا كيكة !!
(٢)

■ عبدالحميد العلوجي

.. واخيرا تعطي معنى الشمعة عند مهندسي الانارة ليشير الى وحدة تقاس بها قوة الكهرباء في المصباح .. او الى مايحدد القدرة بالشمعة ، اي : شدة الضوء ، ثم شاعت في بيوتنا لتدل على مصباح النيون .

ولست ادري لماذا جرح مؤرخو الحب شمعة الرجل بقولهم انه شمعة طرفاها الخمر والنساء .. فربما تجاهلوا ، عن عمد ، مناقب الشمعة ليجردوها من فضيلة الشهادة في سبيل الواجب الحضاري ، وانني لم اجد الابرز بين المعترفين بمزاياها في هذا المضمار النبيل سوى الرئيس الراحل جمال عبدالناصر الذي قال ، ايام معركة السويس ، للكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل : من يعش حياتي يحرق الشمعة من الناحيتين . ولذلك لم اعجب للشمعة عندما حلت منزلها الموموق في ذاكرة الشعوب . ومن الممتع ان اسمع الشاعر الايرلندي ييتس يقول في احدى قصائده التي عجنت الوطن بالرمز : لقد امر الزمن جميع شموعه ان تتالق لتضيء ايقاعاتها هنا .. وايقاعا هناك . والذي اثار دهشتي في هذه الاضاءة ان الشمعة اثارت ـ اول مرة ـ ابرع ايقاعاتها في شجرة عيد الميلاد عندما اثقلتها العائلة الالمانية بالشموع .. ومن هنا مزعم المؤرخين ان هذه الشجرة من اصل الماني .

وهكذا استقامت الشمعة ، مع الايام ، قضيبا تتوسطه فتيلة ، صنعه الانسان من شمع النحل بعد تنقيته .. او من مادة مماثلة ، ليستضيء به .

وقد عرفت الشمع مضافا في (شمع الليل) ـ وهو نبات من الفصيلة الشوكية .. متسلق او زاحف وتتفتح ازهاره ليلا . وعرفته مضافا اليه في (دودة الشمع) ـ وهي حشرة بيضاء تعيش فسادا في خلايا النحل ، وفي (متحف الشمع) الذي اقترن باسم مدام تاسو ، وقهر مؤرخي الفنون الاوربية على منحها براءة الريادة في ابتكار التماثيل الشمعية .. في حين ان القرن الرابع الهجري اشار الى ان القائد امير الجبل مرداويج نصب في مجلسه الخاص تماثيل من الشمع . وهناك ايضا تحت خيمة المضاف اليه ما اشتهر باسم (قصر الشمع) .. وكان مبنى تحصن به الرومان عند فتح العرب لمصر سنة ١٩ هـ / ٦٤٠ م ، وقد اضيف هذا القصر الى الشمع .. لان الشمع كان يوقد ببابه على رأس كل شهر ليؤكد انتقال الشمس من برج الى برج . وفي الوقت الراهن انتصب (مطعم شموع) بين المطاعم البغدادية سمعة جاذبة تغري الناس بالتردد عليه .

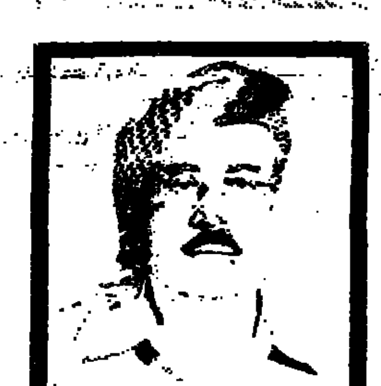
وعرفت الشمع ـ بين الانساب ـ في (الخشب الشمعي) ـ وهو خشب راتينجي يتخذ مشاعل ، وقد يستعاض به عن الشمعة ، وكذلك في « الفصن الشمعي » ـ وهو صانع الشموع ، و(الحشرة الشمعية) ـ وهي الفراشة الليلية التي تحرق نفسها ، و(الفضة الشمعية) ـ وهي النقود المدفوعة عند تجهيز الشمع ، و(الكرة الشمعية) .. اي الفتيلة ، و(الورق الشمعي) ـ وهو المغطى بالبرافين ، و(السمكة الشمعية) ـ من عائلة السلمون في البحار ، واخيرا (الشخاط الشمعي) المعروف .

وبين اهل الحديث النبوي وقعت على نخبة من العلماء اختارت (الشمعي) لقبا لها ، منهم الشمعيون : عبدالله بن العباس ، وعثمان بن محمد ، واحمد بن محمود ، ومحمد بن بركة ، وعبدالله بن المبارك ، ومحمد بن الحسن ، ومحمد بن عبدالمطلب . و(الشمعي) ايضا نوع من الاقمشة الكتانية او القطنية البيضاء الناعمة و(الشمعي) قلم متميز من اقلام الباستيل المستعملة في الرسوم ، و(شمعي) اسم مستعار اتخذه اديب تركي مشهور .. ثم تشبث الشمع بما يسمى الشمعكير عند الاتراك ، وقد اطلقوه على الشخص المكلف باطفاء الشموع .

وانفردت الشمعة عن الشمع مضافة او منسوبة في (الشمعة الالهية) ـ وهي القرآن الكريم ، و(شمعة الصباح) ـ وهي الشمس ، و(شمعة باريس) ـ وهي زينة الموائد والمطبوعات الفرنسية ، و(الشمعة الملكية) ـ وهي من لوازم القصور الاوربية ، و(شمعة [illegible]

[illegible]

الخال تايه ر



في ذكرى رحيل « الخال تايه ر »

قبل اكثر من اربعة اعوام توفي المطرب الكبير ، طاهر توفيق ، والذي يتردد اسمه حتى اليوم قرينا للغناء العراقي الشمالي الاصيل باعتباره احد كبار مطربيه .. ومازالت الحان ، شيرين به هاره ، و، شليرة ، و، كراس زه ردى ، عالقة في اسماعنا تعلن خلود فنان عشق الحياة واطرب الناس وغنى للحب والمحبين والربيع الذي طالما تمنى قدومه في اغانيه ليرحل في خريف لم يدع له في البيت ، الذي لم يكن ملكه ، سوى شجرة عارية حتى من غصونها منتصبة في الباحة . فلم يكن لهذا العاشق الازلي غير زوجة ماتت قبله بسنوات فاندفع يغني لصباياها وطنه ولحب لم يذقه انسان ووحيد اشاع الحب والفرح بين الناس وجعل العاشق يهمس لمحبوبته باغانيه .. وشرب من هموم الحياة حتى سقط الكأس يوما من يده وبقي الجسد الطاهر ممددا لايام في البيت الذي هجره الحب والحياة ولتكون شجرة الباحة العارية حتى من اوراقها الشاهد الوحيد والمودعة الوحيدة لانسان مرهف الاحساس ظل ينتظر الربيع ولكنه رحل مع الريح ومع اوراق الشجر □ ■ فاروق علي عمر

مهرجان التراث الشعبي الثامن
الخيمة العربية اصالة في احياء التراث

■ اشد مكان يوحش الرائي في اجنحة معرض التراث الشعبي الثامن هي تلك الصورة التراثية البغدادية العراقية عموما ، ذات النكهة العبقة المؤججة لخلجات الذاكرة بمجرد استنشاقك رائحة التراث العريق ، وفي جناح الحرفي نجم الدين الكركوكي ، تجد افراد عائلته من زوجته واولاده الصغار على وقفة واحدة امام منتوجاتهم الخشبية والزخرفية .

(الجمهورية) كعادتها كانت هناك التقته وحاورته . على مقربة في واجهة جناحك هناك يافطة كتبت عليها بانك حرفي ومنذ اربعين عاما ، هل من مشاركات سابقة على مدى هذه السنين الحرفية ؟؟ اجاب بقوله ـ نعم فعلى مدى سنوات عملي . استطيع القول إن هذه المشاركة في مهرجان تراثي شعبي كهذا هي خامسة المشاركات

اغلب منتوجاتك خشبية . فهل هو نوع من التخصص في ميدان التراث ؟؟ ـ نعم تخصص ، اذ اننا الزمن بالتخصص حتى يتمكن الفرد من التفنن والابداع .

لونضع كل منتوج على جهة . ونحدد سقفه الزمني لعملية تصنيعه فكم تستغرق عملية تصنيعه ؟؟ ـ حقيقة ، هو يخضع لمراحل ، تبدأ من التحضير ، مرورا بالتنقيش ثم الصبغ اخيرا

في جناح الخيمة العربية للحرفي عليوي شدهان الكفلاوي محافظة النجف تجد الخيمة العربية بكل معاني كلمتها ومن الدلال والقهوة والابسطة ، والعباءات ، والزخرفيات تقبع هنا وهناك ماهي الادعوة لك كي تجلس على وفير وماضيها التراثي الاشم ، كنا هناك فسألنا صاحب جناحها السيد الكفلاوي ؟؟ كيف ترى المهرجان لهذا العام على اعتبار انها ليست بالمشاركة الاولى لك ؟؟ ـ مهرجان منظم ورائع جدا ، لاحظي منذ افتتاحه والان بالاقبال اللافت للانتباه والرضا التام من قبل الزوار والمهتمين بفنون التراث وهذه المشاركة هي السابعة من مشاركاتي السابقة على مستوى محلي ، اما على صعيد القطر فلي مشاركات كبيرة وواسعة .

لماذا الخيمة العربية ، وبالذات العباءة العربية ؟ ـ لان محافظة النجف ممتهنة اصلا لصنع العباءة العربية ومنذ عصور

كلمة اخيرة ؟ ـ نتساءل لماذا لاتضع الجهات المعنية في وزارة الثقافة والاعلام الحرفيين بنظر الاعتبار في المشاركة في المهرجان كالاسبوع الثقافي وبحضورنا نحن اصحاب المهنة ، بغية ايضاح حرفتنا هذه بشكل ادق واوسع للزائرين والبلدان المضيفة .

لقطات من المهرجان

اغلب الاجنحة المشاركة عرضت لوحات توثيقية لما كتب في الصحافة عنهم .

جناح التاميم الاطفال يستقبلون الزوار في مقدمة المعرض وهم يرتدون الزي الشعبي

الفنان الهلم المدفعي سيحيي امسية غنائية على حدائق مهرجان التراث الشعبي ليومي الاحد والاثنين الساعة السابعة مساء □

■ مجيد الجبوري



جانب من مهرجان التراث الشعبي

مسلسل حبزبوز في الاذاعة

انتهى المخرج علي الانصاري من المسلسل الجديد (حبزبوز) من تأليف جميل الجبوري يشترك فيه نخبة من الفنانين (يوسف العاني) [illegible]

[illegible]

الجامعة .. والمجتمع

[illegible]

نشرة في المعهد الطبي الفني

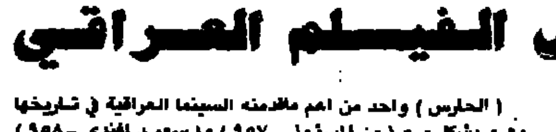
صدرت عن المعهد الطبي الفني/بغداد نشرة اعلامية شهرية شاملة بعنوان (معهدنا الطبي) [illegible]



الغلاف

اسبوع الطالب العربي في عمان

[illegible]



الحارس في خميس الفيلم العراقي

(الحارس) واحد من اهم ماقدمته السينما العراقية في تاريخها وهو يشكل مع (من المسؤول ـ ٩٥٧) و(سعيد افندي ـ ٩٥٨) و(المنعطف ـ ٩٧٥) اجمل رباعي قدمه القطاع الخاص في السينما العراقية شاهد الجمهور العراقي فيلم (الحارس) لاول مرة يوم ٩٦٧/٧/٣١ في صالة سينما الحيلم وفي العام التالي ذهب الفيلم الى مهرجان قرطاج الدولي وحاز على الجائزة الفضية بعد ان حجبت الجائزة الذهبية وهو بذلك يكون اول فيلم عراقي يحصل على جائزة كبرى من مهرجان سينمائي دولي . الفيلم من انتاج شركة افلام اليوم كتب قصته المخرج المعروف قاسم حول وصوره نهاد علي واخرجه خليل شوقي وقام ببطولته مكي البدري وكريم عواد وسليمة خضير وقاسم حول وغيرهم . الفيلم دراما انسانية قدمت بتقنيات بسيطة وجميلة تتحدث عن قصة حب من طرف واحد بطلها بائع نفط يعمل حارس ليلي يهيم في حب ارملة حسناء ويحلم بالزواج منها لكنها تتزوج غيره وليعوض عن فشله في امتلاكها لنفسه يسرق صورتها ويحتفظ بها مع حاجياته في بيته وتستمر الاحداث لتنتهي نهاية تتركها للمشاهد لانها واحدة من اجمل مشاهد النهاية في السينما العراقية . في الفيلم لمسات فنية عالية في التصوير والاضاءة ورغم انه التجربة الاولى في الاخراج لخليل شوقي الا انه اثبت فيها انه مخرج متمكن لكنه لم يستمر وكان (الحارس) فيلمه الاول والاخير وكان الفيلم فرصة العمر للفنان مكي البدري حيث قدم اجمل دور في حياته الفنية □

■ مهدي عباس

مكي البدري بدور (الحارس)

قصي البصري ملحناً في مسلسل بطله كاظم الساهر

قصي البصري

■ في لقاء سابق اجرته الاخيرة مع الفنان قصي البصري نقلنا تساؤل الوسط الفني عن غياب هذا الفنان وتلاشي حضوره في المحافل الفنية بعد ان كان متألقا في مدة السبعينيات مخرجا للاوبريت الغنائي ولاعمال مسرحية كثيرة وممثلا كوميديا بارعا ووعد الفنان قصي البصري في حينها جمهوره بالعودة الى [illegible]

[illegible]

■ جبار النجدي

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط

□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن ـ زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ حسام سري ـ سعدون نيلي (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر ـ رافد حداد ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الربيعي ـ موسكو : عبدالوهاب الغشان ـ بيروت : يوسف ملك ـ انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمد ـ باريس : زينة الرافعي ـ طرابلس : نصير نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ فائق الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجيل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العاصي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة . جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي . هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ، رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

مجلس الأمن

SECURETY COUNCIL

1992

■ مؤيد نعمة

القائد تلقى برقيات ولاء ... لمناسبة التأميم الخالد

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات الولاء والوفاء من رؤساء العشائر والاتحادات والنقابات الجماهيرية لمناسبة الذكرى العشرين لقرار التأميم الخالد جددوا فيها العهد لسيادته على ان يظلوا جنودا امناء دفاعا عن العراق ومنجزاته الحضارية □

برقية عهد من الجيولوجيين العرب لمناسبة التأميم الخالد

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد من الامين العام لاتحاد الجيولوجيين العرب لمناسبة الذكرى العشرين للتاميم الخالد . الذي انهى الى الابد سيطرة الشركات الاحتكارية الاستعمارية على ثروات العراق النفطية ووضع حد لابتزازها واستنزافها لهذه الثروات □

القائد تلقى برقية عهد من الكيميائيين العراقيين

■ بغداد/ واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد ضيف عبدالمجيد احمد نقيب الكيميائيين العراقيين بمناسبة اختتام الندوة الاولى للنقابة بخصوص استثمار الموارد الطبيعية وايجاد البدائل التي عقدت تحت شعار (الكيميائي العراقي يساهم في بناء العراق العظيم ويعمل على كسر الحصار الاقتصادي) . جدد فيها العهد على البقاء جنودا اوفياء في توظيف طاقاتهم العلمية لتعزيز مسيرة البناء الشامل الذي يشيده عراقنا الشامخ □

القائد كرم عدداً من تدريسيي وطلبة معهد الفنون التطبيقية

■ بغداد/ امال سلمان : كرم السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من تدريسيي وطلبة معهد الفنون التطبيقية تكريما لجهودهم وابداعهم في معرض البوستر الذي قدم هدية الى سيادته . وقالت السيدة اميرة نور الدين عميدة معهد الفنون التطبيقية لمندوبة (الجمهورية) ان المعهد ينفذ حاليا المرحلة الاولى من مشروع ـ الاكتفاء الدائم ـ الذي كان ريعه من بيع الملابس التي تبرعت بها السيدة عقيلة السيد الرئيس القائد صدام حسين الفاضلة ساجدة خيرالله . واضافت ان ريع هذه الملابس بلغ (١٠) الاف دينار خصصت لشراء كميات من الاقمشة والمستلزمات الخاصة بالخياطة ولاعمال مختلفة بين ستة واربعة عشر عاما شارك في تصميمها وخياطتها مدرسو وطلبة واداريو المعهد □

سعدي مهدي صالح اطلع على معرض التراث الشعبي

■ بغداد/ واع : زار السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس معرض التراث الشعبي العراقي الثامن الذي تقيمه مديرية التراث الشعبي بوزارة الثقافة والاعلام . واطلع خلال تجواله في اروقة واقسام المعرض على نماذج من الحرف والصناعات الشعبية العراقية التي نفذها الفنانون والحرفيون المهرة في مجالات الطرق على النحاس والسيراميك واعمال الجريد واشغال الابرة والحفر على الخشب واعمال الحياكة والبسط والسجاد □

وزير الخارجية التقى مساعد الامين العام للامم المتحدة لعمليات السلام

■ بغداد/ واع : التقى السيد احمد حسين وزير الخارجية امس السيد كوفي عنان مساعد الامين العام للامم المتحدة لعمليات السلام والوفد المرافق له . وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين العراق والامم المتحدة في المجالات كافة . واكد السيد الوزير ان العراق يتعاون عندما يرى الجانب الاخر موضوعيا ويلتزم بمهمته ويثبت الحقائق بصدق ونزاهة . وعبر السيد كوفي عنان عن تقديره لتعاون العراق البناء والايجابي مع هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي □

الهاشمي زار المراكز الامتحانية لجامعة بغداد

■ بغداد/فوزي الهنداوي : اطلع الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس على طبيعة سير الامتحانات في عدد من المراكز الامتحانية في كليات جامعة بغداد في الجادرية . وابدى السيد الوزير خلال جولته التي رافقه فيها السيدان رئيس جامعة بغداد ومساعده توجيهاته بتوفير الاجواء المناسبة لاداء الامتحانات بما يعزز المسيرة العلمية للعراق □

وزير الاوقاف شجب قرار هدم الكنيسة ودعا الاثار لممارسة صلاحيتها

خدم كنيسة اللاتين : الهدم يناقض توجيهات القائد بتطوير الكنيسة

■ بغداد/ بشرى حسين وسناء النقاش : تنصلت جميع الاطراف من قضية هدم كنيسة اللاتين ببغداد وتحويلها الى محال تجارية . وشجب السيد عبدالله فاضل عباس وزير الاوقاف والشؤون الدينية قرار المطران بولص دحدح رئيس طائفة اللاتين بالعراق والقاضي بهدم اجزاء من الكنيسة التي تعد واحدة من المعالم الاثارية والدينية في العراق . وقال في تصريح لـ (الجمهورية) ان الوزارة اصدرت قرارا بمنع الهدم ويؤكد الابقاء على معالم الكنيسة مشيرا الى ان دور الوزارة ينحصر في الرعاية فقط وتوفير المستلزمات التي تكفل حرية العبادة . ودعا دائرة الاثار والتراث الى ضرورة اتخاذ قرار حاسم يمنع الهدم سيما وانها الجهة الوحيدة التي تملك سلطة المنع قانونيا من خلال قانون الحفاظ على الاثار والتراث .

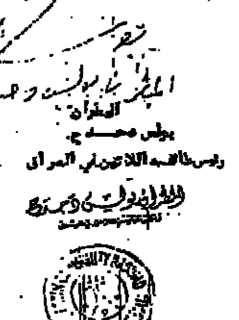
وانتقد السيد وزير الاوقاف الصمت الرهيب الذي يخيم على الملاكات الاثارية ووقوفها موقف المتفرج على عملية الهدم هذه . واوضح السيد سامي ايليا جرجيس مدير دائرة الطوائف ان الوزارة اصدرت امرا سريعا بالتوقف عن العمل بموجب توجيهات ديوان رئاسة الجمهورية بتاريخ ١٩٩١/١٠/٢٦ وقامت امانة بغداد بتنفيذ . الكتاب والتوجيه الى الموقع لايقاف هذه العملية وقد تم ذلك . واما مواصلة التهديم الان فهي مرفوضة من دائرتنا ومن وزارة الاوقاف . وكشف عدد من رجال الدين الاقباط العاملين في الكنيسة ان الاجراء الذي اتخذته مطرانية اللاتين في العراق يناقض تماما توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين عند زيارته للكنيسة قبل سنوات وايعاز سيادته بتخصيص مبلغ مالي لتطوير الكنيسة وانشاء مكتبة فيها . متهمين المطرانية بعدم تنفيذ التوجيهات على الرغم من تسلمهم التخصيص .

وقالوا : ان قبور عدد من الاباء المسيحيين ستهدم ايضا منها قبر العلامة الكبير الاب انستاس ماري الكرملي ومجلسه الادبي الذي كان يدرس فيه علوم اللغة العربية وادابها . وابلغ المهندس علاء يوسف حمادي رئيس الدائرة الهندسية في الاوقاف مندوبة الجمهورية في اتصال هاتفي عدم موافقة الدائرة على اجراء الهدم مشيرا الى ان الدائرة الهندسية تمانع بشكل قاطع هدم ولو طابوقة واحدة من الكنيسة لما لها من قيمة تأريخية وتراثية ودينية . ويذكر أن قرار الهدم استند الى موافقة الاب ميشيل الكرملي التي قرر فيها هدم الكنيسة واقامة سوق عصري . وتمت احالة العمل الى المقاول حازم عبدالله اسطيفو . هذا وان جريدة الجمهورية تمتلك الوثائق الخاصة بالموضوع والصور التي توثق الهدم والمعالم التي تكاد تنتهي تحت ضربات معاول المقاولين □

السادة حازم عبدالله اسطيفو
سنان خلف احمد العاني
... عبدالكريم ...
اسماعيل محمد علي ...

استنادا الى موافقة ... بتاريخ ١١/٨/ ١٩٩١ ...
الاب ... الكرملي ...
رقم ... سوق ...
...
...
...

المطران
بولص دحدح
رئيس طائفة اللاتين في العراق



وثيقة موقعة بقلم المطران بولص دحدح

كنيسة اللاتين في شارع الخلفاء

آثار الهدم واضحة في بناية كنيسة اللاتين

كنيسة اللاتين في سطور

■ شيدت الكنيسة عام ١٨٦١ في الموضع الذي اتخذه الاباء الكرمليون عام ١٧٣١ مكانا لاداء المراسيم الدينية والذي سمي بمعبد مار توما الرسول وقد تم تشييد الكنيسة في ذات العام . والكنيسة الحالية على هيئة صليب بقبة شاهقة يصل ارتفاعها الى ٣٢ مترا . نصب بداخلها العديد من التماثيل وازدانت جدرانها بالعديد من الصور النادرة . وتضم مدرسة الاب انستاس الكرملي وقبور الاباء الكرمليين الذين رعوا الكنيسة لسنوات طويلة وابنائها المسيحيين وفيها قاعات اخرى . واعدت هيئة السياحة فلما وثائقيا هذا العام عن الكنيسة وتاريخها موثقة فيه الجوانب التاريخية والاثارية لهذا المعلم المهم .

الصناعات الكيميائية العراقية بدائل متطورة اوجدتها ظروف الحصار الظالم على العراق

■ بغداد/ هدى جاسم : اختتمت يوم امس اعمال ندوة استثمار المواد الطبيعية وايجاد البدائل المناسبة والتي عقدت تحت شعار . الكيميائي يساهم في بناء العراق العظيم وكسر الحصار الاقتصادي . واوصت الندوة بالتعاون بين القطاعات الصناعية المختلفة الاشتراكي والمختلط الخاص) . ودعت الى توسيع منظومة المعلومات العلمية والتكنولوجية في القطاع الصناعي لتوثيق البحوث والدراسات العلمية والتكنولوجية العراقية بما يخدم احتياجات الباحثين وذوي المشاريع الاقتصادية وحثت الجهات المعنية بشؤون البيئة كافة لدراسة الاثار البيئية للصناعات العراقية ومنتجاتها وكذلك للصناعات التي ستجري انشاءها والاهتمام بالصناعات المفصلية التي تكون القاعدة الاساسية في قيام الصناعات المتعلقة بالبدائل والتي تحقق الاعتماد الذاتي في العراق . وخلق العوامل المحفزة بحثا وانتاجا وركزت على الاهتمام بالجوانب الفنية والاقتصادية في ما ينجز من بحوث . والبحث عن البدائل واستثمارها وطنيا ودراسة جدواها الاقتصادية وزيادة الاهتمام بالصناعات الاساسية التي تبنى على منتوجها صناعات مضافة . وكان الهدف الرئيس من اقامة الندوة هو الدعوة الى استثمار المواد الطبيعية محليا وايجاد البدائل الممكنة من خلالها في الصناعات المختلفة لتكون بديلا عن المستورد من المواد الاساسية في الصناعة . وقدم فيها اكثر من (١٢٠) دراسة اختير منها (٩٤) بحثا دخلت في ثلاثة محاور الكيميائية والغذائية والنفطية وستصدر في كراس عن نقابة الكيميائيين العراقية □

المباشرة بصيانة معملي اسفلت سوق الشيوخ وناحية الفهود

■ ذي قار/عبدالحليم صالح : يباشر قريبا بصيانة معملي اسفلت قضاء سوق الشيوخ وناحية الفهود وفق الكشوفات والمبالغ المعدة لهذا الغرض والبالغة (١٦٨) الف دينار . جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقد برئاسة السيد عصام عبد الخضر وكيل وزارة الداخلية للشؤون الفنية وحضره السيد طاهر جليل حبوش محافظ ذي قار ومديرو الدوائر المركزية في الوزارة ورؤساء الدوائر الخدمية في المحافظة . وتناول الاجتماع موضوع شحة مياه الشرب في قضاء الجبايش وضرورة معالجته بالاستفادة من مشروع ماء الفهود واعداد الدراسة الفنية اللازمة حول كيفية الاستفادة من مشروع ماء البصرة (وفاء القائد) والذي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) بشمول مدينة الناصرية وقضاء سوق الشيوخ به فضلا عن بحث التوسع في نصب المجمعات المائية وفق الامكانيات المتاحة . وتم خلال الاجتماع ايضا مناقشة واقع الخدمات البلدية في المحافظة وضرورة النهوض بها وضرورة التعاون التام بين متعهدي التنظيف في المحافظة والدوائر ذات العلاقة □

نصف مليون دينار لاصلاح شبكات المجاري في بابل

■ بابل/سمير مهدي : باشرت مديرية ماء ومجاري محافظة بابل باعمالها الخاصة لتطوير وتحسين شبكات المجاري واصلاح التخسفات الحاصلة في الخطوط الرئيسية على ضوء التخصيصات الاخيرة من قبل مجلس الوزراء البالغة نصف مليون دينار . وقال المهندس كاظم علوان مدير ماء ومجاري بابل انه تم تخصيص ٣٠٠ الف دينار لاصلاح تخسفات المجاري في حي نادر حيث تم حفر واستبدال الانابيب وتنفيذ خطوط جديدة بطول (٢٠٠) متر لمعالجة انحسار المياه الثقيلة نتيجة التخسفات التي حصلت بسبب انقطاع التيار الكهربائي خلال العدوان الثلاثيني الامريكي الاطلسي على العراق . واضاف انه سيتم المباشرة خلال الايام القادمة باصلاح التخسفات الحاصلة على خط حلة نجف والخط الواقع في حي نادر الثالثة فضلا عن تنفيذ انابيب مجاري الامطار في المناطق التي سيتم تبليطها من قبل اجهزة البلدية وتشمل مناطق نادر الاولى والثانية والثالثة . وحي الزهراء في مركز مدينة الحلة □

الداخلية اجازت رابطة الدفاع عن الحريات الصحفية وفرعها ببغداد

■ بغداد / الجمهورية : اجازت وزارة الداخلية رابطة الدفاع عن حريات الكتاب والصحفيين في الوطن العربي التي سبق ان عقدت اللجنة التحضيرية لها اجتماعا تاسيسيا في بغداد خلال نيسان الماضي . ويرأس الرابطة السيد عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين . ... الرابطة العربية للدفاع عن الحريات ... لها .. كان قد اعلن عن تشكيلها ... وزارة الداخلية على تاسيس فرع ... الراوي سكرتيرتها □

وزير التعليم السوداني زار جامعة الموصل

■ نينوى/مكتب الجمهورية/سمير عبدالله : زار الدكتور ابراهيم احمد عمر وزير التعليم العالي السوداني جامعة الموصل وكان باستقباله ...

تخطيط واقع النقل حتى عام ٢٠٠٠

■ الجمهورية ـ حنان جناب : توصلت دراسة بحثية قام بها التخصصي صفاء الدين خيري سعيد من المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري بوزارة التخطيط حول واقع النقل العام للمواطنين ، الى ضرورة قيام وزارة النقل والمواصلات باجراء دراسة شاملة للدوائر الخدمية الثلاث وهي المنشأة العامة لنقل الركاب والمنشأة العامة للنقل المائي ...

تحذير صيادي الطيور من استخدام المبيدات الزراعية

■ بغداد/راوية هاشم : حذرت وزارة الزراعة والري جميع صيادي الاسماك والطيور من استخدام المبيدات الزراعية خلال صيدها . وقال مصدر في الوزارة ان التحذير جاء ...

« العقال | السداسي | المطعم بالعار

■ عبدالستار ناصر

في زمن ما . كانت هناك دولة تسمى (بريطانيا العظمى) صار اسمها اليوم انكلترا فقط . كانت هناك (امبراطورية رومانية) تلتهم الجيوش وتنهش الملوك . اهلها اليوم هم انفسهم (طليان) روما ...

... بوما . لن ينفع الندم ، ابدا . ذلك ان العظيم سيبقى عظيما . والجبان سيبقى ذليلا حتى القيامة . وسوف يتذكرون . كيف اراد لهم (صدام حسين) الذكي العظيم ان يفكروا قليلا بما هو (مستقبل) لهم ولنا جميعا . وكيف اجمعوا كلهم ـ بسفالة لامثيل لها ـ على قتل العراق وقائد العراق . اجل . اللعبة الامريكية مازالت في بدايتها . ومازال (العربان) الورقة الرابحة فيها . ذلك انهم هم وحدهم ضحية غباواتهم ومجونهم وحساباتهم البليدة الخاسرة . وقد قال العراق كلمته (العليا) ومازال يرددها بصوت اعلى . وخير دليل على ذلك ان ادارة المجرم (بوش) رفعت ميزانية التآمر على القائد (صدام حسين) من (١٥ مليون الى (٤٠) مليون دولار !ترى كيف يفسر بعض (العربان) هذا الخبر الخطير ؟ ومتى يستيقظ فيهم العقل او الضمير . ان كانا مازالا (فعلا) في ذلك الجسد المجوف الذي يعلوه (العقال) السداسي المطعم بالدم □

حملات تفتيشية واسعة داخل الجمعيات الاستهلاكية

■ بغداد/ صلاح العبد ...

١٨٤٣٢ مترو ما مشمول بالضمان الاجتماعي

■ بغداد/ سعدي الصبح ...

التربية ابلغت اليونسكو ادخال تقنيات الحاسبات المتقدمة الى العراق

... والعلوم في تونس الذي اختتم اعماله مؤخرا واوضح ان الاجتماع يعقد كل سنتين بهدف ايجاد وتنسيق تعاون وثيق بين اللجان الوطنية بخاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات والزيارات بين العاملين في اللجان الوطنية وتنظيم دورات تدريبية مشتركة والتي تخص المنطقة العربية بهدف الحصول على اكبر قدر من مساهمات اليونسكو . واشار الى ان الوفد العراقي الى الاجتماع قدم مقترحات لتنفيذ برامج اليونسكو الخاصة بنشر التعليم في الدول الاعضاء □

المواطنون يخربون تلاثيا في كربلاء

مناقشة واقع الخدمات الهاتفية في الانبار

■ الانبار/وعد البليمي : التقى السيد ... والمواصلات بالسيد صلاح عبود محمود ... حضره المدراء العامون في الوزارة ...

عطل المنظومات الكهربائية ادى الى استمرار انارة الشوارع نهارا

■ بغداد/مريم عطية : قال مصدر مسؤول ... مصابيح انارة الشوارع مضاءة نهارا في عدد من المناطق سببها عطب الاجهزة التي تنظم عملية تشغيل الانارة ليلا واطفائها نهارا . واوضح المصدر ان سعة الشبكة وتغذيتها ... تسببه جراء ذلك . واشار المصدر الى ان اجهزة السيطرة على الانارة كانت تستورد من الخارج وبالعملة الصعبة ولعدم امكانية استيرادها في ظروف الحصار الاقتصادي فان وزارة الصناعة والمعادن تبذل جهودا مكثفة حاليا لتصنيعها محليا موضحا ان جهودا اخرى تبذل باتجاه تصليح اجهزة السيطرة ومتحولات مفاتيح الانارة المعطوبة . واكد المصدر ان المشكلة الرئيسية التي تواجه قطاع الكهرباء هو السرقة والعبث الذي يقوم بها النفر الضال مشيرا الى ان اجراءات قد اتخذت لمراقبة هؤلاء والقائهم الى المحاكم لنيل جزائهم العادل □



انجاز مشروع ماء الحمزة

تنفيذ مشروع ماء الحمزة الموحد بكلفة ١١ مليون دينار في القادسية

■ القادسية/اسعد جابر : تواصل هيئة التنفيذ المباشر لمشروعي ماء الحمزة والعزيزية في وزارة الداخلية بتنفيذ مشروع ماء الحمزة الموحد بمحافظة القادسية البالغة كلفته ١١ مليون و١١٦ الف دينار . وقال المهندس محمد جابر كاظم المشرف على المشروع الذي تبلغ طاقته ٤٦ الف و٢٠٠ متر مكعب يوميا يهدف الى تغذية قضاء الحمزة الشرقي وناحيتي السدير والشنافية والقرى التابعة لها بالماء الصالح للشرب حيث تتوزع طاقة المشروع بواقع ٢٣ الف و١٠٠ متر مكعب في مركز قضاء الحمزة الشرقي والقرى التابعة له و١٥ الف و٤٠٠ متر مكعب يوميا في ناحية الشنافية والقرى التابعة لها و٧ الاف و٧٠٠ متر مكعب يوميا في ناحية السدير والقرى التابعة لها □

سفير العراق في اليمن يتحدث للصحفيين العراقيين في ندوة مفتوحة

د. محسن خليل : المستقبل مفتوح أمام اليمن .. ولاقلق على وحدتها

■ بغداد/حسن عبدالحميد : قال د. محسن خليل سفير العراق في الجمهورية اليمنية : ان الساحة اليمنية تعد من الساحات الساخنة في الوضع الراهن للامة العربية في الظرف الحالي . بسبب الضغوط ومحاولات التدخل التي تتبعها السعودية ، جراء موقف اليمن الوطني والقومي مع العراق وتصديه لقوى التحالف الثلاثيني .. واوضح د . محسن خليل في معرض حديثه لمجموعة من الصحفيين في الندوة المفتوحة التي اقامتها نقابة الصحفيين مساء امس ، الاربعاء ، حقيقة الوضع اليمني الذي نشأ بعد قيام الوحدة بين شطري اليمن في ٢٢/ ايار /١٩٩٠ على ضوء اتفاقية الوحدة في ٢٣/ تشرين الثاني /١٩٨٩ مستعرضا الوضع السياسي والاقتصادي وطبيعة الاحزاب اليمنية وطبيعة السياسة الخارجية .. موضحا اهمية دور اليمن في هذه المرحلة التي تمر بها الامة العربية بعد ماسمي بـ(حرب الخليج) ومحاولات الاستهداف والنيل من سيادة القطر اليمني من قبل قوى التحالف العدواني . وقدم السيد السفير عرضا شاملا لهذه المحاولات التي تقوم بها السعودية ، من خلال الضغط وحملات التهجير التي اتبعها النظام السعودي في ترحيل اليمنيين المقيمين في السعودية ودول الخليج في محاولة للتأثير على الوحدة الوطنية اليمنية ... كما تطرق د . محسن خليل الى عناصر القوة والضعف في قياس وتقويم الوحدة اليمنية والتي يرى فيها مستقبلا مشرقا متاتيا من صلابة وتماسك الشعب اليمني وقدرته على مواصلة طريق الكرامة وبناء مجتمع متقدم .. ويعلل د . محسن خليل اسباب الضعف في بنية الوحدة

البقية ص٢

د . محسن خليل في حوار مفتوح مع الصحفيين   تصوير نبيل الشاوي



داود القيسي

ثلاثة مرشحين لمنصب نقيب الفنانين والرابع يلتحق في اليوم الاخير

■ بغداد/ مجيد الجبوري : ترشح ثلاثة من الفنانين لمنصب نقيب الفنانين العراقيين وهم السادة مقداد المختار وداود القيسي وطالب القرغولي .. ومن المتوقع ان ينضم فنان رابع للتنافس على منصب النقيب في حين يتنافس اكثر من فنان على عضوية الهيئة الادارية للنقابة .. ومن المتوقع ان تشهد انتخابات هذا العام تنافسا شديدا وساخنا □

مكذا من الأصل